



جامعة آكلي محند أولحاج البويرة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: التربية وعلم الحركة .

الموضوع:

أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط

دراسة ميدانية أجريت على متوسطتين - بلدية البويرة.

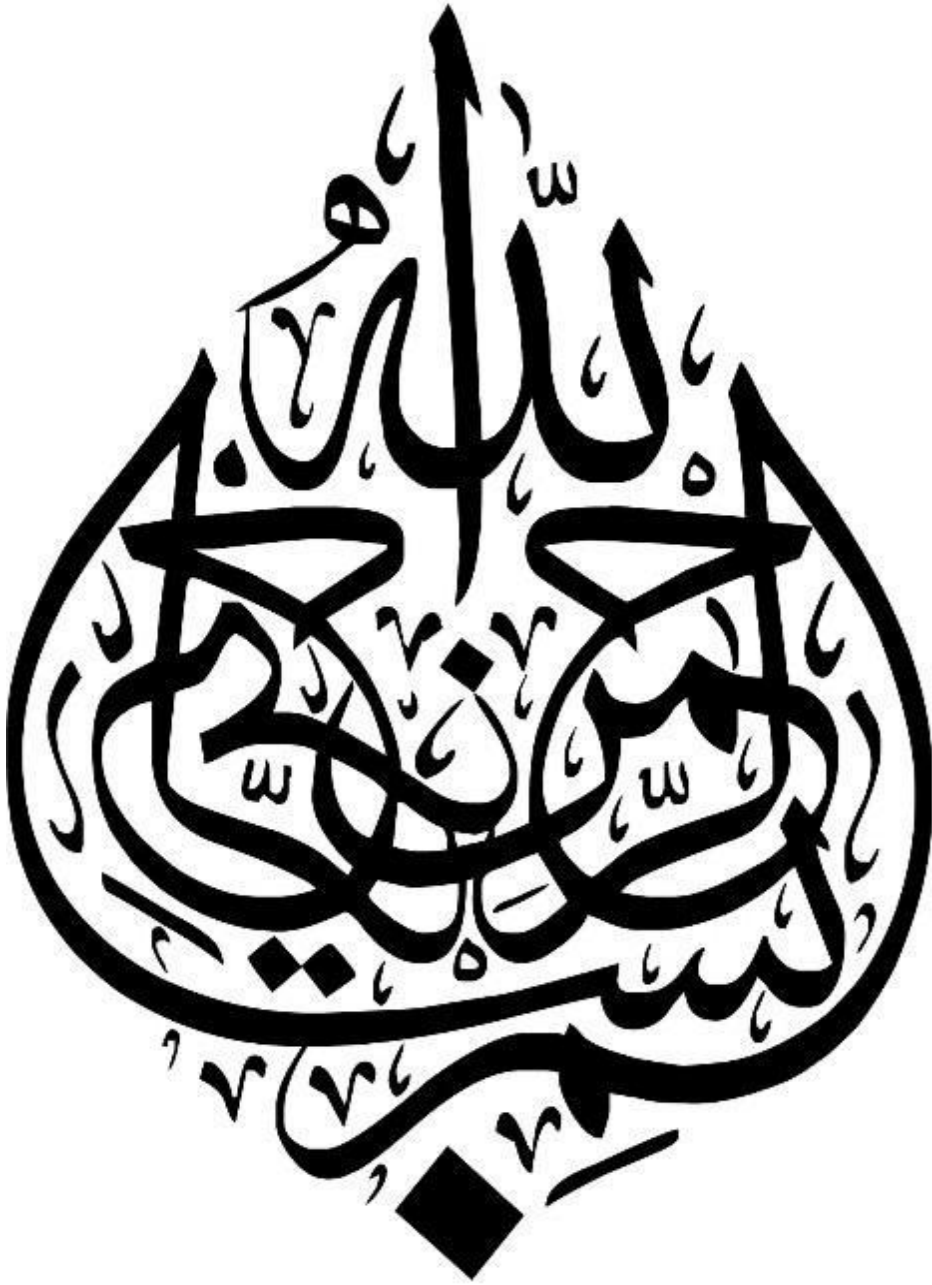
إشراف الأستاذ :

* د.الوناس عبد الله

إعداد الطلبة :

- شرقي أيمن
- جعفر خوجة نور الدين
- لعراب محمد أنور

السنة الجامعية : 2018 / 2019



شكر وعرفان

إن الشكر والفضل يكون لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا برحمته وهدايته لإتمام هذا العمل المتواضع.

ثم نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا البحث خاصة الدكتور المشرف على هذا العمل وهو الدكتور

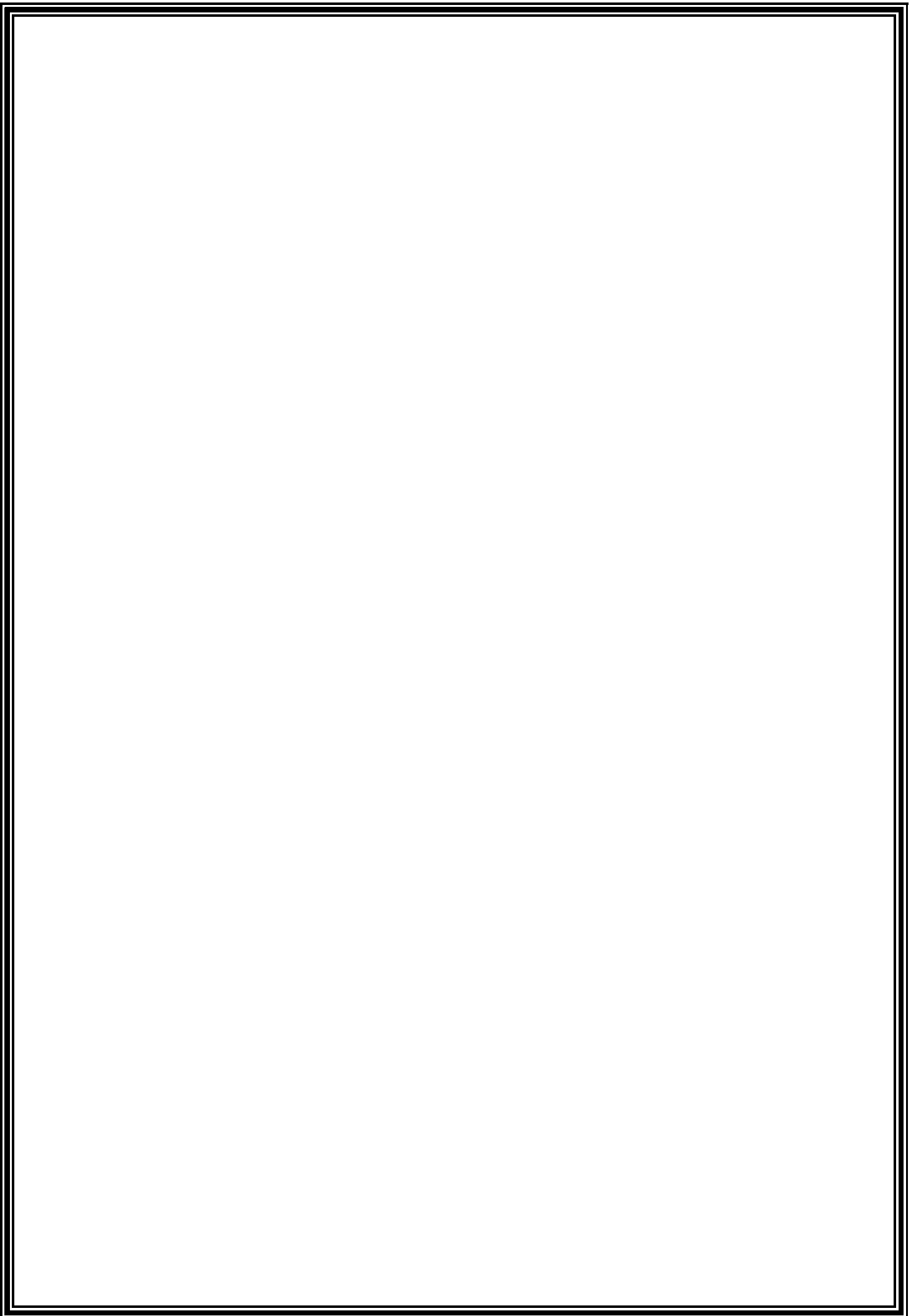
الوناس عبد الله وأيضاً دكتور بعوش خالد واللذان لم يبخلنا بتوجيهاتهم وأرائهم القيمة لإثراء هذا البحث.

ونشكر جميع مدراء وأساتذة وتلاميذ المتوسطات التي أجري بها هذا البحث على مساهمتهم

في إنجازه.

كما نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث.

وفي الأخير نشكر كل من أساتذة التربية البدنية والرياضة الذين ساعدونا في الجامعة.



إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى الذين قال فيهما الله تعالى:

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى من أشترت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها إلى أعلى اسم نطقه لساني أمي ثم أمي

ثم أمي حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها

إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتنير طريق دربي إلى نعم المثل ونعم القدوة

أبي حفظه الله

لكما يا أعلى ما أملك في الحياة والديا الكريمين

إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى كل إخوتي وأخواتي كل باسمه وإلى أعز الأصدقاء:

أغيلاس، موسى، عزيز، عبد القادر، محمد، صلاح، أحمد.

وإلى كل الأهل والأقارب كبيرا وصغيرا خاصة إخوتي إبراهيم، كمال، حسين، عقبة.

وإلى البراعم بسمة ويوسف.

إلى جميع الأساتذة الذين درست على أيديهم من الطور الابتدائي حتى الجامعي.

إلى الأحباب الذين جمعني بهم أيام الدراسة بجامعة البويرة من دون استثناء

خاصة: ايدير، علاء، محمد أمين، أحمد.

إلى كل من لم يجد اسمه فغضب.....

إلى قارئ هذا الإهداء

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا.

شرقي أيمن

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى اللذين قال فيهما الله تعالى:

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى من أشرت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها إلى أعلى اسم نطقه لساني أمي ثم أمي

ثم أمي حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها

إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتنير طريق دربي إلى نعم المثل ونعم القدوة

أبي حفظه الله

لكما يا أعلى ما أملك في الحياة والديا الكريمين

إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى كل إخوتي وأخواتي كل باسمه وإلى أعز الأصدقاء:

نسيم، أسامة، حمزة، سفيان.

وإلى كل الأهل والأقارب كبيرا وصغيرا خاصة: إخوتي محمد، عادل، بوعلام،

وإلى البراعم إسلام ولؤي.

إلى جميع الأساتذة الذين درست على أيديهم من الطور الابتدائي حتى الجامعي.

إلى الأحباب الذين جمعني بهم أيام الدراسة بجامعة البويرة من دون استثناء

خاصة: صلاح الدين، عبد المالك، محمد، لخضر، محمد أمين.

إلى كل من لم يجد اسمه فغضب.....

إلى قارئ هذا الإهداء

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا.

جعفر خوجة نور الدين

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى اللذين قال فيهما الله تعالى:

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى من أشترت راحتى وسعادتى بتعبها وشقائها إلى أعلى اسم نطقه لسانى أمى ثم أمى

ثم أمى حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها

إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتتير طريق دري إلى نعم المثل ونعم القدوة

أبي حفظه الله

لكما يا أعلى ما أملك في الحياة والديا الكريمين

إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى كل إخوتى وأخواتى كل باسمه وإلى أعز الأصدقاء:

ياني، يوبا، نسيم.

. وإلى كل الأهل والأقارب كبيراً وصغيراً خاصة: أخي نسيم وخالي عبد الكريم وإلى البرعم

أغيلاس.

إلى جميع الأساتذة الذين درست على أيديهم من الطور الابتدائي حتى الجامعي.

إلى الأحباب الذين جمعني بهم أيام الدراسة بجامعة البويرة من دون استثناء

خاصة: محمد، خالد، عبد الله.

إلى كل من لم يجد اسمه فغضب.....

إلى قارئ هذا الإهداء

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا.

لعراب محمد أنور

محتوى البحث

الصفحة	الموضوع
أ	-شكر وعرافان.
ب	-الإهداء.
ت	-محتوى البحث.
د	-قائمة الجداول.
ذ	-قائمة الأشكال.
ر	-ملخص البحث.
س	-مقدمة.
	مدخل عام: التعريف بالبحث
02	1-الإشكالية.
02	2-الفرضيات.
03	أسباب اختيار الموضوع.
03	4-أهمية البحث.
03	5-أهداف البحث.
04	6-الدراسات المرتبطة بالبحث.
05	7-تحديد المصطلحات والمفاهيم.
	الجانب النظري
	الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي
08	تمهيد
09	1-1- مفهوم النشاط البدني الرياضي
09	2-1- أهمية النشاط البدني الرياضي
10	3-1- أهداف النشاط البدني الرياضي
10	4-1- أنواع النشاط البدني الرياضي
10	1-2-4- النشاط البدني الرياضي التنافسي
11	1-3-4- النشاط البدني الرياضي النفعي
11	1-4-4- النشاط البدني الرياضي الترويحي
11	1-5- دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي أو العزوف عنه
12	1-6- العوامل المؤثرة على النشاط البدني الرياضي
12	1-6-1- العوامل الشخصية
13	1-6-2- العوامل الاجتماعية

13	3-6-1-العوامل البيئية
13	4-6-1-عامل خبرات النشاط البدني الرياضي
14	7-1-هرم النشاط البدني
15	8-1-النشاط البدني الرياضي والصحة النفسية
16	1-8-1-النشاط البدني والقلق
16	2-8-1-النشاط البدني والاكثاب
18	خلاصة
	الفصل الثاني: التسرب المدرسي
20	تمهيد
21	1-2-تعريف التسرب المدرسي
21	1-1-2-التعريف اللغوي
22-21	2-1-2-التعريف الاصطلاحي
23	2-2-النظريات المفسرة لظاهرة التسرب المدرسي
23	1-2-2-نموذج (vinent tinto)
23	2-2-2-نموذج (fin 1989)
24	3-2-أسباب التسرب المدرسي
24	1-3-2-الأسباب التربوية
26	2-3-2-أسباب تعود لتلميذ ونفسيته
27	3-3-2-الأسباب الأسرية
27	4-2-الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية
27	1-4-2-الأسباب الاجتماعية والاقتصادية
28	2-4-2-الأسباب الثقافية
28	5-2-الفرق بين التسرب المدرسي والفشل والتأخر
29	6-2-مظاهر وأشكال التسرب المدرسي
30	7-2-أنواع التسرب المدرسي
30	1-7-2-التسرب المؤقت
30	2-7-2-التسرب الدائم
31	8-2-سيمات الطلبة المتسربين
31	1-8-2-ذو القدرات العقلية المحدودة
31	2-8-2-فئة المجبرين
31	3-8-2-ذو الكفاءة

31	2-8-4 ذو السلوك الخاص
32	2-9-9 الآثار الناجمة عن ظاهرة التسرب المدرسي
32	2-9-1-1 التسرب مشكلة تربوية
32	2-9-2-2 التسرب مشكلة اقتصادية
33	2-9-3-3 التسرب مشكلة اجتماعية
33	2-9-4-4 التسرب مشكلة نفسية
33	2-9-5-5 التسرب مشكلة سياسية
33	2-10-10 الإجراءات الوقائية من ظاهرة التسرب المدرسي
33	2-10-1-1 الإجراءات الوقائية من قبل ميدان التربية
34	2-10-2-2 الإجراءات الوقائية من قبل الأسرة
34	2-11-11 الإجراءات العلاجية لظاهرة التسرب المدرسي
34	2-11-1-1 الإجراءات المتعلقة بالإطار الاجتماعي والاقتصادي العام
35	2-11-2-2 الإجراءات المتعلقة بنمط وتنظيم وتسيير النظام التربوي
35	2-11-3-3 الإجراءات العلاجية المتعلقة بالتلاميذ المتسربين أنفسهم
35	2-12-12 الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي
37	خلاصة
الفصل الثالث: المراهقة	
39	تمهيد
40	3-1-1-1 تعريف المراهقة
40	3-1-1-1 لغة
40	3-1-2-2 التعريف الاصطلاحي
41	3-1-3-3 التعريف النفسي
41	3-2-3-2 النظريات المفسرة للمراهقة
41	3-2-3-1-1 النظرية النفسية
42	3-2-3-2-2 النظرية البيولوجية
42	3-2-3-3-3 النظرية الاقتصادية
43	3-2-4-4 النظرية الأنثروبولوجية الثقافية
43	3-3-3 مراحل المراهقة
43	3-3-1-1 المراهقة المبكرة
44	3-3-2-2 المراهقة الوسطى
44	3-3-3-3 المراهقة المتأخرة

44	4-3-مميزات النمو في المراهقة
44	3-4-1-التغيرات الفيزيولوجية
45	3-4-2-النمو المورفولوجي
45	3-4-3-النمو الحركي
45	3-4-4-النمو الانفعالي
46	3-4-5-النمو النفسي
46	3-4-6-النمو الاجتماعي
47	3-4-7-النمو العقلي
47	3-5-حاجات المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة
47	3-5-1-الحاجة إلى الأمن
47	3-5-2-الحاجة إلى مكانة الذات
48	3-5-3-الحاجة إلى الإثبات الجنسي
48	3-5-4-الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار
48	3-5-5-الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات
49	3-6-أشكال المراهقة المبكرة
49	3-6-1-المراهقة التوافقية
49	3-6-2-المراهقة الإنسحابية المنطوية
50	3-6-3-المراهقة العدوانية
50	3-6-4-المراهقة المنحرفة
50	3-7-تأثير القلق على المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة
51	3-8-دور التربية البدنية والرياضية في تخفيف القلق النفسي عند المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة
54	خلاصة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية
57	تمهيد
58	4-1-الدراسة الاستطلاعية
58	4-2-الدراسة الأساسية
58	4-2-1-المنهج المستخدم
58	4-2-2-متغيرات البحث
59	4-2-3-مجتمع البحث

59	4-2-4-العينة
59	4-2-5-مجالات البحث
59	4-2-6-أدوات البحث
60	4-2-7-صدق الاستبيان
60	4-2-8-الأدوات الإحصائية
62	خلاصة
	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
64	تمهيد
65	5-1-عرض وتحليل نتائج الاستبيان
86	5-2-مقارنة النتائج بالفرضيات الجزئية
87	5-3-مقارنة النتائج بالفرضية العامة
88	خلاصة
89	الاستنتاج العام
91	خاتمة
92	اقتراحات وفروض مستقبلية
-	البيلوغرافيا
-	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
جدول رقم (01)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (01)	65
جدول رقم (02)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (02)	66
جدول رقم (03)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (03)	67
جدول رقم (04)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (04)	68
جدول رقم (05)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (05)	69
جدول رقم (06)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (06)	70
جدول رقم (07)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (07)	71
جدول رقم (08)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (08)	72
جدول رقم (09)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (09)	73
جدول رقم (10)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (10)	74
جدول رقم (11)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (11)	75
جدول رقم (12)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (12)	76
جدول رقم (13)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (13)	77
جدول رقم (14)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (14)	78
جدول رقم (15)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (15)	79
جدول رقم (16)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (16)	80
جدول رقم (17)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (17)	81
جدول رقم (18)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (18)	82
جدول رقم (19)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (19)	83
جدول رقم (20)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (20)	84
جدول رقم (21)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال رقم (21)	85
جدول رقم (22)	مقارنة النتائج بالفرضية العامة	87

قائمة الأشكال الجانب النظري

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل رقم (01)	يبين مستويات هرم النشاط البدني والرياضي	15

قائمة الأشكال الجانب التطبيقي

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل رقم (01)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (01)	65
شكل رقم (02)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (02)	66
شكل رقم (03)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (03)	67
شكل رقم (04)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (04)	68
شكل رقم (05)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (05)	69
شكل رقم (06)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (06)	70
شكل رقم (07)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (07)	71
شكل رقم (08)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (08)	72
شكل رقم (09)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (09)	73
شكل رقم (10)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (10)	74
شكل رقم (11)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (11)	75
شكل رقم (12)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (12)	76
شكل رقم (13)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (13)	77
شكل رقم (14)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (14)	78
شكل رقم (15)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (15)	79
شكل رقم (16)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (16)	80
شكل رقم (17)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (17)	81
شكل رقم (18)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (18)	82
شكل رقم (19)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (19)	83
شكل رقم (20)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (20)	84
شكل رقم (21)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال (21)	85

ملخص البحث

"أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ طور المتوسط".

من إعداد الطلبة:

أيمن شرقي ولعراب محمد أنور وجعفر خوجة نور الدين ومن إشراف الأستاذ الوناس عبد الله.

حيث كان الهدف من الدراسة إبراز الوظيف الفعالة التي يلعبها النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وقد اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات واستعملنا ك² والنسبة المئوية كوسائل إحصائية لمعالجة المعلومات.

توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ أن حصة التربية البدنية تساهم في تخفيف درجة التوتر لدى تلاميذ الطور المتوسط.
 - ✓ أن حصة التربية البدنية تساهم في تخفيف من الضغط الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
 - ✓ أن حصة التربية البدنية تساهم في تفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- وفي الأخير قمنا بطرح بعض التوصيات والاقتراحات والفروض المستقبلية:
- ✓ على الأولياء تسجيل أولادهم في النوادي الرياضية وتشجيعهم على ممارسة الرياضة.
 - ✓ ضرورة إقامة صداقات مع التلاميذ والتقرب منهم وحل مشاكلهم من طرف أساتذة الحصة.
 - ✓ زيادة الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسط.
- الكلمات الدالة: النشاط البدني الرياضي التربوي، التسرب المدرسي، مرحلة المتوسط.

مقدمة

مقدمة:

إن الناظر الى حال الدول سواء النامية أو المتقدمة نجد أنها في تنافس دائم من أجل الارتقاء بمستوى التعليم لكل منها، حيث أنها ترى في التعليم عاملاً أساسياً فسي تقدمها الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي وتنمية العنصر البشري.

وبموجب هذه الرؤيا أخذت الدول تولي التعليم أهمية كبيرة مما جعلها تستنزف جزءاً من مواردها المالية وإمكاناتها البشرية، حتى غدا قطاع التعليم من أوسع القطاعات من أي بلد كان وذلك نظراً لضخامة الأعداد العاملة فيه والمهام الموكلة إليه، ومع وجود هذه الإمكانيات الضخمة التي رصدت بغية تحقيق أهداف النظام التعليمي إلا أن هذا النظام يواجه مشكلة التسرب المدرسي والتي يمكن بدورها أن تعوق تحقيق أهدافه وتتسبب في ضياع الوقت والمال والفرد والمجتمع.

فعلى الرغم من أن ظاهرة التسرب آفة تربوية أكاديمية فإنها في النهاية لها أخطار وأضرار في كافة مجالات الحياة، فهي تشكل عائق يقف في وجه التقدم الذي تبتغيه المجتمعات، فظاهرة التسرب المدرسي ظاهرة ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية خطيرة وبالتالي فهي ليست ظاهرة مرتبطة ومحددة بمستقبل التلميذ وحده وإنما مرتبطة بكيان الدولة ككل، ولذا من الضروري على كيفية الوقاية من الوقوع في هذه الظاهرة وذلك من خلال تضافر الجهود المسئولة والوقوف كلهم من أجل دفع هذه المشكلة عن النظام التعليمي ولعل البيئة التي تحتضن هذه الظاهرة تعتبر أولى المسؤولين لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي ألا وهي المؤسسات التربوية وذلك من خلال ما يلعبه ويقوم به المدراء والأساتذة من خلال استعدادهم التام لمواجهة ووقاية التلميذ من هذه الظاهرة، ومن أهم الأساتذة تقريبا من التلاميذ هو أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية.

وبناء على ذلك ارتأينا أن نجعل من النشاط البدني الرياضي التربوي والتسرب المدرسي موضوعاً للدراسة والبحث وذلك من خلال زاوية استكشاف أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى التلاميذ الطور المتوسط، وقد تم دراسة الموضوع في أولاً مدخل عام: التعريف بالبحث وجانبيين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

(1) مدخل عام: واحتوى ما يلي:

والمعنون ب "التعريف بموضوع البحث" ويتضمن إشكالية الدراسة، فروض الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، وسرد بعض الدراسات السابقة والتعليق عليها وتحديد مصطلحات والمفاهيم.

(2) الجانب النظري: وتضمن ما يلي:

أ-الفصل الأول: وعنوانه "النشاط البدني الرياضي" وتضمن تحليل لمفهوم النشاط البدني الرياضي، والأهمية والأهداف والأنواع والدوافع والعوامل المؤثرة.

ب-الفصل الثاني: والمعنون ب "التسرب المدرسي" وشمل تعريفا لظاهرة التسرب المدرسي والنظريات المفسرة له وأسبابه وأنواعه وإجراءات الوقاية منه وعلاجه.

ج-الفصل الثالث: وتطرقتنا فيه إلى "المراهقة" والذي اشتمل على التعريف، النظريات المفسرة، المراحل.

(3) الجانب التطبيقي: وتضمن ما يلي:

أ-الفصل الرابع: والذي تمثل في "الدراسة الميدانية" والتي احتوى على العناصر التالية:

-الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وحدودها ونتائجها.

-الدراسة الأساسية والتي تم فيها تطبيق الأداة على العينة والتعرف على المنهج المستخدم والمعالجة السيكمترية للأداة.

ب-الفصل السادس: وهو آخر فصل تم التطرق فيه إلى عرض النتائج وتحليلها وتفسير ما توصلت إليه للتأكد من صحة الفرضيات التي صيغت للبحث.

وتجدر الإشارة بأن لكل فصل من الفصول المذكورة سابقا، أعطي لها تمهيدا، وختم بخلاصة.

وأنهينا الدراسة باستنتاج عام، وبعض الاقتراحات التي يمكن أن تساهم في محاولة وضع الحلول لمعالجة ظاهرة التسرب المدرسي من مدارس التعليم المتوسط.

وفي الأخير أدرجنا قائمة المراجع المعتمدة عليها في إجراء الدراسة والملاحق المتضمنة في البحث.

مدخل عام التعريف بالبحث

الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية جزءا هاما بالنسبة للإنسان بصفة عامة وبالنسبة لتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية بصفة خاصة، لأنها تمدد ببعض الفوائد التي تعود إليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية، التي لا تتوقف على الجانب البدني فقط إنما تمتد آثارها الإيجابية النافعة الى الجوانب النفسية، والاجتماعية والمعرفية والحركية والمهارية، ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره "سقراط" إن على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للمحافظة على اللياقة البدنية كمواطن صالح يقدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي.

إن التسرب المدرسي اليوم يعد أكبر مشكلة تعاني منها المجتمعات فترك التلاميذ لمقاعد الدراسة يجعلهم دون الاستعداد الكافي لمواجهة الحياة لأنهم غير مكتملي النمو في جوانبهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية، فبقاء التلميذ في المدرسة يعد أمرا ضروريا لاكتساب معلومات ومهارات.

ونظرا لخطورة والأضرار التي تلحقها هذه الظاهرة بالمجتمعات أصبح لزاما على الجميع أن يقفوا عند مسؤولياتهم كل حسب موقعه لمواجهة أو على الأقل التقليل من حجم هذه الظاهرة.

ومن خلال ما سبق ارتأينا أن نقوم بدراسة تهدف التعرف إلى أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في تخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

التساؤل العام: هل يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

1-الأسئلة الفرعية:

-هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تخفيف من درجة التوتر لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

-هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تخفيف من الضغط الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

-هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

من خلال هذه التساؤلات يمكن طرح الفرضيات التالية:

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

-يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

- تساهم حصة التربية البدنية في التخفيف من درجة التوتر لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الضغط الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

3-أسباب اختيار الموضوع: تكمن أسباب اختيار موضوعنا فيما يلي:

- تفشي ظاهرة التسرب المدرسي.
- تدهور مستوى النشاط البدني الرياضي التربوي في المتوسطات.
- قلة الدراسات السابقة التي تتحدث على هذا الموضوع.
- عدم فهم الكثير من الناس لمعنى ومفاهيم الرياضة ودورها في المؤسسات التربوية.

4-أهمية البحث:

- تتضح أهمية البحث من خلال دراسة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، والذي نوجزه فيما يلي:
- إضافة جديدة إلى الدراسات التي تعالج التسرب المدرسي في الطور المتوسط.
- قد تفيد هذه الدراسة في إرشاد التلاميذ ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وصحيا.

5-أهداف البحث:

- إن لكل بحث أهداف يسعى إلى تحقيقها وفق تلك البواحد التي يمثل المنطلقات الأساسية بالنسبة له، وأهداف بحثنا هي ملخصة كما يلي:

- مدى تأثير النشاط البدني الرياضي التربوي على درجة التوتر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.
- إبراز العلاقة التي تربط النشاط البدني الرياضي التربوي لبناء شخصية سوية للمراهقين وبالتالي إكساب القيم الروحية والاجتماعية والنفسية.
- معرفة التغيرات النفسية والبيولوجية والجسمية التي تطرأ على المراهقين بعد وأثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

6-الدراسات السابقة والمرتبطة:

الدراسة الأولى:

دراسة عبد العزيز (1993):

تحت عنوان "أسباب ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية".

-تهدف هذه الدراسة إلى معرفة حجم مشكلة التسرب في المملكة العربية السعودية، وكذلك أهم العوامل المؤدية إلى ظاهرة التسرب المدرسي.

-اعتمد الكاتب في هذه الدراسة على عينة عشوائية مكونة من طلاب ومعلمين.

-كما استخدم الباحث الاستبيان كأداة للتعرف على أسباب التسرب وكذلك استخدم المنهج العلمي من خلال الدراسة الوصفية.

وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

-انخفاض الدخل المادي من العوامل المؤدية إلى التسرب.

-عدم اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات الطلاب عامل مهم في عزوف الطلاب عن المدرسة.

الدراسة الثانية:

دراسة قام بها شحواج محمد، بن السعيد مراد، جامعة قسنطينة، 2001-2002، تحت عنوان "دور التربية البدنية والرياضية في الضبط الانفعالي لدى تلاميذ الثانوية من 15-18 سنة"، حيث أظهرت النتائج التالية: إن ممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية المتعددة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يشعر بالارتياح النفسي، حالاتها الانفعالية جد إيجابية كما تكون حالته الانفعالية سلبية نتيجة إخلال لا يناسب سيكولوجية المراهق.

الدراسة الثالثة:

وقد قامت بها الطالبات "دلمي رحمة، لعمراوي خولة، غنائي فطيمة، حميدي نجوى" في السنة الجامعية 2008-2009، بجامعة قسنطينة.

مشكلة الدراسة:

ما هو دور التربية البدنية والرياضية في التخفيض من بعض الاضطرابات النفسية لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: تلعب التربية البدنية والرياضية دورا إيجابيا في التخفيض من بعض الاضطرابات النفسية لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

الفرضيات الجزئية: للتربية البدنية دور في التخفيض من حدة القلق.

النتائج المتوصل إليها:

إن التربية البدنية والرياضية لها دور في التخفيض من بعض الاضطرابات النفسية كالقلق أثناء حصة التربية البدنية.

7-تحديد بعض المصطلحات والمفاهيم:

التربية: يعني أنها العملية المقصودة وغير المقصودة، لإحداث نمو وتغير وتكيف مستمر للفرد، من جميع جوانبه الجسمية والعقلية، والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع، وإطار ثقافته وأنشطته المختلفة: الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية، والعلمية، على أساس من خبرات الماضي وخصائص الحاضر، واحتمالات المستقبل، فتعمل على تشكيل الأجيال الجديدة في مجتمع إنساني في زمان ومكان معين وتنمية مكونات شخصياتهم المتفردة، وبما يمكنهم من تنميتها إلى أقصى درجة ممكنة من خلال ما يكتسبونه من معارف واتجاهات ومهارات، تجعل كل فرد مواطنا، يحمل ثقافة مجتمعه، متكيفا مع نفسه، ومع بيئته ومواقف الحياة المتغيرة ومنتجا يساهم في أحد مجالات العمل والإنتاج، قضايا أمته، والإنسانية جمعاء.

الرياضة: الحقيقة أن الكلمة الإنجليزية sport ترجع إلى الكلمة الفرنسية القديمة sport ومعناها التطبيق، والواقع أن الكلمة تعني الاسترخاء والتسلية ولكنها تعني بصفة خاصة التمرين البدني وبهذا المعنى الأخير استخدمها من القرن 16م.

-الرياضة إذن هي مجموعة من التمرينات البدنية الممنهجة قصد تكوين الفرد من الناحية البدنية والعقلية.

التسرب المدرسي: ويقصد به انقطاع التلميذ عن الدراسة كليا في مرحلة المتوسطة قبل أن يتم تعليمه الثانوي.

التعليم المتوسط: وهي المرحلة الثانية من مراحل التعليم الالزامي تأتي بعد مرحلة الابتدائية، وهي تعتبر قاعدة أساسية لإكمال التعليم، وتدوم مدتها أربعة سنوات حسب إصلاحات 2003-2004، وتنتهي هذه المرحلة بحصول التلميذ على شهادة التعليم المتوسط.

الجانب النظري

الفصل الأول

النشاط البدني الرياضي

تمهيد:

يعتبر النشاط البدني والرياضي في عصرنا هذا اتجاها من اتجاهات الثقافة العامة، والثقافة الرياضية خاصة، فهو يعد عاملا من عوامل التقدم والتطور، حيث يساعد الفرد في تحقيق ذاته بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته ومهاراته وقدراته البدنية، النفسية والفكرية، ويعد عنصرا هاما من عناصر التضامن والتعارف وتحسين العلاقات بين الممارسين للرياضة في مختلف المجتمعات، وذلك خدمة للفرد والمجتمع.

وتساهم النشاطات البدنية والرياضية بمختلف أنواعها سواء كانت تنافسية، ترويحية او ترفيهية في جعل الحياة الفرد أكثر متعة واتزاناً، حيث تعتبر ميدان ذات أهمية بلغة لإعداد الفرد الصالح وسليم في مختلف الاعمار، وخاصة المراهقين وذلك من خلال تكوين وتنمية الصحة البدنية، النفسية، العقلية والحركية، حيث تكسبه وتزوده بمهارات وخبرات واسعة، والتي بدورها تعمل على تسهيل تكيفه مع مجتمعه وتساعد على تحديد وتحقيق أهدافه، وتجعله قادرا على حياته بما يتناسب مع تطورات عصره.

1-1 مفهوم النشاط البدني الرياضي:

يعتبر النشاط البدني الرياضي مفهوماً أكثر اتساعاً من التمرين البدني ويعني أشكال الحركات التي تتميز باستخدام العضلات الكبيرة مثل أنواع الأنشطة الرياضية المختلفة، العمل وبعض أنشطة الحياة اليومية وعلى هذا النحو يعتبر التمرين البدني أحد مجالات النشاط البدني، وفي كثير من الأحيان يستخدم أحدها للتعبير عن الآخر.¹

إن النشاط البدني والرياضي بمفهومه العريض هو تعبير عام، يتسع ليشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان ويستخدم فيها بدنه بشكل عام، وهو مفهوم انثروبولوجي أكثر منه اجتماعي، لأن النشاط البدني جزء مكمل، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبناء الإنسان، فهو تغلغل في كل المظاهر والأنشطة الحياتية اليومية الاجتماعية إن لم يكن الحياة الاجتماعية نفسها، بدانا بالواجبات ذات الطبيعة البيولوجية مروراً بمجالات التربية، العمل، الإنتاج، الاندفاع، الامتثال والخدمات كالترجيع واطاقات الفراغ.

عرفه "لوشن" و "سيج" على أنه كل نشاط مفعم باللعب التنافسي الداخلي والخارجي، والذي يتضمن أفراداً أو فرقاً تشارك في المسابقة، تقرر النتائج في ضوء التفوق والمهارة البدنية والخطئية.²

في حين أشار "بيوكر" إلى أن النشاط البدني والرياضي يوفر الفرض للممارسين ذوي المهارات العلمية في مختلف الأنشطة الرياضية، بجانب ما يوفره من حرية أوجه الأنشطة التي تمكن الممارس من تنمية مهاراته الرياضية التي يميل إليها.³

ولقد اعتبر "لارسون LARSON" النشاط البدني الرياضي بمنزلة نظام رئيسي تتدرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى، وعالي في ذلك لدرجة أنه لم يرد ذكر التربية البدنية على الإطلاق في مؤلفاته.⁴

1-2 أهمية النشاط البدني الرياضي:

نظراً لظروف الحياة العصرية، فقد قل النشاط البدني للإنسان نتيجة للتطور التكنولوجي الهائل الذي أدى إلى تقليل كثير من الأعمال البدنية التي كان يقوم بها الإنسان من قبل، حيث إن الجسم البشري يحتاج إلى النشاط الحركي سواء لتنمية وظائفه الحيوية والحركية أو المحافظة عليها في مستوى عالٍ، فإن التربية الرياضية يجب أن تقوم بدورها في هذا المجال، لكي توفر للجسم النشاط البدني المنظم الذي يعمل على المحافظة على حيويته ونشاطه، فمما لا شك فيه أن من يمارس النشاط البدني بانتظام يمتاز بصحة جيدة تمكنه من القيام بمتطلبات الحياة، سواء في عمله أو حياته بسهولة كما تجنبه الإصابة بكثير من الأمراض.

¹ أسامة كامل راتب. -النشاط البدني والاسترخاء. دار الفكر العربي. ط1: القاهرة، 2004. ص29.

² أمين أنور الخولي. -الرياضة والمجتمع. دار الفكر العربي. القاهرة. 1996. ص32.

³ بدور المطوع. -سهير بدير. -التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها. مركز الكتاب للنشر. 2006. ص55.

⁴ أمين أنور الخولي. -نفس المرجع. 1996. ص32.

يؤدي النشاط البدني المنتظم الى زيادة استمتاع الانسان بحياته، وقد تكون هذه الميزة أفضل من إطالة العمر ومن الطبيعي ان الانسان الذي يستطيع القيام بمتطلبات الحياة بجهد بدني اقل مع عدم سرعة شعوره بالتعب تكون نوعية حياته أفضل وتنعكس صورة ذلك في سهولة صعود السلم، حمل حقيبة ثقيلة، ممارسة السباحة، لعب التنس، ركوب الدرجات.¹

3-1- أهداف النشاط البدني والرياضي:

تحدد وتختلف اهداف النشاط البدني وذلك حسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والفروق الفردية لكل شخص، وقد لخص علي عابد وسمي اهداف النشاط البدني والرياضي فيما يلي:

✓ تنمية المهارات الفردية البدنية.

✓ مساعدة الفرد على التفكير العميق والوعي المنتظم.

✓ ضبط الانفعالات.

✓ غرس الناحية الاجتماعية المدروسة في اذهان الطلبة.

✓ تعريف الفرد بالجسد ومقدار كفاءته، وكيف يسعفه ليمارس الرياضة الصحية.

✓ تنمية الروح القيادية من خلال التعاون المثمر.

✓ جعل وقت الفراغ مجال اثمار وإنتاج وتنمية جسدية ذهنية.²

4-1- أنواع النشاط البدني والرياضي:

يمكن تقسيم النشاط البدني والرياضي الى ثلاثة أنواع:

1-4-1- النشاط البدني والرياضي التنافسي:

المنافسة او ما يطلق عليه قانون اللعب، وهو مجموعة من المبادئ التي تحكم أداء اللاعبين وسلوكهم في المنافسات، وهي عبارة عن بنود توضح ما هو مسموح في المنافسة والعناصر المشترك في ذلك، التي يجب ان يلتزم بها اللاعب، اذ يجب الانصاف بالعمل والمساواة بين المتنافسين، حتى تقام المنافسة في أحسن الظروف للممارسين والمشاهدين.³

¹أبو علاء عبد الفتاح. -بيولوجيا الرياضة وصحة الرياضي. -دار الفكر العربي. -القاهرة. -1998. -ص151.

²علي عابد رسمي. -النشاطات التربوية المدرسية بين الاصلالة والحديث. -دار مجداوي للنشر والتوزيع. -الأردن. -1998. -ص261.

³أمين أنور الخولي. -المعرفة الرياضية. -دار الفكر العربي. -القاهرة. -1999. -ص94.

اذن كل نشاط بدني رياضي تحكمه بنود وقوانين توضح ما هو مسموح وما هو ممنوع، ويتسم بالتحدي والتسابق وتكون نتيجته اما الفوز او الخسارة، هو نشاط بدني ورياضي تنافسي.

1-4-2- النشاط البدني والرياضي النفعي:

هو كل نشاط بدني رياضي يعود بالفائدة على صحة الفرد، وذلك من مختلف النواحي النفسية، الاجتماعية والبدنية، والذي يمارس اثناء أوقات الفراغ، وقد يكون بهدف زيادة اللياقة البدنية وتحسين الصورة الجسمية للفرد، ويكون على شكل التمارين الرياضية الصباحية، تمارين الراحة النشطة وهي التمارين التي تؤدي في العمل بهدف التخلص من الملل والكسل، المهرجانات الرياضية، التدريب الرياضي.¹

1-4-3- النشاط البدني الرياضي الترويحي:

الترويح هو أقدم النظم الاجتماعية ارتباطا بالرياضة، حيث يتصل بها اتصالا وثيقا، فلطالما استخدم الانسان الرياضة كوسيلة للمتعة والتسلية ونشاط للترويح وانشطة الفراغ، ويشير " براتيل Bratil " ان دور مؤسسات الترويح وانشطة الفراغ في المجتمع المعاصر أصبحت كثيرة ومتنوعة، خاصة بما يتصل بالأنشطة البدنية والرياضية.²

1-5- دوافع ممارسة النشاط البدني والرياضي او العزوف عنه:

وللتعرف على دوافع ممارسة النشاط البدني والرياضي يجب علينا الإجابة على السؤال التالي: ماهي الأسباب التي تجعل بعض الافراد يميلون ويفضلون ويواظبون على النشاط البدني والرياضي، بينما هناك البعض الاخر يعزفون عنه؟

❖ فيما يخص الافراد الذين يفضلون ويواظبون على ممارسة النشاط البدني والرياضي يمكن ان نستعرض كل ما توصل اليه كل من "ماركلاند Markland" و"انجل دو Ingle dew 1997م"، وذلك بعد مراجعة شاملة لمختلف النتائج للبحوث والدراسات ان اهم مصادر ودوافع ممارسة النشاط البدني والرياضي تتمثل في:

✓ إدارة الضغوط النفسية وضغوط الصحة العامة ومحاولة التحكم بها.

✓ الاستمتاع، التحدي، المنافسة.

✓ تجديد وتحسين الحياة.

✓ تنمية القوة، التحمل، المرونة والسرعة لاكتساب الحركة الرشيقية.

¹أمين أنور الخولي. -مرجع سابق. -1996. ص22.
²كمال درويش. -أمين أنور الخولي. -أصول الترويح وأوقات الفراغ. -دار الفكر العربي. -القاهرة. -1990. -ص43.

✓ الانتماء والاعتراف الاجتماعي.

✓ المظهر الجسماني والتحكم في الوزن وتحقيق الصحة الإيجابية.

✓ الوقاية من بعض الأمراض.¹

❖ اما ما يخص الافراد الذين يعزفون عن ممارسة النشاط البدني والرياضي، فيمكن ان نقسمهم الى فئتين:

-فئة يعانون من حالات وامراض نفسية وعقلية أكثر منها بدنية: فالقلق والخوف الشديد من حدوث إصابات او الإحباط والاكتئاب والتوتر الدائم او الأفكار السلبية عن الأنشطة الرياضية تجعلهم ينظرون الى الرياضة العامة نظرة سلبية والتي بدورها تبعدهم وتمنعهم عن أداء أي تمرين رياضي.

-فئة من الافراد يفضلون الجلوس الطويل ويميلون الى الراحة الدائمة: فنجدهم لا يمارسون أي تمرين رياضي، وذلك بالرغم من اننا نسمعهم ونراهم يفكرون فيها ويعرفون تمام المعرفة فوائدها واهميتها.

6-1- العوامل المؤثرة على النشاط البدني والرياضي:

يمكن تحديد العوامل المؤثرة في النشاط البدني الى أربعة عوامل كالتالي:²

6-1-1- العوامل الشخصية:

يمكن تصنيف العوامل الشخصية المؤثرة في النشاط البدني والرياضي الى متغيرات جغرافية، التي تؤثر في حدوث مخاطر عدم النشاط او التقليل منه حيث تخلق صعوبات وعقبات لممارسة النشاط البدني والرياضي، ومتغيرات معرفية التي ترتبط بشكل مباشر بالتأثير على ممارسة النشاط البدني والرياضي.

❖ العوامل الديمغرافية:

وتشمل هذه المتغيرات نوع المهنة، مستوى التعليم، مستوى الدخل، البدانة، التدخين، حيث تمثل هذه العوامل عادات او ظروف مانعة للحياة النشطة، حيث تجعل الشخص يركز على الراحة والجلوس لفترات طويلة.³

فعلى سبيل المثال الشخص الذي يعاني البدانة والوزن الزائد، يجد صعوبة في ممارسة النشاط البدني مقارنة بالشخص الذي يتميز بالوزن المثالي، كذلك بالنسبة للمرأة فالحمل ورعاية الطفل في سنواته الأولى تمثل معيقات للممارسات للأنشطة الرياضية، كما ان التقدم في السن يجعل الفرد يشعر بان ممارسة الأنشطة البدنية غير ملائم بالنسبة لهم، وذلك نتيجة نفس كفاءتهم الصحية والبدنية.

¹أسامة كامل راتب. -مرجع سابق. -2004. ص80.

²أسامة كامل راتب. -مرجع سابق. -2004. ص167.

³أسامة كامل راتب. -نفس المرجع. -2004. ص168.

❖ المتغيرات المعرفية:

يختلف معظم الافراد بدرجة كبيرة في ممارستهم للنشاط البدني والرياضي، وذلك حسب أسلوب حياتهم رغم تقارب او تشابه أعمارهم ومستوى تعليمهم وظروفهم الاجتماعية، وتفيد المتغيرات المعرفية مثل المعتقدات، القيم والاتجاهات في تفسير لماذا بعض الناس يلتزمون بالنشاط البدني والرياضي في حياتهم رغم ظروفهم غير ملائمة، بينما البعض الاخر يعزفون عن النشاط البدني والرياضي رغم ملائمة ظروفهم وتوفر العوامل المساعدة، حيث نجد ان الكثير من كبار السن ينتظمون في ممارستهم للنشاط البدني والرياضي رغم تقدمهم في السن من المدخنين يمارسون الرياضة رغم عاداتهم الغير صحية.¹

1-6-2- العوامل الاجتماعية:

يمكن من خلال الكلام او السلوك ان تقدم الاسرة او الأصدقاء المساعدة والمساندة للانتظام والاستمرار في ممارسة النشاط البدني والرياضي، وعلى سبيل المثال التشجيع، توفير الوقت، المشاركة الفعلية في النشاط الممارس وفي المقابل يمكن ان تمثل اتجاهاتهم السلبية نحو النشاط البدني معوقات وموانع لممارسة النشاط البدني.

1-6-3- العوامل البيئية:

نفس الأدوات الأجهزة الرياضية والمنزلية وضيق الوقت مع التزامات أخرى مثل العمل والاسرة او عدم توفره، المناخ وحالة الطقس (الحر الشديد، الرطوبة المرتفعة، البرد الشديد) كلها عوامل مؤثرة في عدم نجاح برنامج النشاط البدني.²

1-6-4- عامل خبرات النشاط البدني والرياضي:

الخبرات السابقة المكتسبة في الحياة وخاصة المتعلقة بالنشاط مثل الداء وعادة الجلوس لفترات طويلة لمشاهدة التلفاز او بغرض القراءة او العمل بالكمبيوتر، تمثل عوامل سلبية لممارسة النشاط البدني.³

وهنا يجب على الفرد تجنب هذه العوامل او التقليل منها، واعتمادا على حياته السابقة في ممارسة النشاط البدني ينبغي ان يميل نحو العوامل الإيجابية، كممارسة النشاط البدني في وقت الفراغ في وقت الاستمتاع والترفيه عن النفس.

¹أسامة كامل راتب. -مرجع سابق. -2004. ص-169.

²أسامة كامل راتب. -نفس المرجع. -2004. ص-170.

³أسامة كامل راتب. -نفس المرجع. -2004. ص-171.

1-7- هرم النشاط البدني:

يعتبر النشاط البدني مدخلا هاما لفهم الفرد لاحتياجاته من النشاط البدني والرياضي وتنمية لياقته الصحية، ويتضمن الهرم أربع مستويات:

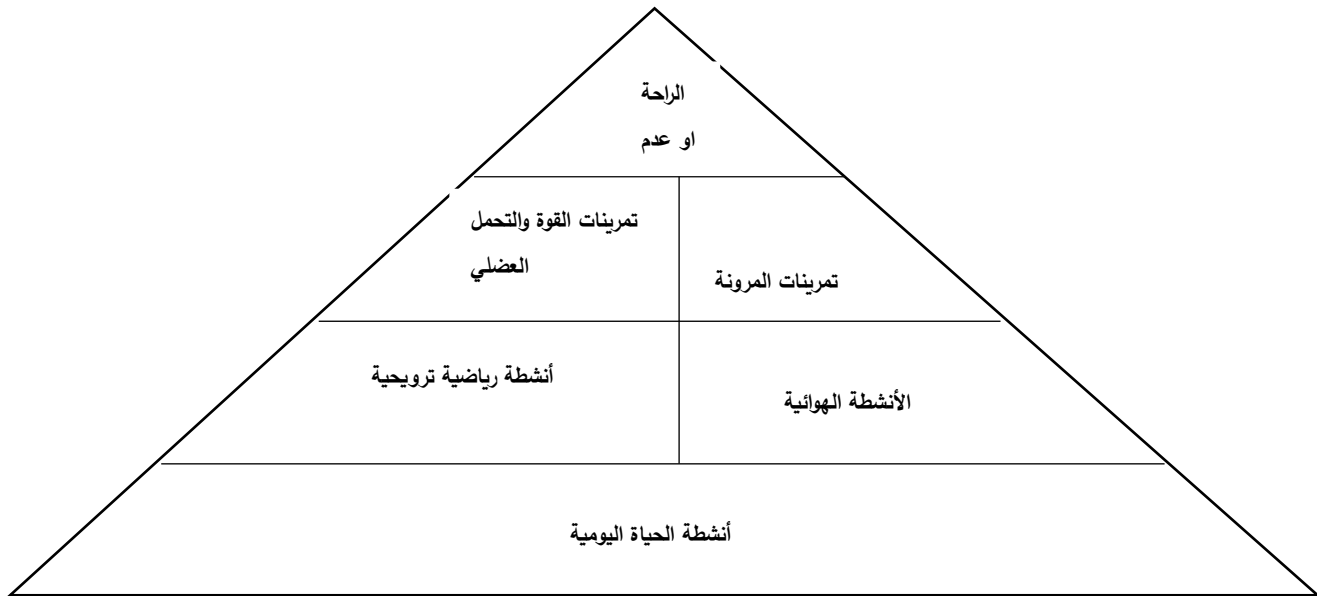
❖ **المستوى الأول:** يتمثل في قاعدة الهرم والتي هي أكثر اتساعا حيث يتضمن أنشطة الحياة اليومية، كالمشي من وإلى العمل، من وإلى المنزل، صعود السلم، ممارسة الاعمال اليدوية في المنزل.

❖ **المستوى الثاني:** يتضمن هذا المستوى الأنشطة الهوائية (aérobic activité) حيث يكون الأداء لفترات طويلة نسبيا دون توقف، مثل المشي، الهرولة، الجري والتمرينات الهوائية، وهذه الأنشطة الهوائية تحتاج الى تنميتها والتدريب عليها معظم أيام الأسبوع، حيث تساهم هذه الأنشطة بدرجة أساسية في تنمية لياقة الجهاز الدوري والتنفسي، فضلا عن المساعدة في خفض نسبة الدهون في الجسم وتنمية بعض جوانب اللياقة الأخرى.

❖ **المستوى الثالث:** يتضمن مختلف التمرينات المطاطية والتمديد، وذلك لتنمية المرونة و القوة و التحمل لتنمية القوة، وتؤدي أهمية تمرينات المطاطية لتنمية المرونة نظرا لأن الأنشطة المتضمنة في المستويين الأول والثاني لهرم النشاط البدني لا تساهم في تنمية المرونة، ويجب أداء تمارين المرونة ثلاث مرات على الأقل في الأسبوع وذلك لتحقيق افضل النتائج، والأمر ينطبق أيضا على تمارين القوة والتحمل حيث ان المستويين الأول والثاني لا يتضمنان أيضا تنمية القوة والتحمل، كما يجب ان يؤدي هذه النوع من التمرينات بواقع مرتين او ثلاث مرات في الأسبوع على الأقل.¹

❖ **المستوى الرابع:** يأتي في قمة هرم النشاط البدني الراحة عدم النشاط، وخير من ذلك النوم، حيث يعتبر اهم عوامل الراحة وهو فترة الاصلاح والصيانة لأجهزة الجسم حتى لا تتآكل خلاياه او يصاب الانسان بضعف في قدراته الذهنية او وظائفه الفيزيولوجية، وكما ان النوم ضروري للحصول على والوصول الى الاتزان النفسي وتفرغ الانفعالات ومساعدة الجسم واعضائه على تجميع واسترجاع طاقته البدنية بكفاءة وفعالي

¹أسامة كامل راتب. -مرجع سابق. -2004. -ص36.



الشكل رقم (02) يبين مستويات هرم النشاط البدني والرياضي.

8-1- النشاط البدني الرياضي والصحة النفسية:

ينظر الى الصحة النفسية على انها أحد اهم مكونات اللياقة الصحية العامة، وإنها حالة نسبية دائما حيث يكون فيها الشخص متوافقا نفسيا ويشعر فيها بسعادة مع نفسه والآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكانياته الى اقصى حد ممكن، ويكون قادرات على مواجهة مطالب وحاجيات الحياة.

وتشهد السنوات القليلة الماضية تزايد الاهتمام بالنشاط البدني والرياضي كمدخل للوقاية وتحسين اللياقة والصحة النفسية، ويجع ذلك لعدة أسباب أهمها:

- ✓ زيادة الوعي بأهمية تغيير الانسان المعاصر لأساليب ونوعية حياته، حيث يمثل النشاط البدني احد الجوانب الهامة والضرورية لتحقيق ذلك.
- ✓ ظهور مجالات عديدة تستخدم النشاط البدني كمدخل وقائي وعلاجي مثل مجال الصحة العقلية والطب السلوكي.
- ✓ زيادة مبداء اهتمام الشخص بمساعدة نفسه في العلاج النفسي، ورغم ان العقاقير والأدوية الحديثة لها أولوية في علاج الامراض النفسية، حيث تتعامل مباشرة مع الجهاز العصبي فتقوم بإصلاحها وتعديلها، الا ان ممارسة النشاط البدني والرياضي بانتظام وبمعدلات جهد معينة قد أظهرت نتائج إيجابية كعامل إيجابي في العلاج النفسي والارتقاء باللياقة النفسية.
- ✓ ونجد ان علم النفس نشاط بدني (Exercice psychologie) الذي هو أحد فروع علم النفس الرياضي، يهتم بدراسة العوامل النفسية المؤثرة في المشاركة والالتزام في برنامج النشاط البدني، ويتضمن الطرق التي فيها

النشاط البدني يعدل المزاج ويقلل من الضغط، وعلاج جزئي وخفض تاثيرات الامراض النفسية، وتعزيز الثقة في النفس ويمكننا ان نتطرق الى علاقة النشاط البدني والرياضي مع بعض الحالات النفسية كالقلق والاكتئاب.

1-8-1- النشاط البدني والقلق:

القلق هو الشعور الدائم بالخوف والتوتر، ولكن احيانا تكون اعراضا طبيعية كالقلق قبل الامتحانات او المنافسات.

وقد يشتد مما يؤدي الى التأثير السلبي على نشاط الفرد، حيث لا يعرف له سبب مباشر، وتكون اعراضه جفاف الحلق، سرعة نبضات القلب، العرق البارد، ارتعاش الأطراف، اختناق في الرقبة وتظهر هذه الاعراض مرض القلق النفسي، ولكنه يصاحب معظم الامراض النفسية، العقلية والجسمية.

-لقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث لمعرفة تأثير النشاط البدني على خفض القلق والتوتر، حيث نجد ان هناك دراسات اهتمت بمعرفة التأثير المباشر لأداء التمرين البدني لفترة قصيرة مرة واحدة، في حين هناك دراسات اهتمت بمعرفة هذا التأثير لمدة طويلة نسبيا.

وهنا نستعرض دراسة "راجين" Ragin " مورغان " Morgan " 1987م، ان فترة التهذئة بعد أداء التمرين البدني لحالة القلق امتدت حوالي ساعتين كما أوضحت دراسة "سيمان" Seeman " 1978م، التي أجريت على عينة من النساء والرجال ان التمرين الهوائي لمدة 45 دقيقة أحدث انخفاضاً ملحوظاً في مستويات حالة القلق بعد النشاط، لكن تبدأ العودة الى مستويات حالة القلق بعد التمرين من فترة من 4 الى 6 ساعات، وهذه النتائج تؤكد وجهة النظر التي ترى ان الانتظام اليومي لممارسة النشاط البدني والرياضي يؤدي الى نقص القلق.¹

1-8-2- النشاط البدني والاكتئاب:

تشير الاحصائيات الطبية الى تزايد وانتشار المكتئبين في العالم حيث بلغت 7% وان اضعاف هذه النسبة غير مسجلين، وتتوقع منظمة الصحة العالمية ان هذا المرض سيكون خلال السنوات القادمة اهم أسباب العجز عند الانسان، وخاصة بعد اكتشاف العلاقة الوطيدة بين الاكتئاب والاصابات بالأزمات القلبية، ومن اهم اعراض الاكتئاب الأفكار السوداوية، الشعور بالإثم، تضخيم الأمور التافهة، الارق، أوهام المرض، فقدان الشهية، عدم الثقة بالنفس، أفكار انتحارية.²

ونجد العديد من العلماء والباحثين قد اهتموا بدراسة تقييم النشاط البدني والرياضي على الاكتئاب، ومثال ذلك الدراسة التي قام بها "جرايست" Grist " وزملائه سنة 1999 م حيث شملت مجموعة من الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب، وذلك وفقا لتشخيص المعهد القومي للصحة العقلية، وتم تصنيفهم الى ثلاثة مجموعات عشوائياً:

¹أسامة كامل راتب. -مرجع سابق. -2004. ص-83.

²أسامة كامل راتب. -نفس المرجع. -2004. ص-84.

- ✓ المجموعة أ: تؤدي تمارين الجري ثلاث مرات في الأسبوع بواقع 45 دقيقة لكل تمرين.
 - ✓ المجموعة ب: استخدم معها العلاج النفسي لمدة محددة 10 دقائق.
 - ✓ المجموعة ج: استخدم معها العلاج النفسي لوقت غير محدد.
- وكانت النتائج بعد 10 أسابيع قد أظهرت نقصا واضحا في درجات الاكتئاب لدى المجموعة (أ) التي طلب منها أداء تمارين رياضية، وحقت نتائج أفضل من المجموعتين التي استخدم معها العلاج.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل الى مفهوم النشاط البدني والرياضي والى أهميته، أهدافه، أنواعه، دوافع ممارسته، العوامل المؤثرة عليه، هرم النشاط البدني، وأيضا الى علاقته ببعض حالات الصحة النفسية. ومنه نستخلص ان النشاط البدني والرياضي يعتبر وسيلة ذات أهمية بالغة في تكوين وتطوير القدرات البدنية والنفسية لدى الأفراد وخاصة المراهقين الذين نجد نسبة كبيرة منهم منخرطين ضمن نوادي أو جمعيات رياضية وذلك بهدف تطوير مهاراتهم واستغلال امكاناتهم من اجل المشاركة في مختلف المنافسات.

الفصل الثاني

التسرب المدرسي

تمهيد:

ظاهرة التسرب المدرسي واحد من المشاكل التي تشكل تحديات كبيرة والتي تهدد النظام التربوي بصفة العامة ومدرسية ومؤسسية التربية بصفة خاصة، بحيث تعيق تحقيق أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها. بالإضافة إلى ما يمكن أن تتجه من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع الواحد وتصوره بحيث يمكن أن تزيد هذه الظاهرة التربوية من حجم المشكلات الاجتماعية من انحراف ومخدرات وسرقة وانتشار عادات بالية لكن هذه المشكلة الصادرة عن سلوك التلاميذ مرهونة بفعل عوامل قد تكون تربوية أو اجتماعية أو اقتصادية. وللحد من هذه الظاهرة يجب أن تعمل المدارس باستمرار على استشارة دوافع التلاميذ وتشويقهم وحبهم للتعليم، وأن تكون الهيئة المدرسية غنية بالأنشطة والمهارات التي يمكن أن تشارك فيها هيئات أخرى خارج المدرسة فيساعد التلميذ على تعلم الخبرات التي تربط بحياته في المجتمع مما يشبع حاجاته النفسية والاجتماعية على حد سواء. إلى أن تتوصل بالتلميذ أن يكون لديه تعليم ذا معنى، ويعني ذلك على الإدارة المدرسية أن تكون نشطة تعمل على التنظيم التنظيمي والشخصي.

1-2- تعريف التسرب المدرسي:

1-1-2 التعريف اللغوي:

-سرب-سروبا: خرج في الأرض ذهب على وجهه فيها فهو سارب.

- ويقال سرب في حاجته: مضى فيها.

- وسرب الماء: بمعنى سال فهو سرب وخرج عن مكانه وتسرب الجواسيس أي دخلوا البلاد خفية ومنه تسربت الأخبار إلى العدو أي انتقلت خفية.¹

2-1-2 التعريف الاصطلاحي:

- تعريف عبد الدايم:

التسرب المدرسي بأنه ترك التلميذ للمدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها.

- ويعرفه السعود والضامن:

بأنه انقطاع التلميذ عن المدرسة انقطاعا تاما وتركه لها يعني أن يلتحق بها، سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أو في أي صف من صفوف الدراسة قبل اكتمال الفترة المقررة للمرحلة التعليمية التي سجل فيها.

- يعرفه عدوان:

بأنه عدم الالتحاق بالمدرسة لمن هم في سن الدراسة أو الانقطاع عن الدراسة وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها الطالب بغض النظر عن الأسباب ما عدا الموت.

- يعرف حبايب:

بأنه انقطاع التلاميذ عن المدرسة من مرحلة تعليمية قبل نهايتها ويختلف المتسربون بعضهم عن بعض من حيث المهارات والمعلومات التي يخرجون لها من المدرسة.

- ويعرفه عابدين:

بأنه ترك مقاعد الدراسة بشكل كلي قبل إنهاء أي مرحلة تعليمية من سلم التعليم العام.²

¹ سعيد بن محمد علي الهميم. -الخصائص الاجتماعية للمتربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب المدرسي. -جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. -2010. ص24
² محمد فؤاد سعيد أبو عسكر. دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في مدارس البنات بثانوية المحافظة غزة. الجامعة الإسلامية. فلسطين - 2009. ص27.

- أما المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي:

يعرف التسرب بأنه: "انقطاع التلاميذ عن الحضور إلى المدرسة بصفة دائمة بعد أن يتم الالتحاق بها وهو في هذا الإطار يختلف عن التغيب وعدم الحضور إلى المدرسة لفترة معينة أما عدم الانتظام فهو عدم مواظبة الطالب على الحضور أو التغيب على فترات طويلة ومتتالية بسبب أمراض أو تأخر أو حصول طارئ".¹

- أما التسرب المدرسي حسب الوثيقة الوزارية في الجزائر:

يعرف كما يلي: "التخلي التلقائي عن الدراسة لأسباب اجتماعية أو اقتصادية، كما يشمل التلاميذ الذين يرفضهم النظام التربوي قبل إنهماءهم مرحلة من مراحل التعليم، أي أن التسرب يشمل حالتين حالة التخلي التلقائي عن الدراسة، وحالة الفصل النهائي أو الإقصاء أو الطرد".²

- تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم:

بأنه صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي، وترك الطالب للدراسة في إحدى مراحل المختلفة وبمعنى شامل هو كل طالب يترك المدرسة لأي سبب من الأسباب قبل نهاية المرحلة التعليمية مما يمثل هدار لطاقات المجتمع المستقبلية وفقر اقتصادي سلبي للعملية التعليمية من الناحية الاقتصادية.

-تعريف كندال kendall:

التسرب المدرسي بأنه ترك الدراسة قبل إنهاء مرحلة معينة من التعليم أو ترك الدراسة قبل نهاية المرحلة المقرر.³

-تعريف كل من بين واتون (been,eaton):

المتسرب من الدراسة بأنه الطالب الذي يدخل إلى المدرسة مع نية التخرج فيها منها ونظار لعوامل نفسية أو اجتماعية أو عوامل مرتبطة بالمؤسسة التعليمية يترك التلميذ المدرسة دون أن يملك دارسته ولا يرجع لها أصلا ولا غيرها.⁴

- تعريف منظمة اليونيسكو:

التسرب هو عبارة عن العدد الهائل من التلاميذ لا يتمكنون من اكتساب مجمل المهارات التي تلقن لهم خلال مرحلة التعليم الابتدائي لسبب أو آخر.

وظاهرة التسرب المدرسي تتعلق بتلاميذ لا ينهون دارستهم في عدد السنوات المحددة لهم إما لأنهم ينقطعون عنها تلقائيا، إما لأنهم يعيدون قسما أو عدة أقسام.

¹الطبيب أحمد محمد. -الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها. -المكتب الجامعي الحديث. ط1. -الاسكندرية. -1999. -ص204

²محمد. -الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية (دراسة لبعض مشكلات النظام التربوي الجزائري في مستوى الإدارة المدرسية). -دار العلوم للنشر والتوزيع. -الجزائر. -2008. -ص75.

³(Www.owan.com/comment/reply/45/27)

⁴المنها إبراهيم عبد الكريم. -عوامل التسرب المدرسي لدى المنحرفين. -مجلة الخليج العربي. -2002. -العدد92.

أما في الجزائر توجد ثلاث فئات من المتسربين

- الفئة الأولى: أولئك الذين تخلو عن الدراسة بمحض إرادتهم قبل بلوغ سن الإلزام 16 سنة.
- الفئة الثانية: أولئك المرغمون على مغادرة مقاعد الدراسة بعد بلوغهم سن 16 بسبب نتائجهم.
- الفئة الثالثة: تخص المستويات لأولئك الذين ينقطعون لأسباب مادية.¹

2-2- النظريات المفسرة لظاهرة التسرب المدرسي:

يثير التارث النظري والإمبيريقي إلى أن العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي تعد عوامل معقدة ومتداخلة لذا كان من الصعب وضع نظريات تفسر ظاهرة التسرب المدرسي.

وفي عام 1970 بدأ المفكرون التربويون في وضع تنظير علمي لأسباب التسرب المدرسي ومن أوائل النظريات المفسرة للتسرب المدرسي هي:

2-2-1- نموذج (vinent tinto):

والذي ظهر عام (1975-1987) وتم تطويره عام 1993 وتقوم المبادئ الأساسية عند (vinent tinto) لتفسير التسرب المدرسي على عدم التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لدى الطالب، فيفترض هذا النموذج أن لكل طالب سمات أسرية وشخصية ومستوى تحصيل دراسي سابق لتهيئة الفرد للالتزام بالنظم الأكاديمية التي تهدف إلى التنمية المعرفية والوجدانية وهذا ما يحقق ما يعرف بالتكامل الأكاديمي.

كما أن الطالب في المدرسة يدخل في تفاعلات مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس مما يحقق الاندماج الاجتماعي، ومنه فكل من التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لهما تأثير في اتخاذ الطالب قرار الاستمرار في الدراسة أو التسرب منها.

فالطالب الذي لا يحقق قدر من التكامل الأكاديمي والاجتماعي من المرجح أن يتسرب من الدراسة.

2-2-2- نموذج (finn 1989):

والذي فسر عملية التسرب في ضوء نموذجين هما:

- النموذج الأول: هو نموذج إحباط الذات والذي يرى أن عملية التسرب تنتج من خلال عدم نجاح الطلاب في تحقيق أي إنجاز أكاديمي له فيلزمه الفشل وخيبة الأمل التي تؤدي إلى انخفاض تقديره لذاته ونقل نفسه مما يعكس مشاعر الإحباط من الدراسة ونهاية المطاف يلجأ إلى التسرب والانقطاع عن الدراسة كليا.

¹مديرية التقويم والتوجيه. -التسرب المدرسي في التعليم الأساسي والثانوي. -المطبعة الجزائرية. -الجزائر. -2000. -ص04.

- أما النموذج الثاني: نموذج المشاركة والاتصال: فسر فان التسرب المدرسي في ضوء مدى مشاركة الطالب ونجاحه في التعامل الإيجابي مع زملائه ومدرسيه فالمشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية واللاصفية تجعل الطالب عضو فعال في مدرسته أو جامعته ويخلق نوعا من الانتماء لبيئته التعليمية مما يزيد من احتفاظ الطالب باستمراره في دارسته، في حين يحدث العكس تماما إذا كان الطالب مفتقرا للمشاركة والاندماج مع زملائه ومدرسيه مما يخلق عدم الرغبة والحب للمدرسة وبالتالي يلجا التسرب المدرسي.¹

2-3-أسباب التسرب المدرسي:

2 بمراجعة الأدبيات النظرية والأمبريقية لمشكلة التسرب المدرسي اتضح أن ثمة أسباب تربوية تتداخل مع العوامل الاجتماعية والاقتصادية بسبب التسرب يمكن إجمالها عن هذا الاستقراء على النحو التالي:

2-3-1- الأسباب التربوية:

الرسوب:

يعتبر من أهم أسباب التسرب الرئيسية حيث أن متوسط الفترة التي يقضيها المتسربون في الصف الواحد أكثر من الفترة التي يقضيها المستمرون فيه.

وقد جاء في تقرير إحدى لجان الأمم المتحدة أنه: كلما أطال التلميذ مكوثه في الصف، شعر بأنه لا يشجع وأنه مهمل وأن استمراره في المدرسة لا يعطيه أي فائدة قد يتأثر هذا التلميذ تأثيرا سيئا.²

وهذا ما توصلت إليه دراسة (الشيخبيبي 2002) حيث أكدت ان عوامل التربية والمتمثلة في الرسوب من أهم العوامل المؤدية لتسرب.

الأهداف:

إن عدم وضوح أهداف التعليم وأهداف المناهج الدراسية، في أذهان المعلمين وأذهان أولياء الأمور يؤثر في تسرب التلاميذ. فالحديث عن تطور البيئة والقيم ورفع مستوى المعيشة وتكوين الاتجاهات السلمية والميول المناسبة لا يبعد مكانا داخل المدرسة، ويظل الهدف الأساسي هو تعلم الكتابة والقراءة والحساب وهذا يعني عدم وضوح الأهداف وعدم العمل على تحقيقها يؤثر بشكل مباشر على تسرب التلاميذ.³

محتوى المناهج:

وتتمثل في المواد المدرسية التي تدرس في المدرسة فإذا كانت المواد المدرسية تركز على تعلم بعض المعلومات

¹ عبد المريد عبد الجبار. -التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمالية التسرب الدراسي لدى عينة طلاب الجامعة. -جامعة حلوان. -2010. -ص25.ص26.

² عبد العزيز المعايطة. -مشكلات تربوية معاصرة. -دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط1. -عمان. -2009. -ص92.

³ محمد علي الهميم. -مرجع سابق. -2010. -ص30.

ولا تقسح المجال لنشاطات وفعاليات ترتبط بالحياة الإنسانية في البيئة بالنواحي الصحية والفكرية والجسمية للتلاميذ، فإن البقاء في المدرسة يصبح مملا.

وكذلك طول المناهج، كثرة المواد المقررة وصعوبتها، عدم ارتباط المنهج ببيئة الطالب تؤثر بشكل كبير على التلميذ.¹

ومن الناحية التربوية إذا كانت بنية المناهج وتسلسلها لا يقوم على أساس سليم فإن التلاميذ يواجهون صعوبات جمة في تعلمها مما يدفع بعضهم إلى ترك الدراسة، إما خوفا من الرسوب لعدم استطاعتهم المتابعة وكذلك عدم تلبية المنهج لاحتياجات التلميذ ومراعاة ميولهم.

طرق التدريس:

إن طرق التدريس العميقة التي تعتمد على الحفظ والتكرار الآلي تلقي عبئا ثقيلا على بعض التلاميذ تجعلهم يكرهون الدراسة ويهجرون المدرسة.

ومن الناحية أخرى فإن الطريقة المشوقة التي تعتمد على التفكير والعمل والحركة والحيوية والنشاط داخل المدرسة وخارجها والاتصال بالبيئة والتعرف على إمكانياتها وكيفية استغلال تلك الإمكانيات قد تشد التلاميذ إلى المدرسة وتجذبهم إلى الدراسة.

كذلك عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تجذب الطلاب، وافتقار عنصر التشويق في تقديم الدرس.

المعلم:

المعلم له تأثير كبير على التلميذ ومساره التعليمي، بحيث يلعب دور كبير وفعال في قبول أو رفض التلميذ للمدرسة.

- لذا لا بد من معاملة التلميذ معاملة حسنة يسودها الحب والتفاهم وتحبيبهم في الدراسة والمدرسة، والابتعاد عن الضرب والتلفظ بالألفاظ المؤدية إلى كره التلميذ للمدرسة والمادة التعليمية.
- وكذلك عدم فهم مشاكلهم التعليمية والتعامل بطريقة غير صحيحة يسبب لهم التنفير من المدرسة.
- عدم مراعاة الفروق الفردية للطالب من قبل بعض المعلمين.
- وقلة الخبرة بعض المعلمين في توصيل المعلومات كلها تؤثر بشكل كبير على التلميذ.

كفاءة الإدارة المدرسية:

ترتبط ظاهرة التسرب بالإدارة التعليمية ارتباطا وثيقا وهو ما توصلت إليه دراسة عبد العزيز 1993، التي أثبتت أن عدم اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات التلاميذ هو العامل المهم في عزوف الطلاب عن المدرسة.

¹محمد حسن العميرة. -مبادئ الإدارة المدرسية. -دار المسيرة للنشر. -الأردن. -2002. -ص96.

وضعف الإدارة المدرسية يؤدي إلى استهتار التلميذ وعدم اهتمامه بمتابعة دروسه كما أن رفقاء السوء لهم تأثير واضح على سلوك التلميذ داخل المدرسة مما يفوت عليه الكثير من الدروس المدرسية وعدم استيعابه لها يؤدي إلى الفشل.

وهذا ما توصلت إليه دراسة " عابدين 2001 " والتي ترى ان الإجراءات المستخدمة لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي غير كافية في الإدارة المدرسية.

-عدم توفير الإدارة المدرسية الكتب المدرسية.

-كثرة كثافة الفصل الدراسي.

-قلة الأنشطة اللاصفية.

التقويم: يشمل جانبين

- تقويم المناهج ذاتها وتقويم نتائج هذه المناهج.
- فتقويم المناهج: يؤدي إلى تحسينها وتطويرها عن طريق مكوناتها لتكون وسيلة لجذب التلاميذ إلى الدراسة. أما تقويم نتائج هذه المناهج يكون من خلال تقويم مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التربوية، فإذا ركز التقويم على الجانب المعرفي، دون الجوانب الأخرى يكون في الغالب قاصر وبالتالي يؤثر على نتائج التلميذ لأنه يقتصر على الجانب المعرفي فقط دون الجوانب الأخرى.¹

2-3-2-أسباب تعود لتلميذ ونفسيته:

- تدني التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم.
 - عدم الاهتمام بالدارسة وانخفاض قيمة التعليم.
 - عدم تكيف الطالب مع جو المدرسة لأمر ما.
 - عدم المبالاة بأعمال المدرسة.
- وكذلك هناك بعض الأسباب النفسية يعاني منها الطالب قد تؤثر على سيره في الدارسة وتتمثل في: ازدواجية الشخصية، أو فقدان توازن الشخصية كالانطواء، والخجل والكذب والتظاهر.

¹محمد علي الهميم. -مرجع سابق. -2010. صص30-33.

2-3-3- الأسباب الأسرية:

- تعدد الزوجات:

إن زواج الأب لأكثر من مرة أحيانا يخلق خلافات عائلية، تؤدي إلى تفكك أسري لى عدم الاستقرار لدى الطالب نتيجة تعاطف الأب مع البيت الأول أو الثاني فيصبح الطالب مشتت الأفكار شارد الذهن.

- نقص المعلومات:

فكثير من الأسر تمتنع عن البحث عن معلومات دقيقة حول التلميذ وسلوكه وتصرفاته مما يؤدي إلى ضعف تحصيله الدراسي وتكرار الرسوب ثم التسرب

-التفكك الأسري :

فالطلاق له أثر سيء وخطير في بنية المجتمع ككل وفي تشتت الأبناء وتشردهم النفسي بين الأبوين والمنعكسات الخطيرة لهذا التشرذ يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي ثم التسرب.¹

- إلقاء مسؤولية تربية الأبناء على عاتق المدرسة.

-الأعمال التي يكلف بها الأبناء والبنات خارج المدرسة.

مما لا يتيح لهم فرصة الدراسة بالمنزل بل يسبب لهم إجهادا جسما يكون في إعارضهم عن الدراسة وفشلهم وبالتالي تسربهم.

تشغيل الآباء للأبناء: رغبة في زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة.

أثر انخفاض المستوى الصحي:

وكذلك أثر المناخ الثقافي العام في البيئة على الإقبال على التعلم والاستمرار فيه.²

2-4- الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية:

2-4-1- الأسباب الاجتماعية والاقتصادية:

الزواج المبكر:

يخص هذا الجانب الإناث أكبر من الذكور حيث أن كثيرا من الفتيات خصوصا التعليم المتوسط يتركز الدارسية نتيجة للخطوبة أو الزواج المبكر وتنتشر هذه الظاهرة بصورة أكبر في القرى والأرياف.

¹أحمد الأوزي. -المراهق والعلاقات العامة. -دار النشر والناشر الموزعون. -مصر. -2004. ص33.

²يحيى حجازي وأفنان مصاورة. -دراسة التسرب المدرسي في مدارس القدس الشرقية المسيبات والدوافع. -القدس. -2012. ص20.

معارضة الآباء :

قد يعارض الآباء متابعة أولادهم التعليم خصوصا في مرحلة التعليم المتوسط كما أنه هناك معارضة من بعض الآباء على تعلم البنات والوصول إلى مستوى تعليم معين.¹

انخفاض مستوى المعيشة:

يؤثر بدوره على السكن والغذاء والصحة وكل هذا يؤدي بدوره إلى خفض مستويات التحصيل والعجز عن متابعة الدراسة .

انخفاض المستوى الثقافي والاجتماعي:

للأسرة وانتشار الأمية بين الآباء والأمهات يؤثر على عدم استجابة التلميذ للحياة المدرسية مما يؤدي إلى تسربه وذلك من خلال عجز الآباء عن دفع الرسوم وثمن الكتب.

2-4-2- الأسباب الثقافية:

التقدم في الاتصالات:

فالتقدم في الاتصالات دون شك فإنه يؤثر على الثقافات من قريب أو بعيد وبالتالي تشكل خطر على النسق الثقافي والقيمي في البلاد مثال: استخدام نظام الإنترنت بصورة خاطئة. فالدور السلبي لاستخدام التقنية يؤثر على التلميذ بشكل كبير وذلك من خلال ما تكونه من روح ونبذ وكره التعليم وشرذم الذهن.

القنوات الفضائية:

شهد مطلع التسعينات تزايد في القنوات الفضائية التلفزيونية، والتلفزيون أصبح جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد، وعلى هذا يشكل وصول هذه القنوات حدثا اجتماعيا قاد إلى تأثيرات واسعة النطاق على جميع الأصعدة وكان التسرب نتيجة لتلك التأثيرات وذلك باعتبارها مغريات تلهي التلميذ عن درسته.²

2-5- الفرق بين التسرب المدرسي والفشل والتأخر:

يعتبر الفشل المدرسي بكل أنواعه تأخر مدرسي، الرسوب والإخفاق المدرسي من أهم المشاكل المدرسية شيوعا والتي يعاني من المتعلم والمعلم والمرشد والأسرة وتشكل عبئا ثقيلا على الفرد والمجتمع. فقد لا يخلو الفصل الدراسي من وجود مجموعة من التلاميذ يعانون من مشكلات مسايرة زملائهم في التحصيل والاستيعاب ونقص القدرات والمعارف والمهارات والتي تنتهي غالبا بالتسرب.

وبالرغم من وجود هذه العلاقة بينهما إلا أن هناك نقاط اختلاف فيما بينهم تكمن في:

¹الطبيب أحمد محمد. -مرجع سابق. -1999. ص205.

²عبد الحكيم محمود الصافي، سليم محمد قارة. -تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي. -دار الثقافة للنشر والتوزيع. -الأردن. -2010. ص55.

- التسرب لا يعني دائما بفعل فاعل لأنه قد يكون بإرادة التلميذ فقد يكون التلميذ ذكي ومتفوق فكريا ويرى ما يقدم له في المدرسة مضيعة للوقت على العكس الفاشل والمتأخر الذي قد يرجع لأسباب عديدة.
- التسرب لا يعني الانقطاع والخروج عن المنظمة التعليمية ويكون نتيجة للإخفاق وال فشل المتكرر، ومنه فالتلميذ الفاشل له فرصة التعويض والمواكبة للتعليم بطريقة عادية على العكس المتسرب.
- عندما نتكلم عن التسرب المدرسي نتكلم عن الجماعة، أي مفهوم إحصائي موجة للمنظومة التربوية في حين الفشل والإخفاق فإننا نتكلم عن الفرد.¹

2-6-مظاهر وأشكال التسرب المدرسي:

التسرب هو سلسلة متعاقبة من الأحداث والتي ينتج عنها في الأخير إهمال وترك التلميذ لمدرسته بشكل نهائي والتي تبدأ عادة بعدم الانسجام مع المدرسة واللامبالاة إلى غاية سلوكيات تثير مع المتدخلين في العملية التربوية من معلمين أو إدارة وحتى أعوان.

ومن خلال النقاط التالية يمكننا أن نتعرف على التلاميذ الذين لديهم إقبال على الانفصال عن الدارسة من خلال ما يلي:

- المسرب يبدي كرها للمدرسة وقوانينها نتيجة للقيادة التسلطية للمعلم أو الممارسات الإدارية □ للمدرسة الصارمة التي تقدم للتلميذ بغية خلق الانضباط الصفي داخلها مما يتيح لديه كثرة الغيابات الغير مبررة التي تؤثر سلبا على متابعة دروسه بشكل عادي.
- عدم الاهتمام بالعلامات التقويمية المحصل عليها بل تشجيعه على ترك المدرسة إذا كانت سيئة □ حيث نلاحظ عادة أن المتسرب يكون قد أعاد أكثر من سنة.
- تدهور المدرسة في نظره وطموح أكثر في الدخول لعالم الشاغل حيث ينظر إلى المدرسة اختيار □ وتوجه مفروض من العائلة.
- يعاني من مشاكل مختلفة نفسية كانت أو اجتماعية أو مادية تؤثر بشكل أو بآخر في مسيرة □ التلميذ المدرسية وتحصيله.
- تكرار التأخير عن الدوام المدرسي في الصباح.
- الهروب من بعض الحصص.
- الغياب بدون عذر قبول من المدرسة.
- قلة الاهتمام في الفصل والقيام بالواجبات الصفية والمنزلية.

¹المركز الوطني للوثائق التربوية. -سلسلة ملفات تربوية. -التسرب المدرسي في الجزائر. -الجزائر. -2001. -ص05.

7-2- أنواع التسرب المدرسي:

ان معنى التسرب وان اختلفت وتباينت مفاهيمه إلا أنه في كل الأحوال يشير إلى أن انقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة وهو لا يازل في سن التعليم .

ومن هنا يمكن أن نجد أنواع التسرب والتي نوردتها فيما يلي:

- تسرب الأطفال من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية إن هذا النوع من التسرب يرتبط بمدى قدرة التعلم على مواجهة مطالب المجتمع واستيعاب جميع الملزمين وضمان فرض التعليم لكل من هم في سن التعليم الابتدائي.

- تسرب التلاميذ من المدرسة قبل وصولهم على نهاية المرحلة وهذا النوع من التسرب يتطابق مع مفهومه الذي يعني انقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة، وهو أكثر الأنواع انتشارا ولعل هذا يثير إلى العلاقة الوثيقة بين التسرب والرسوب.

فرسوب التلميذ في المرحلة يدفعه إلى التسرب أو إعادة السنة إلا أنه يرسب فيها.¹

وهناك أنواع أخرى للتسرب المدرسي يمكن إدراجها فيما يلي:

7-2-1- التسرب المؤقت:

هو الذي يحدث بشكل يومي متكررة وما يلبث أن يتحول إلى انقطاع تدريجي، ثم مستمر ينتج عنه فصل التلميذ عن المدرسة.

7-2-2- التسرب الدائم:

الذي يعني هجر التلميذ للدراسة نهائيا وهناك تصنيف آخر حين يميز بين ثلاث أنواع:

- التسرب الشائع:

وهو الذي يخص تلاميذ المدرسة الابتدائية قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة.

- التسرب المرهلي:

وهو الذي يبدو واضحا في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية وعامله الأساسي عدم النجاح.

¹محمد علي الهميم. -مرجع سابق. -2010. ص57.

2-8-1-سيمات الطلبة المتسربين:

بما أننا نتحدث عن الطلبة المتسربين فلا بد لهم من صفات وسمات تميزهم عن الآخرين سواء من الناحية النفسية أم التربوية أم الاجتماعية أم الاقتصادية من أجل تشخيص هذه الحالات وعلاجها والحد قدر المستطاع من انتشار هذه الظاهرة.

مع العلم أن هذه السمات قد لا تنطبق جميع على المتسرب الواحد بل تحمل المتسرب الواحد منها سمة واحدة وقد يكون أكثر من سمة وهذه السمات هي:

2-8-2-1-ذو القدرات العقلية المحدودة:

حيث تعاني هذه الفئة من صعوبات في الفهم والتعلم وهذا إما يكون وراثيا أو مرضيا أو تتصف هذه الفئة من الطلبة بتقدير ذاتي وغير قادرين على المشاركة الوجدانية ويتصفون بالفشل المتكرر والإحباط لسمة متميزة لكل أعمالهم وأنشطتهم.

ويتم التعرف عليهم من خلال درجاتهم المتدنية في التحصيل الدراسي المنخفض من خلال رسوبهم وبالتالي القائمين على التعلم متابعة مثل هذه الحالات اعارتهم مزيدا من الاهتمام من خلال إيجاد مراكز خاصة بهم.

2-8-2-2-فئة المجبرين:

وتشمل الأفراد الذين تركوا المدرسة نتيجة أزمات أو مشكلات شخصية أو أسرية، كالمرض أو الضعف الجسمي أو الفقر أو وفاة الوالدين.

2-8-2-3-ذو الكفاءة:

وتشمل هذه الفئة الأفراد الذين لهم القدرات على النجاح الأكاديمي ولكنهم تخلو عن الدراسة لأسباب تتعلق بميولاتهم الشخصية خارج مجال المدرسة.

2-8-2-4-ذو السلوك الخاص:

وذلك لظروف نفسية واجتماعية واقتصادية عديدة تنعكس سلبا على الطلاب فنجد البعض منهم قد اكتسب سمات سلوكية سيئة تنعكس على التزامه المدرسي ومنها (عدوانية الكلام، عنف جسدي تجاه الآخرين التلاميذ، المعلمين، صعوبات التركيز، اضطرابات عاطفية).¹

¹محمد فواد. -مرجع سابق. -2009. ص64-65.

2-9- الأثار الناجمة عن ظاهرة التسرب المدرسي:

إن التسرب المدرسي مشكلة يعاني منها عدد كبير من النظم التعليمية سواء في الدول النامية أو في الدول المتقدمة، ولكن خطورتها تختلف من مرحلة إلى أخرى.

والشيء الذي لا شك فيه أن لظاهرة التسرب آثارها الضارة بالنسبة للفرد والمجتمع وكذلك بالنسبة للنظام التعليمي.

وقبل أن نتناول هذه الآثار ينبغي أن نضع في الاعتبار عدة أمور من أهمها :

- صعوبة فصل آثار ظاهرة التسرب على الفرد والمجتمع، باعتبار علاقة التعامل بينهما وتشابك العوامل التي تؤثر على كل من الفرد والمجتمع.
- الآثار المرتبطة بالتسرب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة.
- ندرة الدراسات التي تتبع حالات المتسربين من حيث حياتهم النفسية وظرفهم الاجتماعية والاقتصادية بعد التسرب.¹

2-9-1 التسرب مشكلة تربوية:

إن المتسربين يمثلون أفراد محدودي التعليم يتميزون بعدم اكتمال ونضوج جوانب شخصياتهم كما تتطلبها تربية واعداد المواطن تربية متكاملة متوازنة تشمل الجوانب العقلية والحسية والبدنية والوجدانية والمهارات العلمية زيادة عن ذلك خلق أفراد غير .

بالثقافة والمعلومات والقيم المختلفة التي يمكنهم من التكيف مع المجتمع، كما أنهم يفقدون التفكير الذي يتحتم وجوده لتطوير حياتهم، ومن شأنه أن يزيد في رصيد الأميين.

2-9-2 التسرب مشكلة اقتصادية:

تتمثل هذه المشكلة بالخسارة المادية المباشرة التي يمكن تقديرها حسب أعداد المتسربين وتكلفة التعليم، إذ تهدر الأموال المنفقة مع المدخلات التي تشمل (التلاميذ، الإدارة، الوسائل التعليمية، التكاليف... الخ).

ويكون العائد الكمي (المخرجات) أقل من المتوقع أو المطلوب ومدى تناسب أعداد التلاميذ التي دخلت المدرسة مع المتخرجين.

- ضياع اقتصادي كبير نتيجة انخراط أعداد كبيرة من المتسربين في صفوف الأميين وما تسبب هذه الأمية من إضعاف قدرة الفرد الإنتاجية.
- عدم إمكانية للمتسربين إتباع الأساليب الحديثة في الإنتاج أو التعامل مع الأفكار والقيم الجديدة .

¹محمد علي الهميم. -مرجع سابق. -2010. ص56.

• كما هذه الظاهرة تساهم في إنتاج جيوش من البطالة والعاطلين عن العمل كان بالإمكان استثمار كل هذه الأموال في نواحي إنتاجية تسهم في رفع المستوى الاقتصادي للأفراد.

2-9-3- التسرب مشكلة اجتماعية:

فالتسرب لا يملك القدرة صفات المواطن الصالح فيسهل خداعه فضلا عن كونه أقل إنتاجا وقل قدرة على التكيف مع المجتمع والظروف المحيطة به وهذه الظاهرة تغذي التخلف الاجتماعي.

• حرمان المجتمع من الأشخاص المؤهلين المطلوبين في المجالات الاقتصادية المختلفة لإدارة عمليات الإنتاج والتنمية، تعوق الفرد وبالتالي المجتمع من إحراز أي تقدم علمي.

2-9-4- التسرب مشكلة نفسية:

تتمثل في كون التسرب مشكلة صحية ببعدين رئيسين هما: البعد النفسي والبعد البدني: ولعل للبعد النفسي أهمية أكبر تتقدم على الجانب البدني إذ أن المتسرب يتعرض لاضطراب نفسي يشمل بعدم اكتمال نضج ملامح الشخصية.

2-9-5- التسرب مشكلة سياسية:

تمكن هذه المشكلة يكون المتسرب يتميز بشخصية غير مكتملة وهذا الأمر يسهل عليه الإيقاع بالانتماء إلى جماعات وفئات المنحرفين والمجرمين والمدمنين على المحذرات دون إدراك مخاطر التي تحديق به ووطنه.

ومن خلال الاطلاع على هذه الظاهرة وآثارها يتضح لنا خطورة التسرب على جميع الأصعدة.

فالتلميذ بمجرد تسربه من المدرسة نجد نوع من الاستقلالية والحرية لا هذه الظاهرة لا تقف عند هذا الحد بل تخفي طياتها العديد، أولها جعل التلميذ فريسة سهلة للانحلال والفساد.¹

2-10- الإجراءات الوقائية من ظاهرة التسرب المدرسي:

لتصدي ظاهرة التسرب المدرسي لابد من تضافر مجموعة من الجهود للوقوف أمامها وذلك من خلال قيام كل من الإدارة المدرسية والأسرة بدورهما على أكمل وجه.

2-10-1- الإجراءات الوقائية من قبل ميدان التربية:

- تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم التربوية وغير تربوية بالتعاون مع الجهاز التعليمي في المدرسة والمجتمع خاصة الأولياء .

- منع العقاب بكل أنواعه في المدرسة (البدني، النفسي) ، بالرغم من أن العقاب ممنوع بشتى أشكاله في المدارس إلا أنه يمارس من طرف الجهاز التعليمي مما يتطلب وضع آليات مراقبة ومتابعة.

¹الربيعي ماجد زيدان. -ظاهرة التسرب المدرسي من التعليم الابتدائي الأسباب والآثار المعالجة. -2006. ص03-04.

- تفعيل قانون إلزامية التعليم في المرحلة المتوسطة ووضع آليات لمتابعة إجراءاته وتنفيذها.
- تفعيل الأنشطة المدرسية وتنظيمها والاهتمام بها.
- العدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلبة.
- مساعدة المعلم للتلاميذ لمعالجة ضعفهم.
- مساعدة التلاميذ في نفقات التعليم.
- تنويع الأساليب التعليمية.
- توفير بناء مدرسي جيد.
- توفير الحماية للتلاميذ داخل المدارس.

2-10-2- الإجراءات الوقائية من قبل الأسرة:

- إقناع الأسرة بضرورة تهيئة الجو الأسري لأبنائهم من خلال توفير الوقت والمكان المناسب في حل مشاكلهم الدراسية وصعوبات التعلم في المواد الدراسية.
- عدم تكليف أبنائهم التلاميذ بمهام أسرية فوق طاقتهم من خلال تفرغهم وتوفير الوقت الكافي لهم للدراسة.
- تفعيل الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة تطور أبنائهم والوقوف على مشاكلهم التي يواجهونها داخل المدرسة وخارجها والمساعدة في حلها.
- مشاركة الأسرة في الأنشطة اللاصفية التي تنظمها المدرسة.¹

2-11- الإجراءات العلاجية لظاهرة التسرب المدرسي:

يمكن تصنيف المقترحات العلاجية إلى:

2-11-1- الإجراءات المتعلقة بالإطار الاجتماعي والاقتصادي العام:

- دعم الاستفادة من الخدمات الصحية لأن الأطفال ينجحون أكثر في المدرسة عندما يكونون بصحة جيدة .
- تقليص نفقات المدارس حتى ان كانت مجانا وإلا أن الآباء يتحملون أعباء متزايدة منها :
- مصاريف الكتب، والأدوات المدرسية، والامتحانات، والنقل.
- تشجيع وتسهيل الالتحاق بالمدرسة أي توفير النقل والنظام الداخلي ونصف الداخلي.

¹ عبد المرید. -مرجع سابق. -2010. -ص22.

2-11-2- الإجراءات المتعلقة بنمط وتنظيم وتسيير النظام التربوي:

- تحسين نوعية ومضمون برامج التعليم كذا الطرق البيداغوجية، لقد أثبتت العديد من الدراسات أن التلاميذ يقبلون على الدراسة والتعليم ويحققون نجاحا معتبرا عندما تكون البرامج التعليمية والطرق البيداغوجية ذات مستوى عالي.
 - تحسين نوعية الوسائل التعليمية وجعلها متوفرة في متناول الجميع.
 - تحسين ظروف المدارس مثل: ملائمة عدد التلاميذ في القسم.
 - تسهيل الالتحاق بالتربية التحضيرية كلما أمكن ذلك.
 - إبلاغ عناية أكبر للتقويم وأساليبه.
 - إعادة النظر في نمط سير المؤسسة.
 - تنظيم فترات الدراسة وتوزيع المواد.
 - تنظيم السنة الدراسية واستغلالها استغلالا أمثل¹.
- ## 2-11-3- الإجراءات العلاجية المتعلقة بالتلاميذ المتسربين أنفسهم:

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي مشكلة وطنية، ولحماية قسم كبير من المتسربين من آثارها السيئة يجب أن تضع خطة عمل وطنية لإعادة تأهيلهم من خلال ما يلي:

- قيام مجلس الوزراء بوضع قانون للتعليم المهني والتقني، يتضمن قانون العمل على إنشاء مدارس أو مراكز مهنية لاستيعاب الطلبة المتسربين إناثا وذكروا من التعليم الأكاديمي، تقديم تسهيلات ومكافآت تشجيعية للطلبة الملتحقين بها.
- تنويع برامج التعليم المهني لتواكب حاجات سوق العمل.
- متابعة المتخرجين من خلال توفير شكل من أشكال التواصل بينهم وبين المنتسبين في سوق العمل لتسهيل توظيفهم إعادة تأهيلهم مع الوظائف الجدية التي يلتحقون بها.
- تشجيع القطاع الخاص الذي يدير المراكز الثقافية على تنويع برامجه مع الإشراف عليها وعلى مستواها وطريقة أدائها ومتابعة خريجها.
- توسيع انتشار مراكز محو الأمية للمتسربين وتوفير تعليم مهني يتناسب مع قدراتهم².

2-12- الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي:

- فيما يلي بعض الحلول المقترحة التي يمكن الاستعانة بها كحل لظاهرة التسرب من المدرسة:
- على المعلم أن يتعرف بوجود فروق فردية بين التلاميذ وعليه أن يعمل على مساعدة التلاميذ لمستوياتهم وأن يتقبل التلاميذ الضعفاء.

¹مديرية التقويم والتوجيه. -مرجع سابق. -2000. ص06.

²محمد عيسى إبراهيم قنديل. -دراسة ظاهرة تسرب الطلاب من المدارس وآثارها السلبية. -2007. ص18-19.

- التنسيق بين المدرسة والمنزل للعمل على مساعدة التلميذ الضعيف دراسيا في التغلب على المشكلات الدراسية التحصيلية التي تواجهه.
- أن تشجع الأسرة أبنائها على متابعة الدارسة الدعم العاطفي من قبل المعلم يعتبر عاملا مهما وحاسما في رغبة التلاميذ الذين يعانون من ظروف اجتماعية واقتصادية وتعليمية صعبة في مواصلة الدارسة.¹

¹محمد حسن العميرة. -مرجع سابق. -2002. -ص148.

خلاصة:

في الأخير يمكننا القول بأن ظاهرة التسرب المدرسي واحدة من القوى المدمرة للنظام التعليمي وأهدافه والمجتمع وتقدمه، والتلميذ وتطوره، باعتبارها نتيجة من مجموعة أسباب يتعرض لها التلميذ وكل سبب يؤثر بشكل الخاص إلى أن يترك التلميذ الدراسة.

تفاديا لهذه الظاهرة المفتكة وجب على كل المتصلين بالتلميذ حسب مسؤولياتهم التعاون من أجل إنقاذه.

فعلى الأسرة إتباع دروسه، والمعلم من خلال خلق مناخ صفي جيد وحسن التعامل معه، والإدارة المدرسية من خلال توفير كل الإمكانيات، وكذلك تفعيل دور المرشد خاصة في المرحلة المتوسطة حتى تكون المؤسسة التربوية منبع إنتاج مؤهلات بشرية بدلا من إنتاج مجتمع أمي متخلف.

الفصل الثالث

المراهقة

تمهيد:

يمر الفرد منذ ولادته وحتى ينتهي به الأجل بمراحل مختلفة من النمو تتفاعل خلالها استعداداته البيولوجية مع معطيات محيطه الاجتماعي، وبفضل هذه الحالة الدائمة من التطور يصبح الشخص اجتماعيا مدركا، وفاعلا فعلمية النمو تعد من أهم عناصر استمرارية الحياة والحفاظ على العنصر البشري.

والمراهقة هي حلقة من حلقات سلسلة الارتقاء الإنساني التي تمثل فترة ميلاد حقيقية لما لها من خصوصيات، ففيها ينفرد النمو بوتيرة سريعة تؤدي إلى حدوث تحولات فيزيولوجية عميقة تنعكس بدورها على النواحي المختلفة للشخصية، كاضطراب العلاقات الاجتماعية بين المراهقين والآباء من جهة والمراهقين الراشدين عامة من جهة أخرى، وعدم الاستقرار الانفعالي والتقلب المزاجي، وتعدد الطموحات والرغبة في التحرر من الوصايا الأسرية، فهي مرحلة انتقالية من عالم الطفولة إلى بداية سن الرشد والتدرج نحو اكتساب الهوية.

3-1-1-تعريف المراهقة:

3-1-1-1-لغة:

يرجع الأصل اللغوي لكلمة المراهقة إلى الفعل "ارهب" بمعنى اقترب ودنا من الخاف، فالمراهق هو الفرد الذي يدنو من الحلم اكتمال النضج يقال راهق الغلام أي قارب الحلم وبلغ حد الرجال فهو مراهق.¹

راهق الغلام فهو مراهق: إذا قارب الاحتلام، والمراهق: الذي قارب الحلم، والرهق: الكبر وراهق الحلم.²

3-1-2-التعريف الاصطلاحي:

ويعرفها بعض العلماء انها مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وذا خبرة محدودة ويقترب من نهاية نموه البدني والعقلي.

وعرفها العالم هوروكس Horrockse على أنها: "الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ في التعامل معه والاندماج فيه.

ويعرفها العالم هول ستانلي Holl Stanli على انها: الفترة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة.³

ويعرفها أحمد علي زكي صالح بأنها: "مصطلح وصفي، يقصد به مرحلة نمو معينة، تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي بابتداء أنها المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الناشئ مرحلة النضج أو الرشد، أي وهو الفرد الغير الناضج جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا نحو بدأ النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي".

وكما يعرفها "او سيبيل Ausbuel" على انها: "وقت التحول المكانية البيولوجية للفرد" ويقصد بالتحول البيولوجي كل التحولات التي تطأ على الجسم من الجانب المرفولوجي (طول، وزن..)، وكذا التحولات الجنسية والعضوية من خلال الوصول إلى النظام الغددي الجسدي والجنسي النهائي الذي يدل على قدرة الإنجاب.⁴

ويعرفها هير لوك Hurlock بأنها: "مرحلة تبدأ عندما يصل الفرد بالغ الرشد على الصعيد القانوني.⁵

ويتضح لنا جليا من هذه التعاريف ان المراهق يودع الطفولة مستقبلا العالم الخارجي من خلال الاحتكاك به والتفاعل معه، والاندماج فيه، فالمراهق في هذه المرحلة يعبر عن مشاعره وعواطفه وانفعالاته من خلال إظهار

¹المنجد في اللغة والاعلام. دار المشرق. بيروت. 1992. -ص283.

²ابن منظور. لسان العرب. دار المعارف. القاهرة. 1994. -ص520.

³سعدية محمد علي بهادر. سيكولوجية المراهقة. دار البحوث التعليمية. الكويت. 1980. -ص25.

⁴G. Cazoarla-R. Chappuis-R. Chauvier-P. Legros- G. Missoum. Manuel De L'Éducateur sportif. Editionvigot. Paris. 1984.

P356

⁵سعدية محمد علي بهادر. نفس المرجع. 1980. -ص16.

سلوكات وتصرفات تميزه عن تلك التصرفات التي كان عليها في مرحلة الطفولة كما تظهر على المراهق العديد من التغيرات البيولوجية كظهور الشعر على الذقن وكذا تغيرات على مستوى الصوت، والنمو في الجهاز الغدي.

وبالتالي فإن المراهق يصبح مسؤولاً عن أعماله أمام القانون فيجازى قانونياً إذا أخل بالنظام العام للمجتمع.

3-1-3-التعريف النفسي:

يعرفها بأنه " : رد فعل لصراعات الطفولة ونسخة للعصاب الطفولي فوق خشبة المسرح الجديد وممثلين جدد.

وهنا يكون هيجان داخلي أين تتشابك وتختلط في تناقض وجداني تام في البحث عن الاستقلال الذاتي والحنين إلى أمن الطفولة. فالمراهقة حسب هذا التعريف فترة حرجة وتمثل همزة الوصل بين سن الطفولة وبداية سن الرشد، ووتيرة النمو السريعة المتزامنة معها تتعكس على المراهق وعلى شخصيته التي تتميز عموماً بالتوتر والقلق وعدم الاستقرار النفسي والتقلب المزاجي السريع والاضطراب في مدة النمو ولأن المراهق في هذه المرحلة يبحث عن الاستقلال الذاتي، فإنه يرفض تقبل نصائح الآباء ويرغب في الخروج عن نظام الأسرة والتمرد عن تقاليدها، وعلى عادات الوسط الاجتماعي، وفي هاته الحالة يبقى المراهق في صراع بين هذه الرغبة - استقلال الذات - بين حاجة الإنتماء إلى رباط أسري يوفر له الدعم والمساندة لتجسيد استقلاله.¹

3-2-النظريات المفسرة للمراهقة:

لقد تعددت النظريات في تفسير المراهقة بحسب تعدد اتجاهاتها وأبعادها فكل منهم ينظر ويفسر المراهقة من زاوية خاصة، فالنظرية النفسية لها تفسير خاص المعتمد على الصراع القائم بين مكونات الشخصية والنظرية البيولوجية تركز على التحولات البيولوجية في تفسيرها للمراهقة، ثم النظرية الاقتصادية التي ترى أن المراهقة مرتبطة بالجانب المادي، وتأتي في الأخير النظرية النفسية الحديثة للمراهقة، وسوف نشير في كل منهم في ما يلي:

3-2-1-النظرية النفسية:

حيث بدأت الدراسة النفسية التحليلية على يد سيجموند فرويد، حيث أوضح أن الصراع الأساسي لمرحلة المراهقة هو صراع التوازن بين مطالب الهو ومطالب الأنا الأعلى، أو الضمير، ويصبح قوة داخلية تتحكم وتسيطر على السلوك كما أوضحت "أنا فرويد" على ما سبق بأنها القدرة على تقويم الذات Self Evoulation، أو هي افرق بين الطفل والمراهق، ويعتبر هذا إبداعاً علمياً في ميدان دراسة المراهقة.²

كما أوضحت الدراسة النفسية الحديثة للمراهقة أن هذه الأخيرة هي مرحلة مستقلة قائمة بذاتها، كما كانت هذه المرحلة في نظرهم تتميز بالتوتر والتمرد والقلق والصراع. ويتجه علم النفس الحديث إلى اعتبار المراهقة مرحلة

¹سعيدة علي محمد بهادر. مرجع سابق. 1980. ص16.

²إبراهيم طيبي. أثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي. الجزائر. 1989. ص27.

غير مستقلة عن بقية المراحل الأخرى للنمو، والتي تتضمن التدرج في النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي والمعرفي، ذلك أن الدعامات الأولى لجوانب النمو المختلفة قد بدأت في فترة الطفولة ثم أخذت تسير نحو النضج في فترة المراهقة. ولقد اتجه الباحثون المحدثون إلى اتجاهين رئيسيين:

. - أولهما: ان المراهقة ليست بعثا جديدا للحياة، لأن كل التغيرات الظاهرة في هذه المرحلة هي في الحقيقة مركزة وموضوعة في المراهقة منذ الطفولة.

- ثانيهما: ان المراهقة ليست فترة تمرد او الثورة بقدر ما هي فترة نمو طبيعي وكل ما يميز هذا التمرد أو الثورة هو الجهل في نفسية المراهق وظروفه الحادة وتكبله بالقيود التي تحول بينه وبين تطلعه إلى بناء ذاته واكتشاف قدرته.

3-2-2-النظرية البيولوجية:

قد عرف أوسبيل Ausbell هذه المرحلة بأنها: "الوقت الذي يحدث فيها التحول في الوضع البيولوجي للفرد".¹

هذه النظرة ترى أن الفرد يتغير فسيولوجيا وعضويا حيث يتحول من كائن لاجنسي إلى كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه، ويستمر في المحافظة على سلالته، كما تعتبر هذه المرحلة التي يصطلح عليها بمرحلة المراهقة، بدأ المراهقة أو مرحلة البلوغ الجنسي، أو هي المرحلة الثانية في حياة الفرد، حيث تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها، حيث يؤدي هذا النمو السريع الى إحداث تغيرات جوهريّة وعضوية وفسولوجية ونفسية، ولذا يختل فيها توازن المراهق لاختلال نسبة سرعة النمو والسرعات الجزئية المصاحبة لها وهكذا يشعر المراهق بالارتباك والقلق كما يميل سلوكه إلى ما يشبه السلوك الإنحرافي، وهذا ما يجعل هذه المرحلة تمتاز بالسلبية خاصة من الناحية النفسية.²

3-2-3-النظرية الاقتصادية:

أن المراهقة هي مرحلة بطالة اقتصادية، حيث يعتمد فيها المراهق على الآخرين، كما أن المراهقة بطالة جنسية، يكون فيها المراهق فيها قادر على المعاشرة الجنسية، ولكنه لا يستطيع ذلك لعدم مقدرته اقتصاديا على الزواج، وهذا الأخير لا يستطيع تحقيقه الا بعد فترة طويلة، أو هي المرحلة التي لا يوجد فيها تغيير هام في الجماعات المرجعية وعلى هذا فهامشيته تبرز في عدم الاستقرار الانفعالي أو ما يسمى بكره الذات أو هي بمعنى آخر دفعة نفسية لا شعورية جديدة هدفها استخراج معنى جديد للحياة.

¹سعدية محمد علي بهادر. مرجع سابق. 1980. ص28.

²فؤاد البهي السيد. الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة. دار الفكر العربي. القاهرة. 1985. ص28.

3-2-4-النظرية الأنتروبولوجية الثقافية:

لقد أوضحت الدراسات الأنتروبولوجية دور العوامل الثقافية والحضارية لفهم المراهقة، وأكدت نتائج الأبحاث بأن سلوك المراهقين يعتمد كثيرا على دور العوامل الثقافية أكثر من العوامل في تحديد نمو شخصية المراهق وأن دور المؤثرات الثقافية لا يمكن تجاهلها أو إنكارها في تحديد أبعاد الشخصية ونموها في مرحلة المراهقة، لقد أوضحت مار جريد ميد M. MEED في دراستها الأنتروبولوجية في جزيرة "سامو SAMOO" على أن الأطفال يدخلون المراهقة ولا يحدث لهم أي اضطراب أو توتر أو قلق، بل على العكس إن الانتقال من مرحلة الطفولة إلى المراهقة إلى الرشد أو النضج تتسم بالهدوء والاستقرار على عكس مرحلة المراهقة في المجتمعات الغربية المتحضرة، وتضيف نفس عالمة أن المراهق في مجتمع -سامو- لا تعتبر مرحلة عواصف وأزمات وقلق لأنها مرحلة نمو طبيعي وتلقائي وهادئ في الميول والأنشطة المختلفة كما أنهم لا يؤكدون كثيرا على النواحي الجنسية لأنها نواحي تلقائية وعادية كما أن مجتمع -سامو- مجتمع تختفي منه المنافسة والصراع والقلق والتوتر والأزمات التي نلمسها في المجتمعات الغربية.

من خلال تتبعنا جوانب وأبعاد المراهقة يتضح لنا جليا أن هذه النظريات وإن اختلفت اتجاهاتها ومراميها فإنها تتفق في أن المراهقة هي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد تصبحها تغيرات على المستوى النفسي والبيولوجي والاجتماعي من شأنها أن تغير من سلوك هذا المراهق بحسب اتجاهات الوسط أو المحيط الذي يعيش في كنفه فالفرد لا يصل إلى مرحلة المراهقة إلا بمروره بمراحل النمو المختلفة سنأتي على ذكرها في بحثنا هذا.

3-3-مراحل المراهقة:

لقد اختلف العلماء في تقسيم مراحل المراهقة من حيث البداية والنهاية، نظرا لعدم وجود مقاييس موضوعية خاصة تخضع لها هذه التقسيمات، ولكنهم أخضعوها لمجال دارستهم، وتسهيلا لها قسمت إلى ثلاثة مراحل رئيسية هي:

3-3-1-المراهقة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة من 12 إلى 15 سنة، وهي تقابل في النظام التربوي الطور المتوسط، كما أنها تمتد كذلك من النمو السريع الذي يصاحب البلوغ إلى حوالي سنة إلى ثالث سنوات بعد البلوغ، واستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد، وفي هذه المرحلة يسعى المراهق إلى الاستقلال، ويرغب في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به، ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه، ويصحبها التقطن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق.¹

¹ حامد عبد السلام زهران. علم النفس النمو للطفولة والمراهقة. علم الكتب. القاهرة. 1999. ص 263.

3-3-2-المراهقة الوسطى:

تمتد هذه المرحلة من 16 الى 18 سنة، يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية، ويميز هذه المرحلة بطئ في سرعة النمو الجنسي نسبيا مقارنة مع المرحلة السابقة، وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة في الطول والوزن، وفي هذه المرحلة نجد المراهق يهتم بمظهره الجسمي، صحته، قوته الجسمية.

3-3-3-المراهقة المتأخرة:

وتكون هذه المرحلة بين 19 الى 21 سنة، وتمتد مع نهاية التعليم الثانوي وبداية التعليم الجامعي، ويطلق على هذه المرحلة اسم مرحلة الشباب، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة مثل اختيار مهنة المستقبل وفي هذه المرحلة يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات الانفعالي، وبروز بعض العواطف الشخصية كالاهتمام بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام، والبحث عن المكانة الاجتماعية كما تكون للمراهق عواطف نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر.¹

وبما أن موضوع بحثنا يتطرق إلى الشريحة العمرية (12-15 سنة)، فإن دراسة مميزات المرحلة مرتبط بمرحلة المراهقة المبكرة.

3-4-مميزات النمو في مرحلة المراهقة:

تنقسم ميزات النمو في هذه المرحلة إلى عدة أقسام أهمها:

3-4-1-التغيرات الفيزيولوجية:

إن هذه المرحلة تتميز بزيادة إنتاج عدة هرمونات، والتي يكون لها تأثير كبير من الناحية الفيزيولوجية مما يؤدي إلى ظهور الفروق الواضحة بين الجنسين من الناحية البدنية، المرفولوجية، البيو كيميائية، التشريحية...مثل (القوة، السرعة، الحمولة، التأقلم...)

ومن أهم هذه الهرمونات نجد التستوستيرون، الأندروستيرويديون، ديدروبيونديرون وهي ناتجة عن الغدد الصماء في الجسم.

كما تطرأ على جسم الذكر والأنثى تغيرات فيزيولوجية أخرى تكون فروق واضحة بينهما ومن بينها السعة الرئوية الحية (capacité pulmonaire vitale) والحجم الأقصى للزفير (volume d'expiration maximal) حيث تزداد بشكل كبير عند الذكور مقارنة بالإناث، وكذلك الهدم القاعدي يزداد بصورة ملحوظة عند الذكور مقارنة بالإناث، كما نسجل عند البنات زيادة في نسبة الشحوم تحت الجلد على عكس الذكور حيث نلاحظ عندهم نقص تدريجي

¹سعدية محمد علي بهادر. مرجع سابق، 1980. ص25.

لهذه الطبقات الدهنية، كما أن نسبة الهيموغلوبين عند الإناث تكون في المتوسط أقل ب(2 غرام) في اللتر مقارنة بالذكور.

وهذه التغيرات تؤدي الى ظهور باقي المميزات، الجنسية والمرفولوجية والنفسية... حيث سنقوم بذكر أهم هذه التغيرات وتأثيرها على المراهق في مرحلة البلوغ.

3-4-2-النمو المرفولوجي:

يصل طول المراهق في هذه المرحلة حوالي 10 سم كما نلاحظ زيادة في الوزن تصل الى 9.5 كغ.¹

ان أكثر ما يميز هذه المرحلة الاضطراب الطولي في النمو في الأطراف والذي قد يعطي كلا غير مقبولا عند الشباب مع تباطؤ في النمو الطولي للجذع هذا بالإضافة إلى نمو كبير في حجم العضلات.²

كما نلاحظ نمو الحزام الكتفي عند الرجل، والحوض عند البنات وهو الذي يعين شكل الجسم في مرحلة المراهقة.³

3-4-3-النمو الحركي:

بسبب طفرة النمو الجسمي واختلاف أبعاد الجسم نظرا للنمو السريع غير المنتظم نجد أن المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع السيطرة على الأعضاء وكذا التحكم في الحركات كما نلاحظ ضعف التوافق العضلي العصبي والارتباك التصلب، وبذل الجهد الزائد عند أداء الحركات، كما نجد والمراهق في مرحلة البلوغ يتعلم الحركات الجديدة بصورة بطيئة وبصعوبة.⁴

3-4-4-النمو الانفعالي:

ترتبط الانفعالات ارتباطا وثيقا بالعالم الخارجي المحيط بالفرد، عبر مثيراتها واستجاباتها وبالعالم العضوي الداخلي عبر شعورها الوجداني وتغيراتها الفيزيولوجية والكيميائية.⁵

ومن أهم المظاهر الانفعالية للمراهق في هذه المرحلة:

- الغضب:

ويكون عندما يشعر بما يعوق نشاطه ويحول بينه وبين غاياته.

¹Phillipp Marer. La physiologie Humaine. 2eme Edition Flammarionmédecine-sciences. Paris. 1983.p420.

²أحمد بسطويسي. أسس ونظريات الحركة. دار الفكر العربي. القاهرة. 1996. ص178.

³زكي محمد حسن. تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي. المكتبة المصرية. مصر. 2004. ص322.

⁴أكرم زكي خطابية. المناهج المعاصرة في التربية الرياضية. دار الفكر العربي. القاهرة. 1997. ص71.

⁵محمد سلامة آدم وتوفيق حداد. علم النفس الطفل. دار العلم. دمشق. 1973. ص74.

- القلق:

أهم أسبابه في هذه المرحلة هي التغيرات التي تحدث على المستوى الجسدي وكذلك معاملة الوالدين له على أنه لا يزال صغيراً، وبالتالي فهم لا يأخذون برأيه ولا يحترمون رغباته، كل هذا يتحول إلى شعور المراهق بالإهمال والتهميش من قبل والديه وحتى المجتمع.

- العدوانية:

تعد المراهقة من العوامل المساعدة على الزيادة في درجة العدوانية التي هي تلك النزاعات التي تتجسد في تصرفات حقيقية أو وهمية، ترمي إلى الأذى بالآخر وتميز بإكراهه واذلاله.

3-4-5-النمو النفسي:

ان التغيرات الفيزيولوجية، والجسدية، وإعادة تهيئة النظم الدماغية الجديدة، يعمل على زيادة النزوات، وردود الأفعال النفسية، والتي تكون كما يلي:

- اضطرابات نفسية عديدة بسبب توديع مرحلة الطفولة.

- الإحساس بالهوية الجنسية (ذكر، أنثى) والتي لم ينتبه إليها في مرحلة الطفولة.

-بالنسبة للأخصائين والنفسانين، فان سيرورة النمو في مرحلة المراهقة تكون مرتبطة بالعلاقة أو الصورة التي ينشئها المراهق مع جسده(التغيرات) ويتم التعبير عن ذلك من خلال أحاسيس: الخزي(الخلج)، الحب، الكراهية، الاستمتاع، أو الغضب من هذا الجسد الناضج جنسياً أو من حالة أجساد الآخرين.

- انشغالات المراهق تكون موجهة باتجاه التخييلات.¹

- حب الاستطلاع لمجريات الأمور مع بعض التخوف والقلق.

- النمو السريع في التفكير المجرد.

-عدم تقبل سيطرة الكبار.²

3-4-6-النمو الاجتماعي:

إن الحياة الاجتماعية في المراهقة تكون أكثر اتساعاً وتمايزاً من حياة الطفولة في إطار الأسرة، أو المدرسة، لأن المراهقة هي الدعامة الأساسية للحياة الإنسانية، في سيرها واكتمال نضجها، وهمزة وصل للارتقاء بالمراهق من عالم الطفولة إلى سن الرشد، ومن أهم مظاهرها الرغبة في إثبات الذات وزيادة الاهتمامات البدنية والثقافية

¹أحسن زين. سيكولوجية الطفل والمراهق. منشورات دار الأمواج. سكيكدة. 2006. ص105.
²محمد الحماحمي. فلسفة اللعب. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. 1999. ص149.

والفنية، كما يلاحظ الآباء فجأة حالة من التمرد والعصيان ورفض النصائح والتشبث بالأفكار، ورغبة شديدة في تغيير معاملة الآباء لهم وهذا ما يزيد من حدة الصراع بينهم.¹

أما من ناحية الصداقة يقول (Aisubel) " تعتبر جماعة الرفقاء أو الأصدقاء هي المؤسسة الحقيقية لتكوين المراهقين ويكون ذلك بطريقة لا إرادية.²

3-4-7-النمو العقلي:

يبتعد المراهق في هذه المرحلة عن التفكير العيني الذي كان يعتمد عليه سابقا، ويستطيع الآن الاعتماد على التفكير المجرد وممارسة التصور العقلي، ويتميز المراهق بصورة عامة بالقدرة على القيام بعمليات التفكير المنطقي، وعلى تصور الأشياء دون ربطها بالواقع المادي وعلى تطبيق القوانين المنطقية على الأفكار غير الواقعية، كما تتميز هذه المرحلة أيضا بمرونة التفكير وتجريده والقدرة على وضع الفروض العقلية واختبارها للبرهنة على صحتها، وفحص الحلول البدنية بشكل منظم والجمع بين الحلول الممكنة للتوصل إلى قاعدة أو قانون عام.³

3-5-حاجات المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروقا واضحة خاصة بمرحلة المراهقة ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد، ويمكن تلخيص الحاجات الأساسية فيما يلي:

3-5-1-الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجرح، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة، الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

3-5-2-الحاجة إلى مكانة الذات:

وتتضمن الحاجة للانتماء إلى جماعة الرفاق الحاجة إلى مركز والقيمة الاجتماعية الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة الحاجة للاعتراف مع الآخرين الحاجة إلى التقبل من الآخرين الحاجة للنجاح الاجتماعي الحاجة إلى أن يكون قائدا.

¹ Ben smaielciten. La psychiatrie aujourd'hui. Opu. Alger. 1994.p186.

² احسن زين. نفس المرجع. 2006. ص12.

³ رمضان محمد القذافي. علم النفس الطفولة والمراهقة. المكتبة الأزاريبية. الإسكندرية. 2000. ص355.

3-5-3- الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية إلى اهتمام الجنس الآخر وحبه الحاجة إلى التخلص من التوتر الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.

3-5-4- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك الحاجة إلى تحصيل الحقائق الحاجة إلى تفسير العمل الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي الحاجة إلى الحقائق الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق التعبير عن النفس الحاجة إلى السعي وراء الإثارة الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات والحاجة إلى التوجيه والإرشاد المهني والتربوي والأسري والزواجي.

3-5-5- الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات:

وتتضمن الحاجة إلى النمو الحاجة إلى أن يصبح سويا وعادلا الحاجة إلى التغلب على العوائق والمعوقات الحاجة إلى العمل نحو هدف الحاجة إلى معرفة الذات وتوجيهها وحاجات أخرى مثل الحاجة إلى الترفيه والتسلية والحاجة إلى المال... الخ.¹

لقد اتضح نتيجة للدراسات التي أجراها عدد من الباحثين ما بين 1950 الى 1960 من أمثال: وزيل وبوند وهنتر... أن مرحلة المراهقة فترة تخوف وقلق شديدين يستحوذان على المراهق فيجعلانه في عالم غير عالم الراشدين وقد وجد أن مصدري الإزعاج هاذين يشملان مختلف جوانب تفكير المراهق وحياته الوجدانية ومجمل المشكلات التي انتهت إليها البحث المذكورة كانت متعددة شاملة تلازم المراهق أينما ارتحل وهي تستبد به أكثر في المدرسة.

وفي ذلك ذكر ستون وجورج بأنه: "بالمراهقة على أنها فترة طبيعية قائمة وبدلا من تهوين ينبغي الإقرار شأنها علينا أن نميها وان نقرر بكيانها كمرحلة ضرورية في التدرج الطبيعي نحو النضج فان نحن تبيننا مثل هذا الاتجاه نكون قد قدنا المراهقة بعد تقبلنا إياها على أنها فترة تدريب، يتمتع الفرد خلالها بما يستحق من امتيازات، وما هو مؤهل له من مسؤوليات".²

فالمراهقين يجدون أنفسهم أمام عدم وضوح في مواقف عديدة التي يواجهونها في الحياة التي شرعوا بأن يكونوا عنها آرائهم الخاصة بعد أن كانوا يعتمدون إبان الطفولة على الكبار في الريادة وفي التفسير لمغالق الحياة وعدم الوضوح هذا قد يفضي بهم إلى التهيب والخجل والارتباك، وفرط الحساسية والنزعة الإعتدائية والقلق وهذا الأخير من شأنه أن يعزز اذا ما وجدت الظروف المهيئة والمناسبة لذلك كعدم تلبية الحاجات الأساسية المختلفة، أو عدم تفهم الوالدين لأهمية هاته المرحلة ، وكذا عدم تقدير أستاذ التربية البدنية للمسؤولية وكذا دوره تجاه الظروف التي يمر بها المراهقون، لذلك قد نمي اتجاه سلبي كهذه الظاهرة.

¹حامد عبد السلام زهران. مرجع سابق. 1999. ص236.

²حامد عبد السلام زهران. نفس المرجع. 1999. ص236.

3-6 أشكال المراهقة المبكرة:

إن المراهق يجد نفسه بصدد تكوين آراء واتجاهات عن المواقف التي يواجهها، فقد يتخذ سلوكيات عديدة للتعبير عن هذه الآراء ومن ثمة نقول أن هناك أربعة أشكال للمراهقة، هذه الأشكال نابعة من شخصية المراهق في حد ذاته من مؤثرات اجتماعية:

3-6-1- المراهقة التوافقية:

يتميز هذا الشكل بالاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار، والإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والخلو من القلق والتوترات الانفعالية الحادة، والتوافق مع الوالدين والأسرة، والتوافق الاجتماعي، والرضا عن النفس وتوافر الخبرات في حياة المراهق، والاعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة.

ويتأثر بعدة عوامل منها المعاملة والأسرية وكذا معاملة الأساتذة في المدرسة حصة أستاذ التربية البدنية التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وتوفير جو الاختلاط مع الجنس الآخر في حدود الأخلاق والدين، وشعور المراهق باحترام واهتمام الأستاذ به وكذا بتقدير والديه واعتزازهما به، يتأثر بالشخصيات الرياضية، واعلاء النواحي الجنسية والانصراف بالطاقة إلى الرياضة، الشيء الذي يجذبه إلى حصص التربية والبدنية والرياضية (هنا نقف عند دور أستاذ التربية البدنية).

3-6-2 المراهقة الانسحابية المنطوية:

تتسم بالانطواء والعزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص ونقص المجالات الخارجية والاقتصار على أنواع الانطوائي وكتابة المذكرات التي يدور معظمها حول الاتصالات والنقد والتفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظم الاجتماعية والثورة على تربية الوالدين ومحاولة النجاح المدرسي والاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة.

وتتأثر بعوامل اضطراب الجو النفسي في الأسرة والأخطاء الأسرية التي منها التسلط والسيطرة الأولية والحماية الزائدة وما يصاحب ذلك من انكار لشخصية المراهق نقص ممارسة النشاط الرياضي التزمته والرجعية والمغالاة في اتجاهات الأسرة.¹

¹فؤاد البهي السيد. مرجع سابق. 1985. ص269.

3-6-3- المراهقة العدوانية:

سماتها العامة هي:

التمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموماً والانحرافات الجنسية والعدوان على الإخوة والزملاء والعناد بقصد الانتقام من الوالدين وتحطيم أدوات المنزل والإسراف الشديد في الإنفاق والتعلق الزائد بروايات، المغامرات والحملات ضد رجال الدين - والشعور بالظلم ونقص التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

وتتأثر بعوامل التربية الضاغطة المترمة وتسلط وقسوة وصارمة القائمين على تربية المراهق الصحية السيئة وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فحسب ونبذ الرياضة والنشاط الترفيهي وقلة الأصدقاء وضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي والعاهات الجسمية وضآلة وتأخر النمو الجسمي والتأخر الدراسي خطأ الوالدين في توجيههم ونقص إشباع الحاجات والميول.

3-6-4- المراهقة المنحرفة:

تتسم بالانحلال الخلقي التام والانهيال النفسي الشامل والنجاح والسلوك المضاد للمجتمع والانحرافات الجنسية وسوء الأخلاق والفوضى والاستهتار وبلوغ الذروة في سوء التوافق والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.

العوامل المؤثرة فيها:

المروور بخبرات شاذة مريرة والصدمات العاطفية العنيفة وقصور الرقابة الأسرية أو تخاذلها وضعفها و القسوة الشديدة في معاملة المراهق في الأسرة وتجاهل رغباته وحاجات نموه أو التدليل الزائد من الناحية الأخرى والصحة المنحرفة والنقص الجسمي أو الضعف البدني والشعور بالنقص والفشل الدراسي وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة والعوامل العصبية الاستعدادية أو الاختلال في التكوين الغددي، للإشارة أن شكل المراهقة يتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها وتؤكد الدراسات أن السلوك الإنساني من مرونة تسمح بتعديله فلا يعني شكل المراهقة المنحرفة أو العدوانية أنها ثابتة لا تتغير ولكنها تتأثر بعوامل الإرشاد والتوجيه والعلاج النفسي لتغييرها وتعديلها نحو التوافق و السواء .

3-7- تأثير القلق على المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة:

ينشأ القلق عند المراهق من تغيرات بيو كيميائية في الدماغ، وكذلك من الوراثة ومن التركيبة النفسية العامة للفرد ويظهر تأثيره على هذا الأخير في صورة أعراض نفسية وجسمانية وتشمل المخاوف غير الحقيقية والذكريات التي تفرز نفسها على شكل صور مرئية تظهر وتختفي بسرعة للتجارب الصعبة في حياة الإنسان، وكذلك حدوث بعض الوسواس المرتبطة بالنظافة مثل التكرار الدائم لتصرفات تعتبر طقوساً أكثر منها تصرفات معقولة مثل تكرار غسل الأيدي.

وتشمل الأعراض الجسمانية اضطرابات النوم وسرعة ضربات القلب وكأن المرء في سباق وضيق النفس والإحساس بالهياج والحركة الدائمة وجفاف الفم، والتتميل أو الإحساس بالخدر أو الوخز بالذراعين والقدمين والمشكلات المعوية المعدية والشد العضلي والأرق والصداع والإسهال ونقص الوزن والانهيار البدني العام.¹

كما يؤثر القلق بالاحساس بالمخاوف المرضية وفقدان الشهية وسرعة الإثارة والأرق والوهن الجسدي بالإحساس وضعف التركيز وكثرة النسيان، وأكثر هذا حدوثاً في المدرسة واشد ما يبدو في النهار عندما تتداخل الأحداث، فنرى المراهق يشكو ضعف التحصيل رغم التكرار، وكذا ضياع المفكرات والدفاتر بكل الأعذار، وضعف قدرته على ضبط الأرقام، ... وهكذا وعندما يصبح القلق شديداً فإن نسبة مادة الأدرينالين في الدم تزيد ومن المعروف علمياً أيضاً أن القلق يزيد من سرعة تجلط الدم كظاهرة فسيولوجية.

لأعداد الجسم للطوارئ كالهجوم أو الهروب، وسرعة التجلط تزيد من انسداد الشريان التاجي للقلب وتحدث السكتة القلبية، كل هذه النقاط التي ذكرناها تؤثر على المراهق في سمعه لترتاد في مجاهل نفسه ويضطرب لها عقله الباطن دون وعي منه فإذا آوى إلى فراشه شعر بأن أعصابه مجهدة قلقلة ونفسه قاتمة مظلمة ويصبح دائم التفكير بسبب شعوره بعدم الأمان، وإذا أصبح أقبل على الدراسة ضجراً متبرماً بالحياة شاكياً متذمراً يضيق صدره بالأمور ومن شدة القلق يصبح عصبي المزاج استجابة إلى نشاط الغدة الدرقية وازدياد إفرازاتها وهذا بالإضافة إلى العديد من الاضطرابات الجسدية التي تنشأ بسبب القلق المستمر مثل قرحة المعدة والاثني عشر والقولون العصبي والأكزيما الجلدية وارتفاع الضغط النفسي وزيادة الأزمات الربوية.

3-8 دور التربية البدنية والرياضية في تخفيف القلق النفسي عند المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة:

لقد اعتبر أفلاطون جسد الإنسان كمصدر الطاقة والدافع الحيوي للفرد، كما صرح فرويد "Freud" بأن الجهاز التنفسي -على حد تعبيره- هو تطور الحقيقة الجسدية الأصلية، ويؤكد لوريا "Loria" أن من الخطأ تصور الشعور والإدراك الحسي على أنه مجرد عمليات سلبية بحتة، فقد تبين أن الشعور، يتضمن عناصر حركية، ولقد تعددت هذه المظاهر وتأكدت من خلال المبحث النفسو جسيمي psychosomatic تستفيد التربية البدنية و الرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية، المصاحبة لممارسة النشاط البدني، في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان الانفعالي والشمول والنضج، بهدف التكيف النفسي للفرد، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية البدنية و الرياضية على عدة مبادئ، منها: الفروق الفردية، وانتقال أثر التدريب، على اعتبار أن الفرد كيان مستقل له قدراته الخاصة به، التي تختلف عن بقية أقرانه. وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج (المقننة) للتربية الرياضية، تنعكس آثارها من داخل الملعب إلى خارجه، في شكل سلوكيات مقبولة. ومن هذه القيم النفسية السلوكية تحقيق التوازن الانفعالي.²

¹فؤاد البهي السيد. مرجع سابق. 1985. ص270.

²أمين أنور الخولي وأسامة أنور كامل. التربية الحركية للطفل. دار الفكر العربي. القاهرة. 1998. ص57.

وإذا تكلمنا عن أنشطة التربية البدنية والرياضية من الجانب الترويحي فإننا نجد أنها تساهم بدرجة ملحوظة في تفريغ الانفعالات المكبوتة لدى المراهق وتعمل على تخفيف درجات القلق من خلال منح الفرد السعادة لدى السرور والرضا النفسي وكلها عوامل تزيد من قدرة الفرد على التكيف في حياته مع المجتمع.

أما إذا تكلمنا على اللعب باعتباره العنصر المركب الحيوي الأول في أنشطة التربية البدنية فقد أوضح العنصر كل من ميلر وليلاند وسميث أن اللعب دور هام في التقليل من المشكلات الانفعالية كالقلق والتوتر في حين أشار كل من باروش وأندر يولا إلى دور الألعاب في تحقيق التوافق الانفعالي لدى المراهقين كما أكد أماستر أن استخدام المراهق على أن يتعامل مع الأدوات والألعاب على المستوى اللاشعوري ليرتاح من التوتر والقلق المصاحب.¹

ويشير كل من "شيرلر" و "سبنسر" إلى أن اللعب مهمته الأصلية هي التخلص من الطاقة الزائدة حيث يحتاج كل فرد إلى ممارسة مجموعة من أنشطة اللعب حتى يستطيع تقليل الطاقة، لأن طاقة الإنسان تستجمع عن طريق ضروب من التفاعلات الاجتماعية والوظائف المهنية، وهي في تصاعد مستمر، حتى إذا تجمعت في داخله وتعدت أحس بنوع من الضيق والحرج في صدره ويعبر عن ذلك بالشعور بالقلق الغير مفهوم وأصبح في حاجة إلى تفريغ ما بداخله واللعب في هاته الحالة يعتبر بمثابة المسرب الذي تخرج منه هذه الطاقة.

واللعب شكل من أشكال المشاركة الاجتماعية، ويمكن استخدامه في كسب روح الصداقة مع الآخرين، ن أشكال باعتبار أن الانسان لا يمكنه العيش بمفرده منزويا مجترا مشاكله ولكنه يسعى دائما أن يكون له صديق يشاركه أفراحه وأحزانه، ولاشك أن الصداقة والانتماء إلى الجماعة والتعاون معهم يعتبر متنفسا حقيقيا عن القلق النفسي، لأن من فوائده:

- المساندة والتشجيع ودعم الثقة بالنفس والتقويم الإيجابي للذات.

- التحقق من صحة الأفكار والآراء الشخصية بعد تهيئة الظروف الميسرة للافصاح عنها.

- النفع المباشر بتسخير الوقت والموارد الشخصية لخدمة الصديق وتلبية حاجاته.²

إذن فاللعب والمشاركة الاجتماعية والوجدانية تدفع بالمراهقين الذين يعانون من القلق إلى الشعور بالرضا، والإشباع، وطمأنينة النفس، وتحقيق الذات، والشعور بالبهجة، والاستمتاع، واللذة والرضا عن الحياة، وكلها مصادر للسعادة تخفف من العناء والضغوط والقلق، وباعتبار أن دروس التربية البدنية والرياضية في معظمها تعطى على شكل ألعاب كما ذكرنا سابقا فلا بد أن نقول أن هذه الأخيرة تساهم بشكل وفير ولها الدور الفعال الانفعالات المكبوتة لدى الفرد وتعمل على تخفيف درجات القلق وتمنح المراهق السعادة والسرور والرضا وكلها عوامل تزيد من قدرته على التكيف في حياته مع المجتمع، إن ممارسة أنشطة التربية البدنية تساعد كثيرا في الوقاية وكذا

¹ محمد عبد الفتاح عنان. التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية. دار الفكر العربي. القاهرة. 1998. ص 23.

² محسن علي الدلفي. تطور شخصية الانسان والتعامل مع الناس في ضوء التربية وعلم النفس والاجتماعية. دار الفرقان. عمان، الأردن. 2001. ص 38.

معالجة القلق النفسي إضافة إلى التكيف مع أعراضه، فتمارين اللياقة البدنية، تمارين التنفس أو مباراة في كرة السلة أو اليد... الخ سوف تساعد في التخلص من هذا الأخير وجعل المراهق أكثر اتزاناً من الجانب الانفعالي.¹

¹ محسن علي الدلفي. نفس المرجع. 2001. ص 124.

خلاصة:

بعد أن تطرقنا لأهم الخصائص العمرية لمرحلة المراهقة فلا يسعنا القول بأن نعتبر تلك التغيرات الطارئة على جميع نواحي المراهق الجسمية والعقلية والنفسية الانفعالية وغيرها هي العامل الأساسي لظهور القلق عنده وأن واجب أساتذة التربية البدنية والرياضية هو تهيئة الجو الملائم حتى يتمكن هذا الأخير من تفريغ مكبوتاتها الانفعالية والتعبير عن مشاعرهم كما أننا نلح على أن يكون محتوى درس التربية البدنية يسوده المرح وكذا المشاركة الفعالة للمراهق خلال الحصة مما يساعد كثيرا في تنمية جوانب شخصيته.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع
منهجية البحث وإجراءاته
الميدانية

تمهيد:

لكل دراسة أو بحث علمي أسسا منهجية يبني عليها الباحث قاعدته الأساسية في الانطلاق في عملية البحث والدراسة، وتكون هذه الأسس المنهجية بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية، ومما لا شك فيه أن تقديم أي بحث في علم من العلوم يقاس بدرجة الدقة التي يصل إليها في تحديد مفاهيمه وفي دقة الأدوات المستخدمة لقياسه فعلى الباحث أن يدرك طريقة استعمال مختلف الأدوات الخاصة بهذه العملية وكيفية توظيفها في بحثه.

ونحن في هذا الفصل سنحاول تبيين مختلف هذه الإجراءات التي يجب علينا الاعتماد عليها من أجل الوصول الى حل مشكلة البحث، والحصول على نتائج علمية مشبعة بإسناد علمي يمكن الوثوق به، كما يمكننا تعميمها على بقية مجتمع البحث، وكما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي، هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة، منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

تطرقنا الى اهم ثلاث أسباب المؤدية الى دراستنا المتمثلة في التسرب المدرسي من خلال دراسات ومقالات متعلقة بدراستنا هي التوتر والضغط الدراسي والتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط وهذه الأسباب اخترناها كفرضيات لدراستنا والتي بنينا عليها محاور الاستبيان.

ان ما يميز الاستبيان هو صدق الأجوبة وموضوعيتها من طرف الشخص المستجوب، وحرصا منا على إضفاء الصلاحية على جمع المعلومات المختارة بحيث قدمنا استبيان تجريبي للمراهقين يتكون من 21 سؤالاً.

وفيما يخص صلاحيات التركيب فقد قدمنا هذه الأسئلة إلى أساتذة اختصاص وفيما يخص في منهجية البحث وأستاذ في قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وهو (المشرف) هذا قصد إفادتنا وتزويدنا بالمعلومات، وبعد كل هذا استخلصنا وانتهينا إلى الاستبيان المقدم في هذا البحث، وأما فيما يخص موثوقية الأسئلة فهي تكمن في موضوعية الأجوبة من طرف الشخص المستجوب بعد تقديمها مباشرة.

4-2- الدراسة الأساسية: تكون مما يلي:

4-2-1- المنهج المستخدم:

المنهج الوصفي:

تم اختيارنا هذا المنهج لأنه يتماشى مع طبيعة موضوع بحثنا، وهذا قصد وصف العوامل وتحليل الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية المحيطة بالمراهق والتي تدفعه إلى قلق ونفسي، ومن هنا تظهر الحاجة إلى الاعتماد على المنهج الوصفي، والذي يعرف على أنه: " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى، ومن هنا نستطيع أن نقول بان هذا المنهج المتبع يناسب طبيعة موضوعنا.

4-2-2- متغيرات البحث:

المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي التربوي.

المتغير التابع: ظاهرة التسرب المدرسي.

4-2-3-مجتمع البحث:

هو تلك المجموعة الاصلية التي تأخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، او أي وحدات أخرى، كان مجتمع بحثنا تلاميذ الطور المتوسط على مستوى بلدية البويرة.

4-2-4-العينة:

كانت العينة عشوائية طبقية، حيث قصدنا في دراستنا الميدانية متوسطات بلدية البويرة، والمتمثلة في متوسطتان، من كامل متوسطات بلدية البويرة.

4-2-5-مجالات البحث:

المجال البشري: شملت الدراسة الباحثون أيمن شرقي ولعراب أنور وجعفر خوجة نور الدين وتلاميذ متوسطات كل متوسطة سميلي عبد الرحمان ببلدية البويرة ومتوسطة دموش سعدة وطافهم الإداري.

المجال المكاني: شملت دراستنا للبحث على مستوى مدينة البويرة.

المجال الزمني: لقد استغرقت دراستنا شهرا أبريل وماي 2019.

4-2-6-أدوات البحث:

الاستبيان:

في هذا البحث قمنا باستخدام اداة لاستبيان باعتبارها انجح الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، وهذا لكونها عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبطة تسهل مرتبطة بطريقة منهجية، لتسهيل علينا جمع المعلومات، المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات السابقة، وهو كذلك وسيلة لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي.

ويعرف الاستبيان بأنه "مجموعة الأسئلة تتعلق بموضوع أو مجموعة من المواضيع المتواصلة تطرح على فريق مختار من أفراد أو فريق معين منه، من اجل جمع معلومات خاصة بمشكلة من المشكلات الجارية بحثها.

وهو عبارة عن جملة من الأسئلة المغلقة، الاختيارية يتم وضعها في استمارة توزيع على أشخاص معينين وهذا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة، كذلك يعتبر الاستبيان أداة مناسبة للمراقبين، وهذا ما دفعنا لاستعماله في هذا البحث خاصة وأنا استعملنا الأسلوب البسيط في طرح الأسئلة لكي يتسنى للمراقق الفهم بسهولة ووضوح.

وتحتوي استمارة الاستبيان على 21 سؤال موجهة لتلاميذ مرحلة المتوسط وهذه الأسئلة مقسمة الى ثلاث فرضيات، حيث كان هدف الفرضية الأولى معرفة مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من درجة التوتر لدى التلاميذ، اما الفرضية الثانية تسعى الى التعرف الى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل

من الضغط الدراسي لدى التلاميذ، أما عن الفرضية الثالثة مساهمة حصة التربية والبدنية في التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ.

4-2-7- صدق الاستبيان:

من صدق الاستبيان قمنا بتقديمه المجموعة من الأساتذة المحكمين حيث تعديله عن طريق تعديل بعض الأسئلة من خلال تغيير بعض المصطلحات وكذلك إضافة بعض الأسئلة التي اقترحها المحكمون

وبالتالي الاستبيان يتميز بالصدق حيث تم تحكيم الاستبيان دراستنا من طرف ثلاث أساتذة من معهدنا هم:

الأستاذ ساسي عبد العزيز	الأستاذ منصور نبيل	الأستاذ زريفي
-------------------------	--------------------	---------------

4-2-8- الأدوات الإحصائية:

تمت معالجة المعلومات المتحصلة عليها من خلال الاستمارة عن طريق أساليب إحصائية، لان البحث الوصفي لا يقتصر على جمع المعلومات فقط بل تستحق هذه المعلومات ان تحلل تحليلا احصائيا، دقيقا للوصول الى تعميم نتائج الدراسة وقد استخدمنا في المعالجة الإحصائية لبنود الأداة والوسائل الإحصائية التالية:

-اختبار (كا)² حسب المعادلة التالية :

يسمى باختبار التتابع النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها، كما يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء المقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه لتلاميذ، ذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة، يتم حساب الاختبار من خلال العلاقة التالية:

$$(كا)^2 = \frac{(\text{تكرار مشاهد} - \text{تكرار متوقع})^2}{\text{تكرار متوقع}}$$

التكرارات المشاهدة: هي التكرارات الملاحظة أو الحقيقة.

التكرارات المتوقعة: تساوي مجموع العينة على الاحتمالات.

عندما تكون كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولة تكون هناك دالة إحصائية وإذا كان العكس ليس هناك دالة إحصائية أي تقبل الفرضية.

لحساب كا² الجدولة يجب توافر شرطين أساسيين هما:

-مستوى الدلالة التي تساوي 0.05-درجة الحرية = df=N - 1

-النسبة المئوية:

واستخدم هذا الأسلوب لمعرفة نسبة افراد العينة الذين اختاروا كل بديل من بدائل أسئلة الاستمارة.

حيث: النسبة المئوية % = $\frac{100 \times \text{س}}{\text{ع}}$ س: تمثل عدد التكرارات/ ع: المجموع الكلي

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل نستطيع القول بأن لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن منهجية البحث خلال إنجازه لدراسة حول ظاهرة من الظواهر إذ أن منهجية البحث هي التي تزوده بأساليب وطرق التي تسهل عليه عملية جمع المعلومات والبيانات عن طريق استخدامه لمختلف الأدوات المتمثلة في المصادر والمراجع والمجالات والوثائق وكذلك الوسائل الإحصائية التي تساعد الباحث في تحليل النتائج والبيانات المتحصل عليها لكي يتطوع أن يثبت أو ينفي الفرضيات التي تمت صياغتها في بداية البحث.

الفصل الخامس

تحليل ومناقشة وعرض النتائج

تمهيد:

ان أهمية أي دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه، ولقد تطرقنا في هذا الفصل الى المعالجة الإحصائية للمعلومات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان وذلك بالاعتماد على الوسائل الإحصائية التي تمثلت في النسبة المئوية واختبار كا²، من أجل التأكد من مدى صحة الفرضيات التي تمت صياغتها، تمكنا من تحليل ومناقشة النتائج ومقارنتها بالفرضيات، والخروج بالاستنتاجات.

1-5- عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

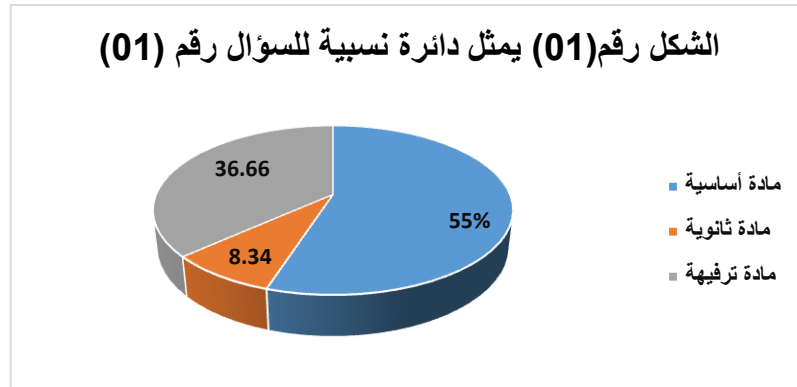
المحور الأول: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من درجة التوتر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

السؤال رقم (01): كيف ترى حصة التربية البدنية؟

الغرض من السؤال: لمعرفة أهمية حصة التربية البدنية بالنسبة لتلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
مادة أساسية	66	55%	40	2	0.05	39.8	5.99	دال
مادة ثانوية	10	8.34%						
مادة ترفيهية	44	36.66%						

جدول رقم (01) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (01).



تحليل ومناقشة النتائج الجدول رقم (01):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (01): كيف ترى حصة التربية البدنية والرياضية؟ فكانت نسبة 55% من عينة البحث قد أجابوا بأنها "مادة أساسية" وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بمادة ثانوية" المتمثلة في 8.34% ونسبة 36.66% أجابوا بأنها "مادة ترفيهية" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (01)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 39.8 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02.

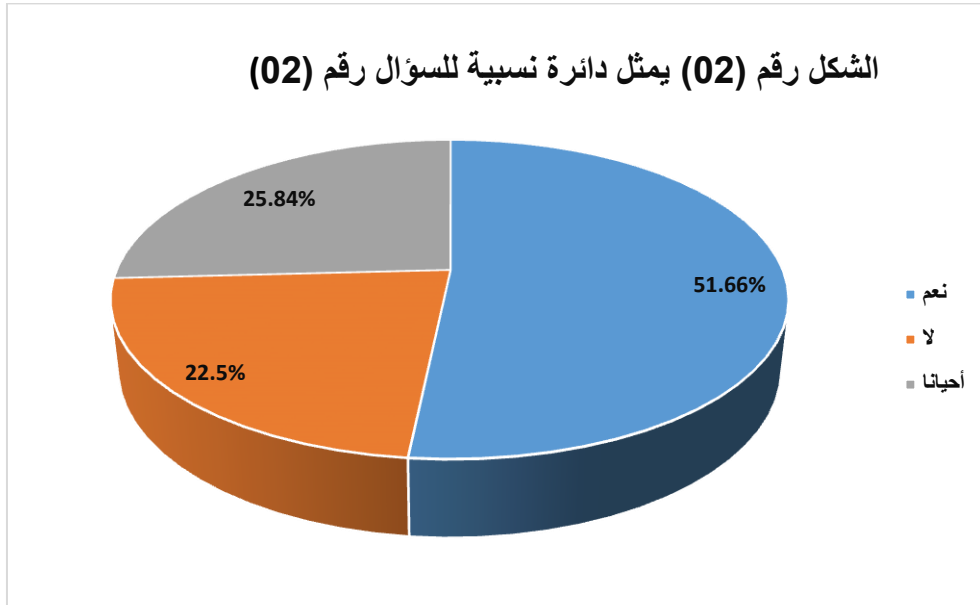
الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية التلاميذ يعطون أهمية كبيرة لحصة التربية البدنية والرياضية حيث أن أكثر من نصف التلاميذ يقيمونها على أنها حصة أساسية وأكثر من ثلثهم يرونها على أنها حصة ترفيهية ونسبة ضئيلة يرون أنها مادة ثانوية ونستنتج من خلال هذا أن التلاميذ يعطون أهمية كبيرة لحصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (2): إذا كان لديك مشاكل فهل لحصة التربية البدنية دور في تخفيفها؟

الغرض من السؤال: لمعرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تخفيف من مشاكل تلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	62	51.66%	40	2	0.05	18.35	5.99	دال
لا	27	22.5%						
أحيانا	31	25.84%						

جدول رقم (02) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (02).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (02):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (02): إذا كان لديك مشاكل فهل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تخفيفها؟ فكانت نسبة 51.66% من عينة البحث قد أجابوا "بنعم" وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بلا" المتمثلة في 22.5% ونسبة 25.84% أجابوا "بأحيانا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (02)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 18.35 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02.

الاستنتاج:

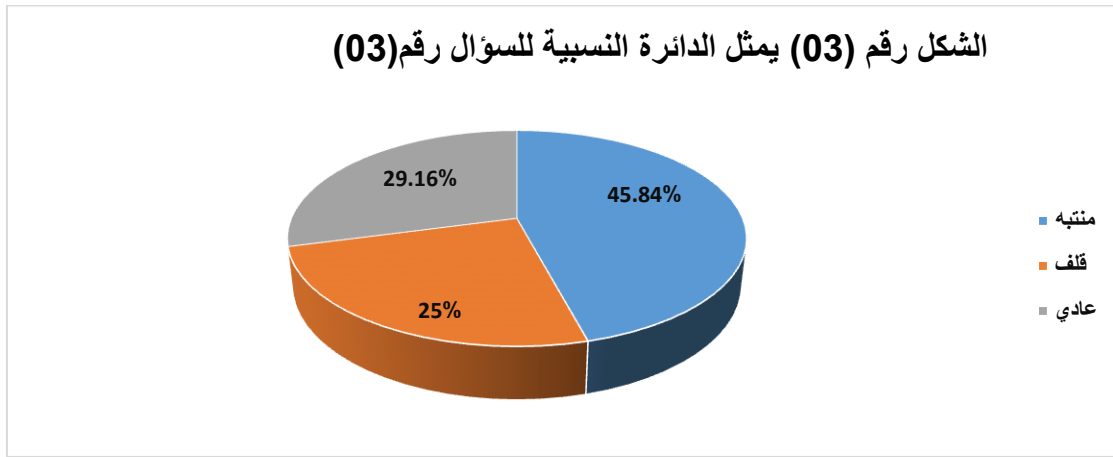
نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تخفيف المشاكل لدى أغلب التلاميذ.

السؤال رقم (03): كيف تشعر بالحصّة التي تسبق حصّة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة شعور التلاميذ في الحصّة التي تسبق حصّة التربية البدنية والرياضية.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
منتبه	55	45.84%	40	2	0.05	8.75	5.99	دال
قلق	30	25%						
عادي	35	29.16%						

جدول رقم (03) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (03).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (03):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (03): كيف تشعر بالحصّة التي تسبق حصّة التربية البدنية والرياضية؟ فكانت نسبة 45.84% من عينة البحث قد أجابوا "بمنتبه" وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بقلق" المتمثلة في 25% ونسبة 29.16% أجابوا "بعادي" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (03)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 8.75 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02.

الاستنتاج:

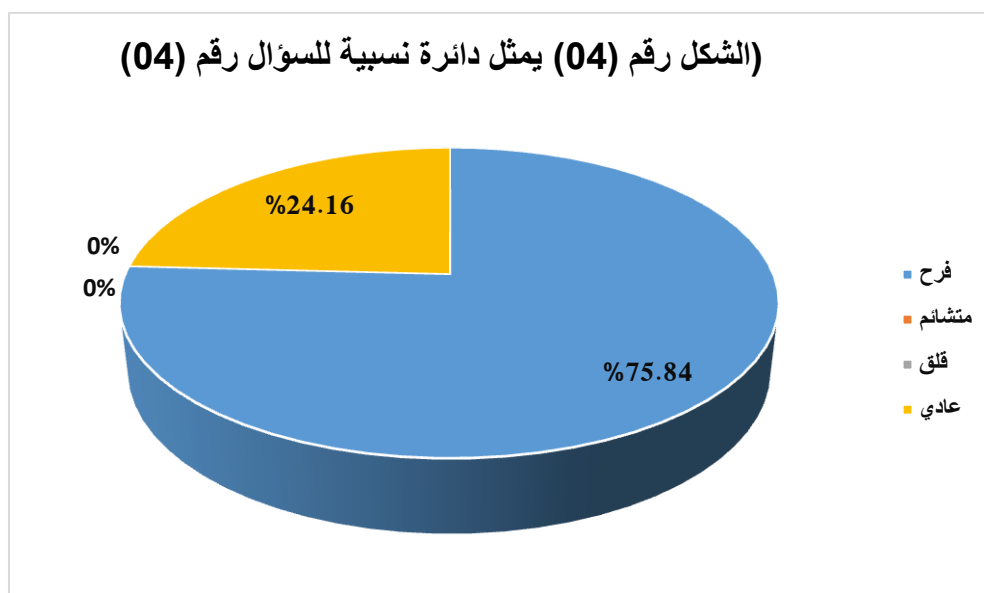
نستنتج أن حوالي نصف التلاميذ منتبهون بينما حوالي ثلثهم عاديون في حين حوالي ربعهم يشعرون بالقلق في الحصّة التي تسبق حصّة التربية البدنية وبالتالي نستنتج أن حصّة التربية البدنية والرياضية لها أثر إيجابي على الحصص التي تسبقها حيث أن الأغلبية يكونون منتبهين.

السؤال رقم (04): كيف تشعر قبل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية مباشرة؟

الغرض من السؤال: لمعرفة شعور التلاميذ قبل أداء حصة التربية البدنية والرياضية مباشرة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
فرح	91	75.84%	30	3	0.05	184.36	7.81	دال
متشائم	0	0%						
قلق	0	0%						
عادي	29	24.16%						

جدول رقم (04) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (04).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (04):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (04): كيف تشعر قبل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية مباشرة؟ فكانت نسبة 75.84% من عينة البحث قد أجابوا "بفرح" وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بعادي" المتمثلة في 24.16% في حين لم يجيبوا على "متشائم" و"قلق" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (04)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 184.36 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 7.81 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03.

الاستنتاج:

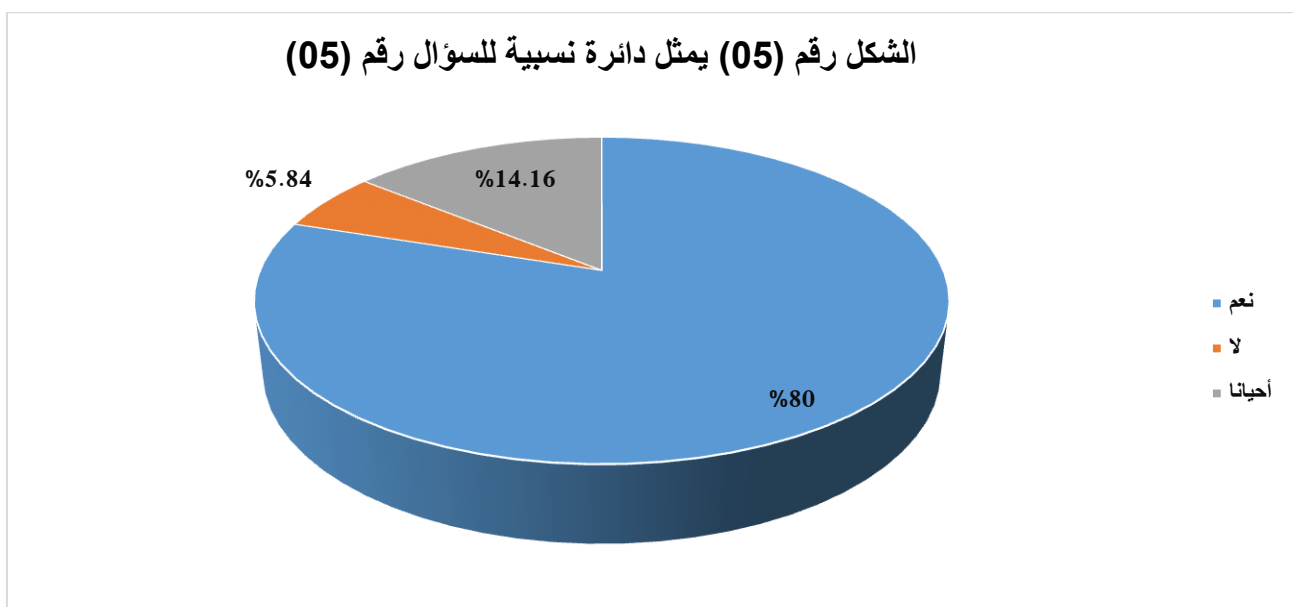
نستنتج أن أغلبية التلاميذ يشعرون بالفرح قبل أدائهم لحصة التربية البدنية والرياضية وهذا يدل على حبهم للحصة.

السؤال رقم (5): هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التخلص من الضغط الذي تشعر به قبلها؟

الغرض من السؤال: لمعرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخلص من الضغط الذي يشعر به التلاميذ قبل أدائهم للحصة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	96	80%	40	2	0.05	118.85	5.99	دال
لا	07	5.84%						
أحيانا	17	14.16%						

جدول رقم (05) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (05).



تحليل ومناقشة النتائج الجدول رقم (05):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (05): هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التخلص من الضغط الذي تشعر به قبلها؟ فكانت نسبة 80% من عينة البحث قد أجابوا "بنعم" وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بلا" المتمثلة في 5.84% ونسبة 14.16% أجابوا "بأحيانا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (05)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 118.85 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02.

الاستنتاج:

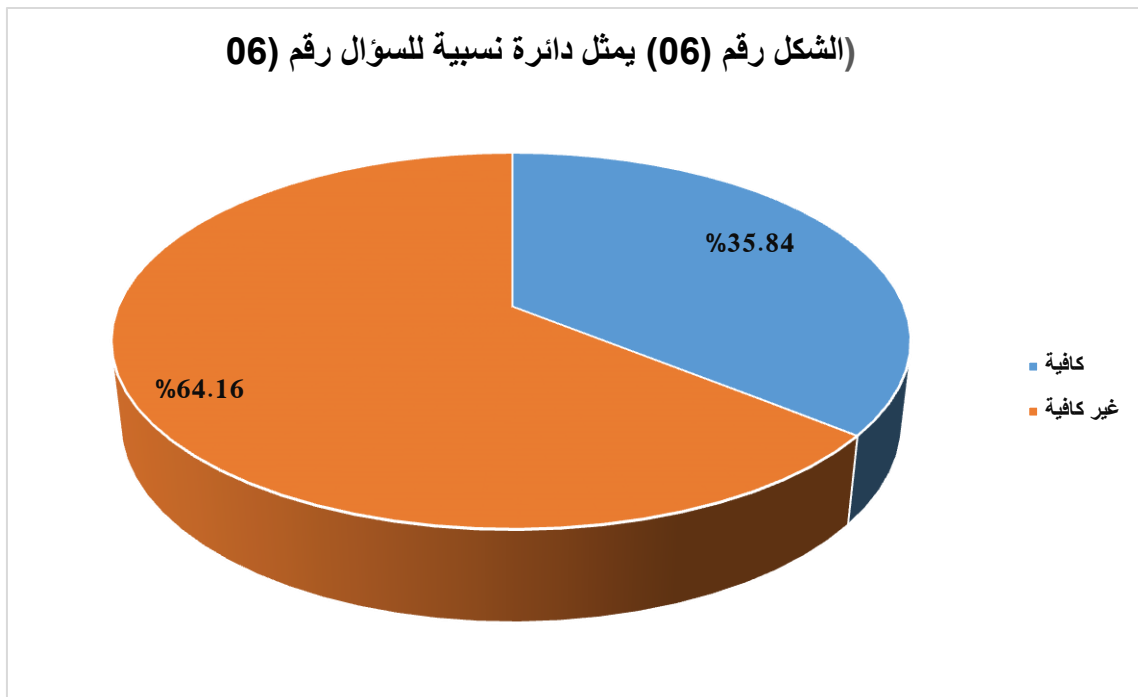
نستنتج أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور كبير في التخلص من الضغط لدى التلاميذ.

السؤال رقم (06): هل المدة الزمنية الأسبوعية لحصة التربية البدنية والرياضية كافية بالنسبة لك؟

الغرض من السؤال: لمعرفة ما إذا كانت مدة حصة التربية البدنية والرياضية كافية أو غير كافية بالنسبة لتلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
كافية	43	35.84%	60	1	0.05	9.62	3.84	دال
غير كافية	77	64.16%						

جدول رقم (06) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (06).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (06):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (06): هل المدة الزمنية الأسبوعية لحصة التربية البدنية والرياضية كافية بالنسبة لك؟ فكانت نسبة 35.84% من عينة البحث قد أجابوا "بنعم" وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بلا" المتمثلة في 64.16% مثل ما هو موضح في الشكل رقم (06)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 9.62 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج:

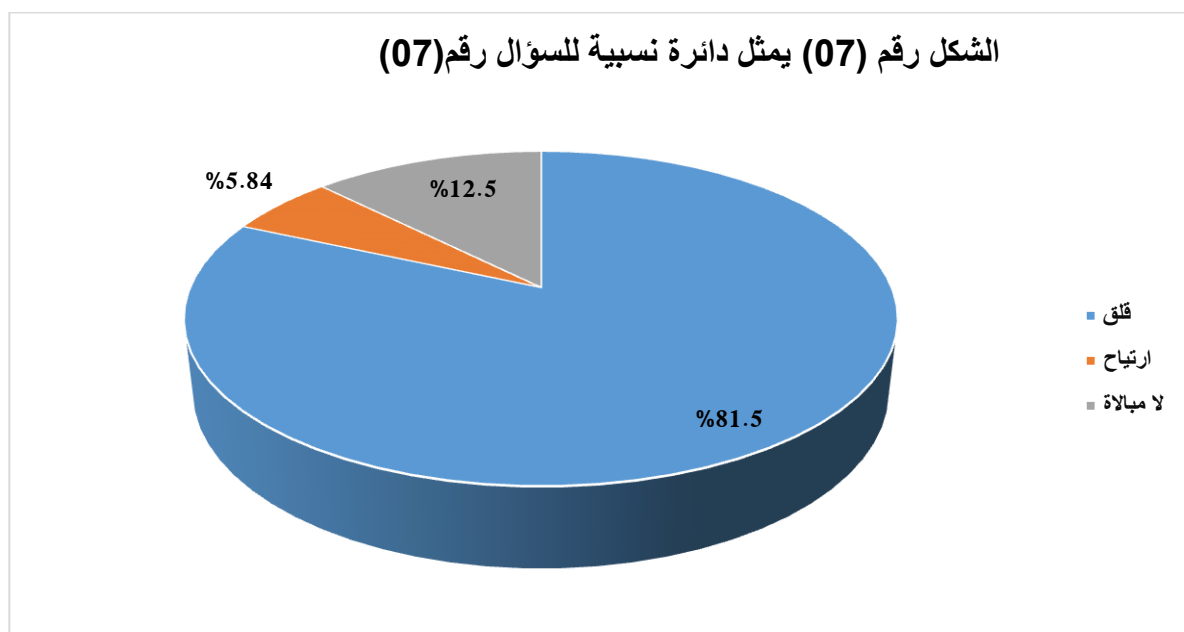
نستنتج أن المدة الأسبوعية لحصة التربية البدنية والرياضية غير كافية لتلاميذ.

السؤال رقم (07): ماذا تشعر عند الغاء حصة التربية البدنية والرياضية لسبب ما؟

الغرض من السؤال: لمعرفة شعور التلاميذ عند الغاء حصة التربية البدنية والرياضية لسبب ما.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
قلق	98	81.66%	40	2	0.05	126.95	5.99	دال
ارتياح	07	5.84%						
لا مبالاة	15	12.5%						

جدول رقم (07) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (07).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (07):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (07): ماذا تشعر عند الغاء حصة التربية البدنية والرياضية لسبب ما؟ فكانت نسبة 81.66% من عينة البحث قد أجابوا "بقلق" وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بارتياح" المتمثلة في 5.84% ونسبة 12.5% أجابوا "بأحيانا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (07)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 126.95 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02.

الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية التلاميذ يشعرون بالقلق عند الغاء حصة التربية البدنية والرياضية لسبب ما.

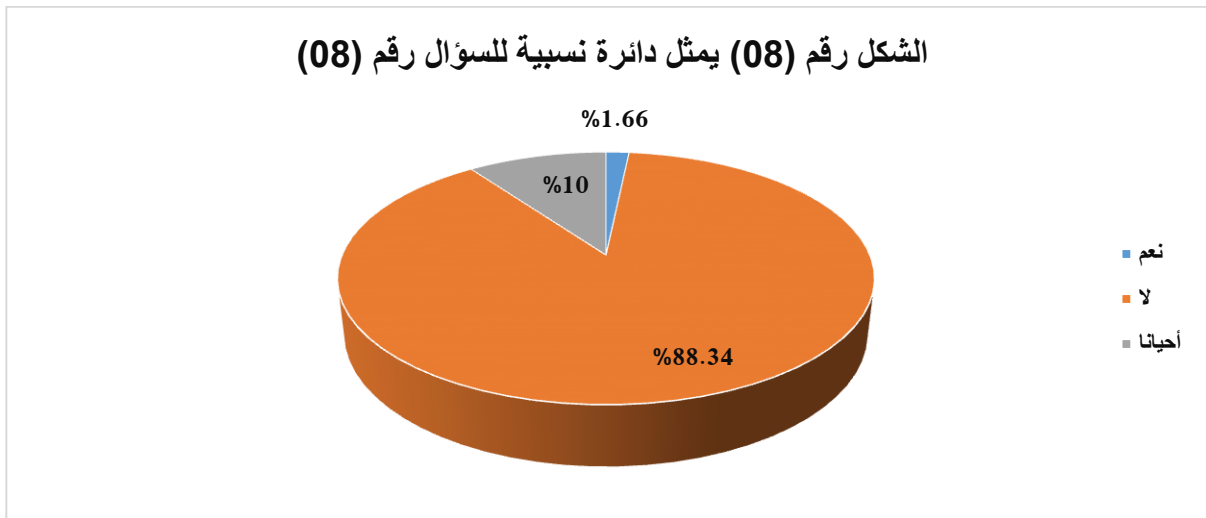
المحور الثاني: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الضغط الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

السؤال رقم (8): هل يأتيك ارتباك أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة شعور التلاميذ أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	02	1.66%	40	2	0.05	164.6	5.99	دال
لا	106	88.34%						
أحيانا	12	10%						

جدول رقم (08) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (08).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (08):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (08): هل يأتيك الارتباك أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية؟ فكانت نسبة 88.33% من عينة البحث قد أجابوا "بلا" وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بنعم" نسبة ضئيلة متمثلة في 1.66% ونسبة 10% أجابوا "أحيانا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (08)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 164.6 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02.

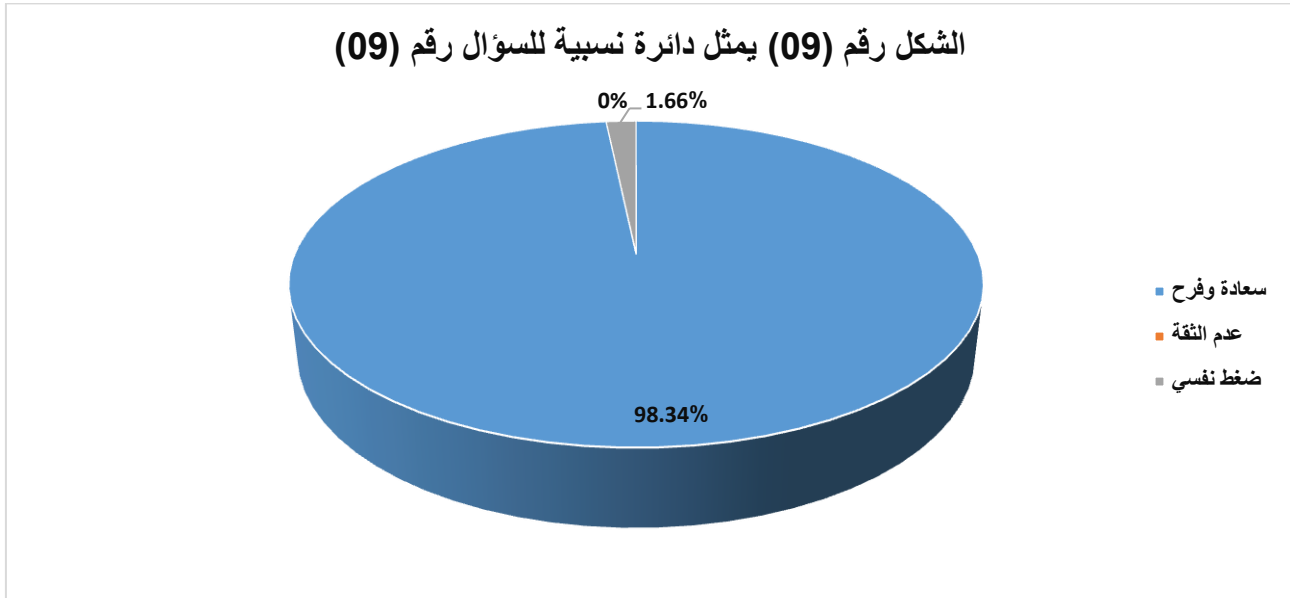
الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية التلاميذ لا يرتبكون أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (9): أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية بماذا تشعر؟

الغرض من السؤال: لمعرفة شعور التلاميذ أثناء أدائهم لحصة التربية البدنية والرياضية.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدالة الاحصائية
سعادة وفرح	118	98.34%	40	2	0.05	228.2	5.99	دال
عدم الثقة	0	0%						
ضغط نفسي	02	1.66%						

جدول رقم (09) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (09).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (09):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (09): أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية بماذا تشعر؟ فكانت نسبة 98.34% من عينة البحث قد أجابوا "بسعادة وفرح" وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بضغط نفسي" نسبة ضئيلة متمثلة في 1.66% ونسبة 0% "بعدم الثقة" حيث انهم لم يجيبوا مثل ما هو موضح في الشكل رقم (09)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 228.2 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02.

الاستنتاج:

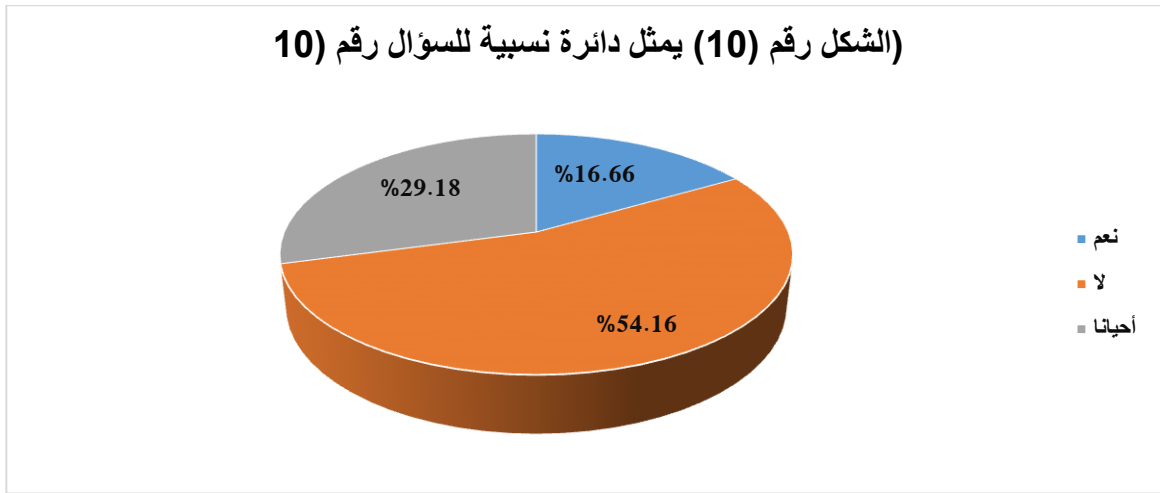
نستنتج أن التلاميذ يشعرون بسعادة والفرح أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (10): هل تتضايق من نقد زملائك أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة تضايق التلاميذ من نقد زملائهم من عدمها أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² لمحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	20	16.66%	40	2	0.05	26.25	5.99	دال
لا	65	54.16%						
أحيانا	35	29.18%						

جدول رقم (10) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (10).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (10):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (10): هل تتضايق من نقد زملائك أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟ فكانت نسبة 54.16% من عينة البحث قد أجابوا "بلا" وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بنعم" متمثلة في 16.66% ونسبة 29.18% أجابوا "بأحيانا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (10)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 26.25 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02.

الاستنتاج:

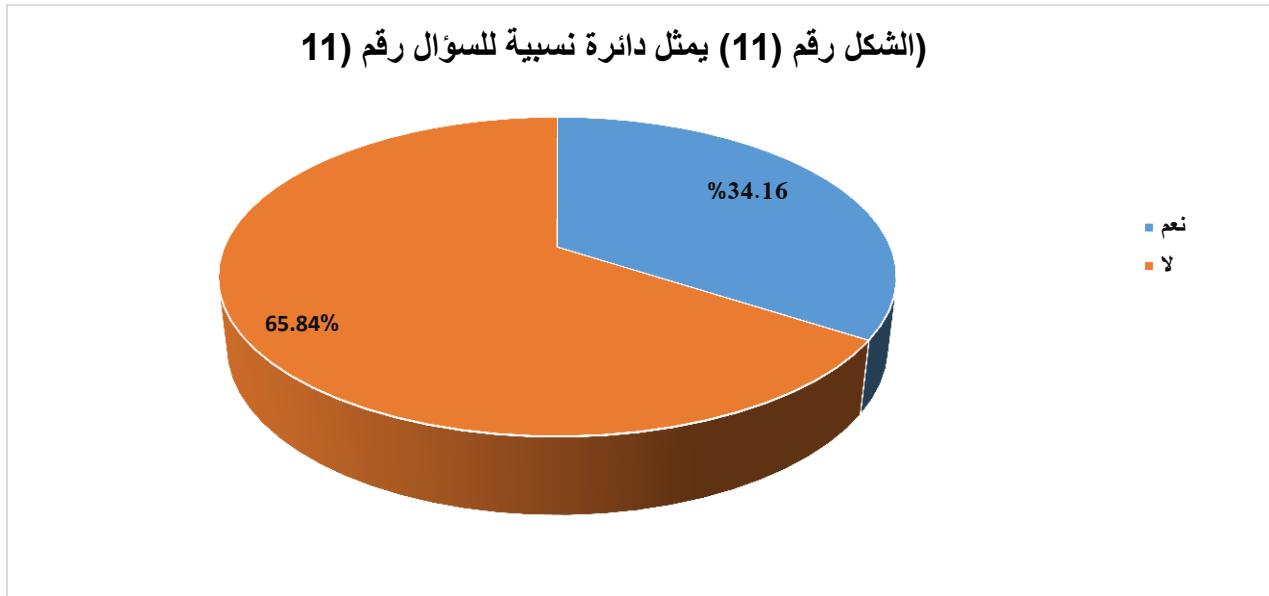
نستنتج أن أغلبية التلاميذ لا يتضايقون من نقد زملائهم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (11): هل تحس بالألم أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية مثل (المعدة وسرعة خفقان القلب)؟

الغرض من السؤال: لمعرفة إحساس التلاميذ بالألم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من عدمها.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	41	34.16%	60	01	0.05	12.03	3.84	دال
لا	79	65.84%						

جدول رقم (11) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (11).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (11):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (11): هل تحس بالألم أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية مثل (المعدة وسرعة خفقان القلب)؟ فكانت نسبة 65.84% من عينة البحث قد أجابوا "بلا" وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بنعم" متمثلة في 34.16% مثل ما هو موضح في الشكل رقم (11)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 12.03 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 0.01.

الاستنتاج:

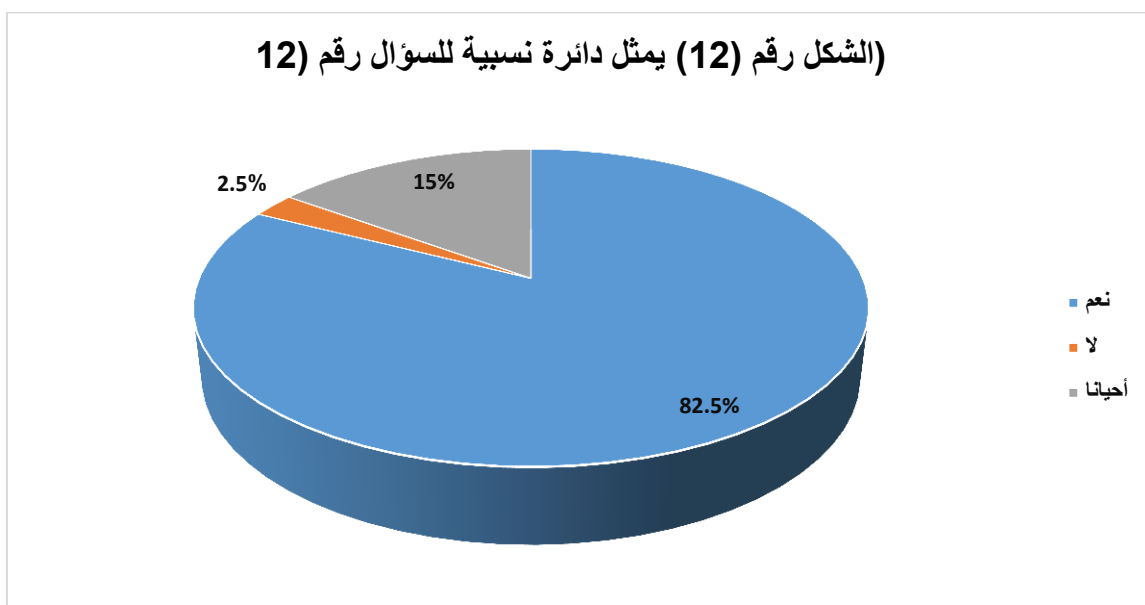
نستنتج أن أكثر من نصف التلاميذ لا يحسون بالألم بينما حوالي ثلثهم يحسون بالألم أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (12): هل أنت راض على أدائك في الحصة التدريبية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: لمعرفة رضى التلاميذ على أدائهم في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	99	82.5%	40	2	0.05	191.15	5.99	دال
لا	03	2.5%						
أحيانا	18	15%						

جدول رقم (12) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (12).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (12):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (12): هل أنت راض على أدائك في حصة التربية البدنية والرياضية؟ فكانت نسبة 82.5% من عينة البحث قد أجابوا "بنعم" وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بلا" متمثلة في 2.5% ونسبة 15% أجابوا "بأحيانا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (12)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 191.15 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02.

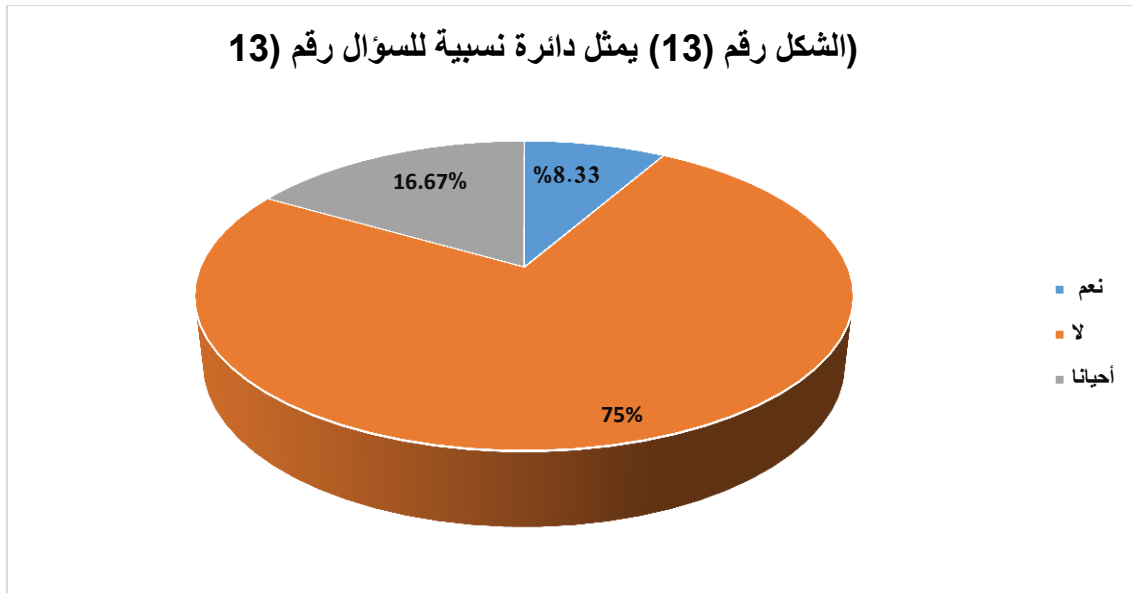
الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية التلاميذ راضون على أدائهم في حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (13): هل تشعر بالارتباك عندما تتحدث الى أستاذ التربية البدنية والرياضية؟
الغرض من السؤال: لمعرفة شعور التلاميذ عند التحدث امام أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	10	8.33%	40	2	0.05	95	5.99	دال
لا	90	75%						
أحيانا	20	16.67%						

جدول رقم (13) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (13).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (13):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (13): هل تشعر بالارتباك عندما تتحدث أمام أستاذ التربية البدنية والرياضية؟ فكانت نسبة 75% من عينة البحث قد أجابوا "بلا" وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بنعم" متمثلة في 8.33% ونسبة 16.67% أجابوا "بأحيانا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (13)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 95 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02.

الاستنتاج:

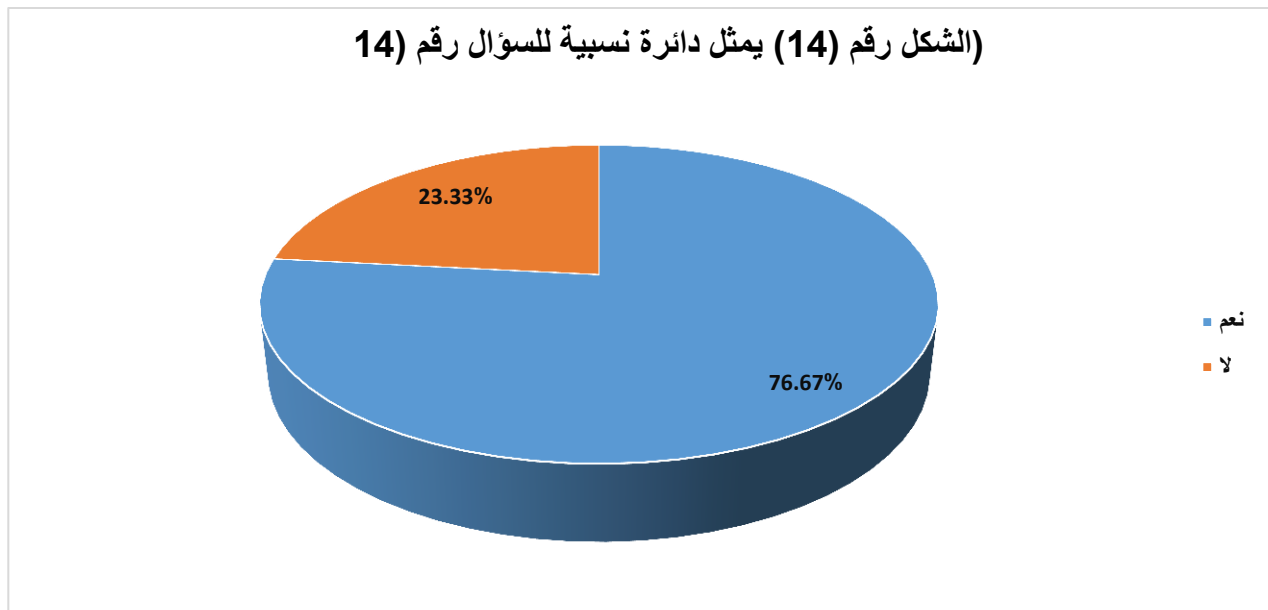
نستنتج أن أغلبية التلاميذ لا يرتبكون عند التحدث أمام أستاذ التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (14): هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في افرغ الانفعال لديك؟

الغرض من السؤال: لمعرفة مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في افرغ الانفعال لدى التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	92	76.67%	60	1	0.05	34.13	3.84	دال
لا	28	23.33%						

جدول رقم (14) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (14).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (14):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (14): هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في افرغ الانفعال لديك؟ فكانت نسبة 76.67% من عينة البحث قد أجابوا "بنعم" وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بلا" متمثلة في 23.33% مثل ما هو موضح في الشكل رقم (14)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 34.13 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج:

نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تفرغ الانفعال لدى أغلبية التلاميذ.

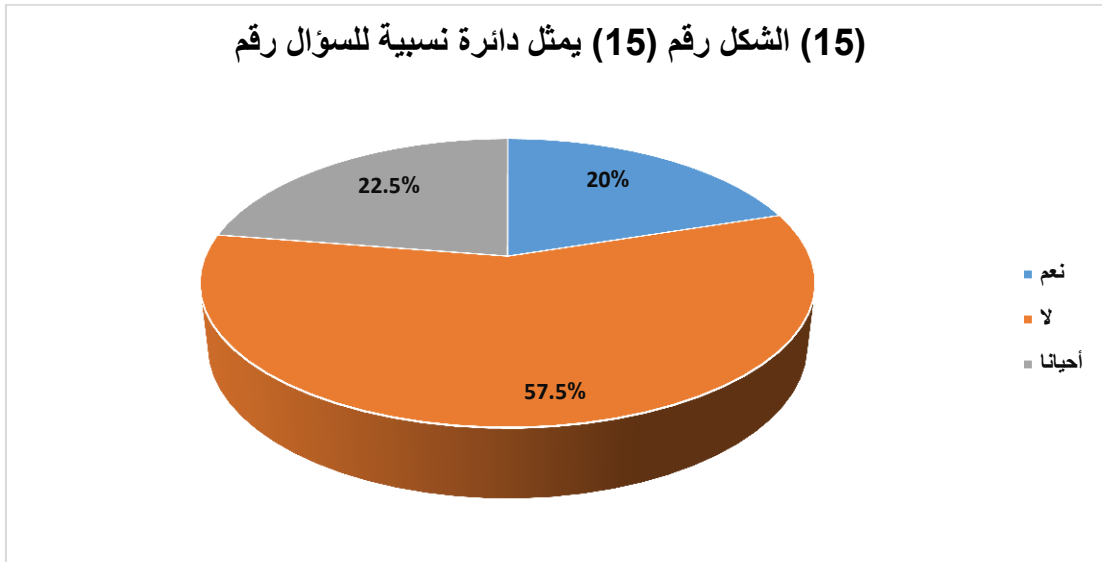
المحور الثالث: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

السؤال رقم (15): إذا كان فريقك متقدم على الخصم فهل تتراخى في اللعب؟

الغرض من السؤال: لمعرفة إذا ما يتراخى التلميذ في اللعب عندما يكون فريقه متقدم على الخصم.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	24	20%	40	2	0.05	31.65	5.99	دال
لا	69	57.5%						
أحيانا	27	22.5%						

جدول رقم (15) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (15).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (15):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (15): إذا كان فريقك متقدم على الخصم هل تتراخى في اللعب؟ فكانت نسبة 57.5% من عينة البحث قد أجابوا "بلا" وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بنعم" متمثلة في 20% ونسبة 22.5% أجابوا "بأحيانا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (15)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 31.65 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02.

الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية التلاميذ لا يتراخون في اللعب عند تقدمهم على الخصم.

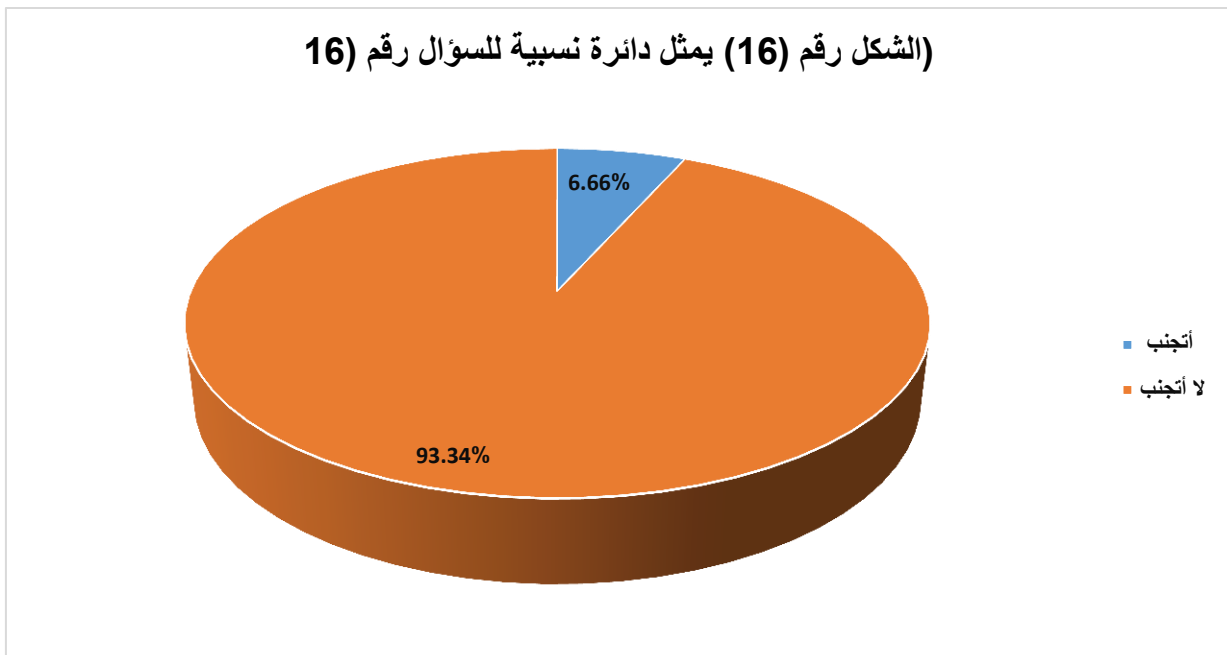
السؤال رقم (16): هل تتجنب زملائك إذا خسرت مباراة في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: لمعرفة تجنب زملاء لخسارة المباراة من عدمها.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
أتجنب	08	6.66%	60	1	0.05	90.13	3.84	دال
لا أتجنب	112	93.34%						

جدول رقم (16) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (16).

(الشكل رقم (16) يمثل دائرة نسبية للسؤال رقم (16)



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (16):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (16): هل تتجنب زملائك إذا خسرت مباراة في حصة التربية البدنية والرياضية؟ فكانت نسبة 93.34% من عينة البحث قد أجابوا "بلا أتجنب" وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بأتجنب" متمثلة في 6.66% مثل ما هو موضح في الشكل رقم (16)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 90.13 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

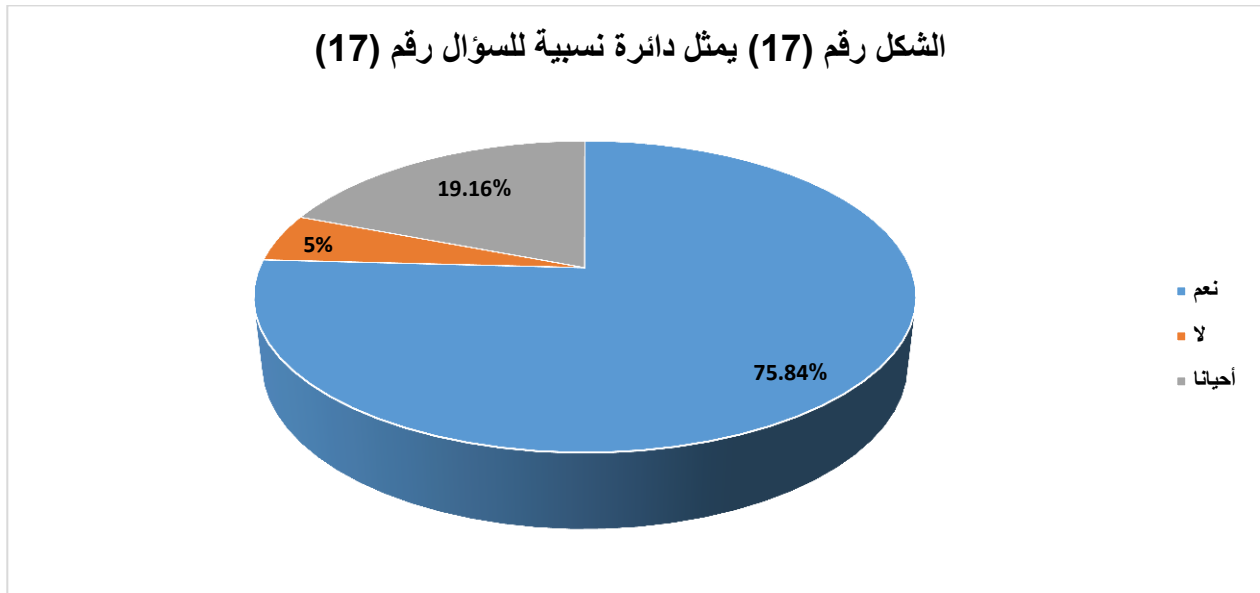
الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية التلاميذ لا يتجنبون زملائهم إذا خسروا مباراة في حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (17): هل تساعد زملائك في أداء المهارات الصعبة التي تتقنها في حصة التربية البدنية والرياضية؟
الغرض من السؤال: لمعرفة مساعدة التلاميذ لزملائهم من عدمها في أداء المهارات التي يتقنونها في الحصة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	91	75.84%	40	2	0.05	101.15	5.99	دال
لا	06	05%						
أحيانا	23	19.16%						

جدول رقم (17) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (17).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (17):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (17): هل تساعد زملائك في ممارسة المهارات الصعبة التي تتقنها في حصة التربية البدنية والرياضية؟ فكانت نسبة 75.84% من عينة البحث قد أجابوا "بنعم" وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بلا" متمثلة في 5% ونسبة 19.16% أجابوا "بأحيانا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (17)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 101.15 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02.

الاستنتاج:

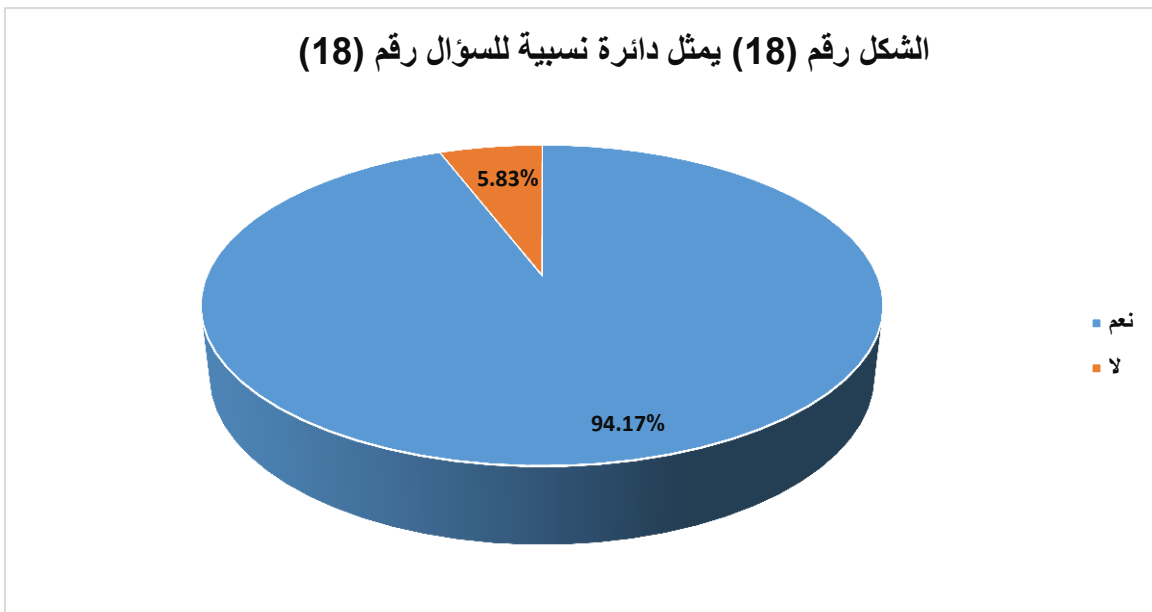
نستنتج أن غالبية التلاميذ يساعدون بعضهم البعض في أداء المهارات التي يتقنونها.

السؤال رقم (18): هل تساعدك حصة التربية البدنية والرياضية في التقرب من زملائك؟

الغرض من السؤال: لمعرفة مساعدة حصة التربية البدنية والرياضية في تقرب التلاميذ من بعضهم من عدمها.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	113	94.17%	60	1	0.05	93.63	3.84	دال
لا	07	5.83%						

جدول رقم (18) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (18).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (18):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (18): هل تساعدك حصة التربية البدنية والرياضية في التقرب من زملائك؟ فكانت نسبة 94.17% من عينة البحث قد أجابوا "بنعم" وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بلا" متمثلة في 5.83% مثل ما هو موضح في الشكل رقم (18)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 93.63 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج:

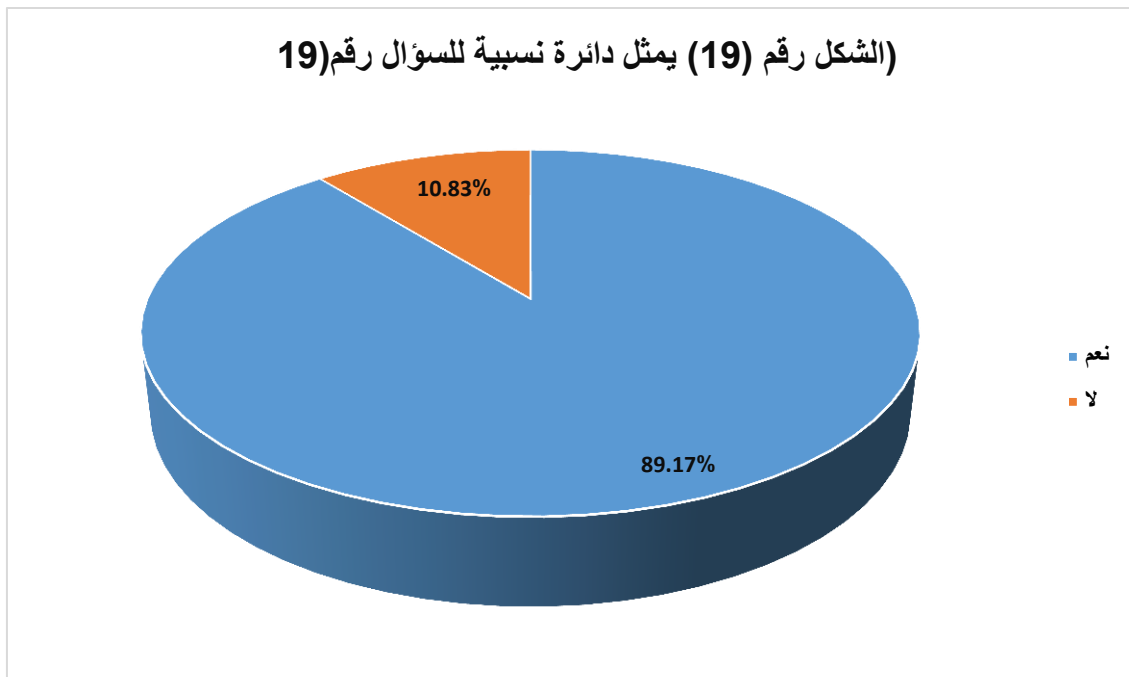
نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد في تقرب التلاميذ من بعضهم البعض.

السؤال رقم (19): هل أقمت صداقات أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: لمعرفة مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في إقامة الصداقات بين التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	107	89.17%	60	1	0.05	73.63	3.84	دال
لا	13	10.83%						

جدول رقم (19) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (19).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (19):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (19): هل أقمت صداقات أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية؟ فكانت نسبة 89.17% من عينة البحث قد أجابوا "بنعم" وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بلا" متمثلة في 10.83% مثل ما هو موضح في الشكل رقم (19)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 73.63 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج:

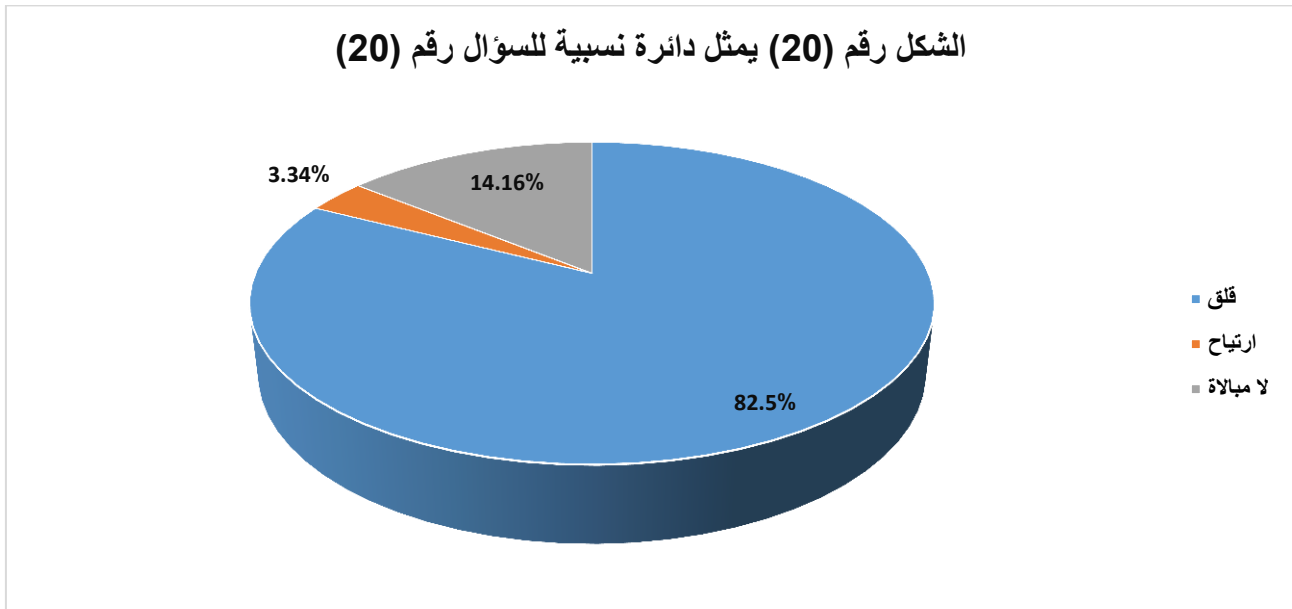
نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في إقامة الصداقات بين التلاميذ.

السؤال رقم (20): بماذا تشعر عند إصابة أحد زملائك في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: لمعرفة شعور التلاميذ عند إصابة زملائهم في حصة التربية البدنية والرياضية.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
قلق	99	82.5%	40	2	0.05	132.65	5.99	دال
ارتياح	04	3.34%						
لا مبالاة	17	14.16%						

جدول رقم (20) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (20).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (20):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (20): بماذا تشعر عند إصابة أحد زملائك في حصة التربية البدنية والرياضية؟ فكانت نسبة 82.5% من عينة البحث قد أجابوا "بقلق" وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بارتياح" متمثلة في 3.34% ونسبة 14.16% أجابوا "بلا مبالاة" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (20)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 132.65 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02.

الاستنتاج:

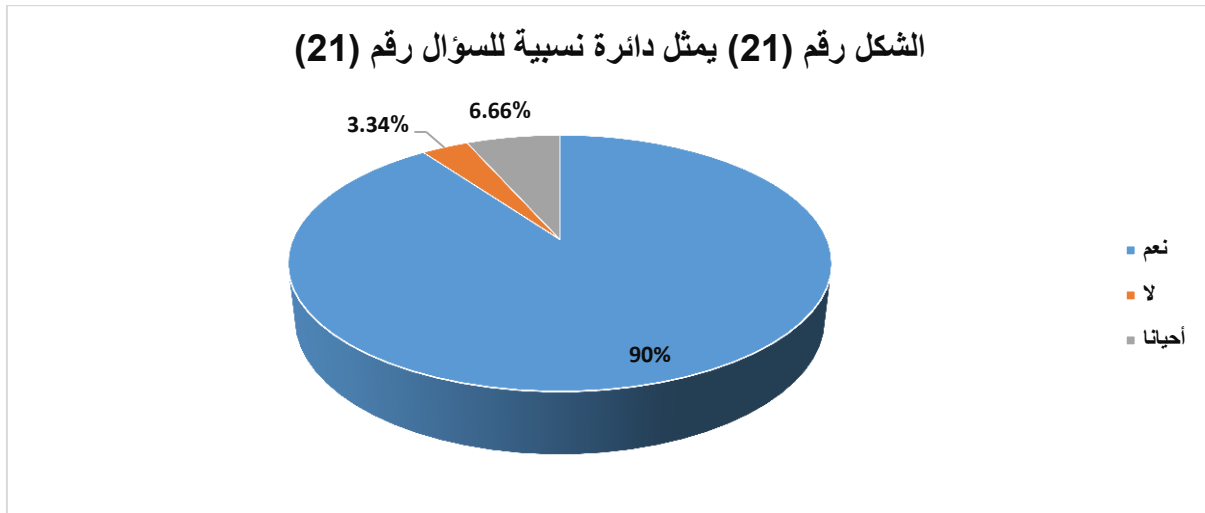
نستنتج أن أغلبية التلاميذ يقلقون عند إصابة أحد زملاء.

السؤال رقم (21): هل تشعر بالفرح عند شكر زملائك لك في تسجيل الأهداف أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: لمعرفة شعور التلاميذ عند شكر الزملاء لتسجيل الأهداف.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
نعم	108	90%	40	2	0.05	173.6	5.99	دال
لا	04	3.34%						
أحيانا	08	6.66%						

جدول رقم (21) يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (21).



تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (21):

من خلال نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (21): هل تشعر بالفرح عند شكر زملائك لك في تسجيل الأهداف أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟ فكانت نسبة 90% من عينة البحث قد أجابوا "بنعم" وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أجابوا "بلا" متمثلة في 3.34% ونسبة 6.66% أجابوا "بأحيانا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (21)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 173.6 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02.

الاستنتاج:

نستنتج أن غالبية التلاميذ يفرحون عند شكر زملائهم لتسجيل الأهداف.

5-2-مقارنة النتائج بالفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى:

تفسير نتائج المحور الأول الخاصة بالفرضية الأولى من خلال إجابات التلاميذ على أسئلة المحور الأول من الاستبيان، تطلق الفرضية الجزئية الأولى على اعتقاد مفاده أن "تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من درجة التوتر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، فمن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة المتعلقة بالمحور الأول من الاستبيان والمؤكد بطريقة إحصائية، وذلك من خلال الجدول رقم (01) والذي كانت نتائجه تؤكد أن نسبة 55% يرون حصة التربية البدنية والرياضية حصة أساسية ونسبة 36.66% يرون أنها حصة ترفيهية، ونتائج الجدول رقم (02) التي تؤكد أن نسبة 51.66% من التلاميذ تخفف عنهم حصة التربية البدنية والرياضية المشاكل ونسبة 25.83% التلاميذ يرون أن الحصة أحيانا تخفف من مشاكلهم، ونتائج الجدول رقم (03) التي تؤكد أن نسبة 45.83% من التلاميذ منتبهون في الحصة التي تسبق حصة التربية البدنية والرياضية، ونتائج الجدول رقم (04) التي تؤكد أن 75.84% يفرحون قبل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية مباشرة، ونتائج الجدول رقم (05) التي تؤكد أن نسبة 80% من التلاميذ يتخلصون من الضغط الذي يشعرون به قبل ممارسة الحصة التربية البدنية والرياضية، ونتائج الجدول رقم (06) تؤكد أن نسبة 64.16% من التلاميذ يرون أن المدة الزمنية الأسبوعية لحصة التربية البدنية والرياضية غير كافية، ونتائج الجدول رقم (07) تؤكد أن نسبة 81.66% من التلاميذ يقلقون عند الغاء حصة التربية البدنية والرياضية لسبب ما، وقد جاء مطابق لتوقعات الباحثين ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وعليه نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت من خلال النتائج المتحصل عليها.

الفرضية الثانية:

تفسير نتائج المحور الثاني الخاصة بالفرضية الثانية من خلال إجابات التلاميذ على أسئلة المحور الثاني من الاستبيان، تطلق الفرضية الجزئية الثانية على اعتقاد مفاده أن "تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الضغط الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، فمن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة المتعلقة بالمحور الثاني من الاستبيان والمؤكد بطريقة إحصائية، وذلك من خلال الجدول رقم (08) والذي كانت نتائجه تؤكد أن نسبة 88.34% من التلاميذ لا يرتبون أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، ونتائج الجدول رقم (09) التي تؤكد أن نسبة 98.34% من التلاميذ يشعرون بسعادة والفرح أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، ونتائج الجدول رقم (10) التي تؤكد أن نسبة 54.16% من التلاميذ لا يتضايقون من نقد زملائهم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، ونتائج الجدول رقم (11) التي تؤكد أن نسبة 65.84% من التلاميذ لا يحسون بالألم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، ونتائج الجدول رقم (12) التي تؤكد أن نسبة 82.5% من التلاميذ راضون على أدائهم في حصة التربية البدنية والرياضية، ونتائج الجدول رقم (13) تؤكد أن نسبة 75% من التلاميذ لا

يرتكون عندما يتحدثون امام أستاذ التربية البدنية والرياضية، ونتائج الجدول رقم (14) تؤكد أن نسبة 76.67% من التلاميذ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في افرغ الانفعال لديهم، وقد جاء مطابق لتوقعات الباحثين ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وعليه نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت من خلال النتائج المتحصل عليها.

الفرضية الثالثة:

تفسير نتائج المحور الثالث الخاصة بالفرضية الثالثة من خلال إجابات التلاميذ على أسئلة المحور الثالث من الاستبيان، تطلق الفرضية الجزئية الثالثة على اعتقاد مفاده أن "تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، فمن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة المتعلقة بالمحور الثالث من الاستبيان والمؤكد بطريقة إحصائية، وذلك من خلال الجدول رقم (15) والذي كانت نتائجه تؤكد أن نسبة 57.5% لا يتراخون في اللعب عند تقدم فريقهم على الخصم، ونتائج الجدول رقم (16) التي تؤكد أن نسبة 93.33% من التلاميذ لا يتجنبون زملائهم اذا خسروا مباراة في حصة التربية البدنية والرياضية، ونتائج الجدول رقم (17) التي تؤكد أن نسبة 75.84% يساعدون زملائهم في أداء المهارات التي يتقنونها في حصة التربية البدنية والرياضية، ونتائج الجدول رقم (18) التي تؤكد أن 94.16% من التلاميذ تساعدهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقرب من بعضهم البعض، ونتائج الجدول رقم (19) التي تؤكد أن نسبة 89.16% أقاموا صداقات أثناء ممارسة الحصة التربية البدنية والرياضية، ونتائج الجدول رقم (20) تؤكد أن نسبة 82.5% من التلاميذ يقلقون عند إصابة أحد زملائهم في حصة التربية البدنية والرياضية، ونتائج الجدول رقم (21) تؤكد أن نسبة 90% من التلاميذ يشعرون بالفرح عند شكر زملائهم لهم عند تسجيل الأهداف في حصة التربية البدنية والرياضية، وقد جاء مطابق لتوقعات الباحثين ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وعليه نستنتج أن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت من خلال النتائج المتحصل عليها.

3-5- مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

الفرضية	صيغتها	النتيجة
الفرضية الجزئية الأولى	تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من درجة التوتر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط	تحققت
الفرضية الجزئية الثانية	تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الضغط الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط	تحققت
الفرضية الجزئية الثالثة	تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط	تحققت
الفرضية العامة	أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط	تحققت

الجدول رقم (22) مقارنة النتائج بالفرضية العامة

خلاصة:

من خلال الجدول رقم (22) يبين الفرضيات الثلاثة المقترحة كحلول لمشكلة البحث قد تحققت، وهذا بفضل ما أثبتته النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه لتلاميذ ونسنتج أن الفرضية العامة للبحث قد تحققت، والتي مفادها أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

الاستنتاج العام:

على ضوء ما توصلت اليه نتائج هذه الدراسة ومن خلال الفرضيات المطروحة نستنتج أن لنشاط البدني الرياضي التربوي أهمية في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي.

فمن خلال ما توصلنا اليه من نتائج هذه الدراسة، أن التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية حصة أساسية وترفيهية وأيضاً يعتبرون الحصة وسيلة تخفيف مشاكلهم وذلك يتجلى في فرحهم قبل ممارستهم للحصة مباشرة وتخلصهم الحصة من الضغوطات التي يشعرون بها قبل ممارستهم للحصة والمدة الزمنية الأسبوعية للحصة لا تكفيهم ويقلقون إذا ما الغيت الحصة لسبب ما، ومن خلال ذلك حصة التربية البدنية والرياضية التي تتمثل في النشاط البدني الرياضي التربوي تساهم في التخفيف من درجة التوتر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، وهذا ما أثبتته نتائج المحور الأول من الاستبيان.

ونستنتج من خلال المحور الثاني أن لحصة التربية البدنية والرياضية مساهمة في التخفيف من الضغط الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط بحيث أنهم لا يرتكبون ويشعرون بسعادة والفرح أثناء ممارستهم للحصة ولا يتضايقون من نقد زملائهم في الحصة ولا يرتكبون عند التحدث أمام الأستاذ والتلاميذ راضون على أدائهم في حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في إفراغ الانفعالات لدى التلاميذ.

ونستنتج من خلال المحور الثالث من الاستبيان أن لحصة التربية البدنية والرياضية المتمثلة في النشاط البدني الرياضي التربوي مساهمة في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط حيث أن التلاميذ يتقربون من بعضهم ويقومون صداقات في الحصة ويساعد التلاميذ بعضهم في تعلم المهارات الصعبة ويقلقون عند إصابة أحد الزملاء ويفرحون عند شكر بعضهم البعض في تسجيل الأهداف ومن خلال هذا التفاعل الإيجابي تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ مما يجنبهم العزلة ويشجعهم على التعلق بالمتوسطة ويجنبهم التسرب المدرسي.

خاتمة:

يعد النشاط البدني الرياضي التربوي أهم الطرق التي يجب أن يعول عليها في مكافحة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، وذلك لكونها طريقة نشطة وفعالة لتخفيف درجة التوتر والضغط الدراسي ويساهم في تفاعل التلاميذ إيجابيا فيما بينهم مما ينمي لديهم الجانب الاجتماعي، والنشاط البدني الرياضي التربوي يضع التلميذ في جو ملائم وجيد اذا كان لدراسة ويخلق روابط قوية ومتينة ما بين التلميذ والمدرسة، ويتوجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية أن يعملوا على اثراء الحصة بالألعاب والتمارين التي تقرب التلاميذ من بعضهم والتقرب منهم واستغلال وقت الحصة كاملا لإخراج الانفعالات لدى تلاميذهم.

بالإضافة الى أن لنشاط البدني الرياضي التربوي أهداف تربوية، فكرية، بدنية، كتنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية وكذا تنمية روح الجماعة، الإدراك البصري (المرئي)، الإحساس بالجسم الى غير ذلك من الأهداف التي تساعد الطفل في بناء جسمه وعقله بصورة سليمة كما أن النشاط البدني الرياضي التربوي يعتبر من أنجع الطرق والوسائل في عملية تفاعل المراهق إيجابا ويقلل من خوفه من ممارسة النشاطات في شتى مجالات الحياة حيث أنه يبني لدى المراهق الثقة في النفس.

وتعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حاسمة نظرا لتغيرات الطارئة في جميع النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية والفيزيولوجية لدى المراهق وبعد تحليل النتائج المتوصل اليها وجدنا أن المراهق من خلال ممارسته لنشاط البدني الرياضي التربوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يشعر بالارتياح النفسي وتكون حدته الانفعالية جد إيجابية وذلك نتيجة وجود فرصة مشاركته داخل الجماعة لتعبير عن سلوكياته.

وفي الأخير نتمنى أن يكون بحثنا المتواضع دفعة جديدة لإثراء مكتباتنا التي تقتقر الى هذه الأنواع من البحوث التي يستحوذ عليها علم الاجتماع، ولما لا ستكون الرياضة حل للمشاكل التربوية.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

- نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات التي نرى أنه من الضروري الإشارة إليها قصد توعية من يهمله هذا الموضوع من أولياء وأساتذة ومسؤولين في مدارس المتوسطات كانت هذه الاقتراحات والتوصيات كالتالي:
- علينا الاهتمام بالتلاميذ عن طريق تنويع نشاطات داخل المتوسطات وذلك بإنشاء جمعيات رياضية.
 - العمل جعل حصة التربية البدنية والرياضية ذات أهمية لدى التلاميذ.
 - الاهتمام بالأنشطة البدنية والرياضية خاصة في مرحلة المتوسط لأنها تعتبر النشاط الأكثر حيوية والأكثر فعالية في توجيه التلاميذ.
 - التحفيز على الاحتكاك بالزملاء وذلك من خلال الاكثار من الرياضات التي فيها احتكاك وتواصل مباشر بين التلاميذ.
 - على جميع الأولياء الاهتمام بأولادهم وذلك بتسجيلهم في نوادي الرياضية وتشجيعهم على ممارسة النشاط الرياضي البدني.
 - ضرورة إقامة صداقة مع التلاميذ والتقرب منهم وحل مشاكلهم.
 - القيام بالاختبارات النفسية لمعرفة اتجاه التلاميذ نحو رياضة ما.
 - زيادة الحجم الساعي لحصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.
 - تجنب التلاميذ من الضغوط النفسية سواء من الأساتذة أو من الأولياء.
- ويرى الطلبة أنهم لو أخذت هذه التوصيات والاقتراحات بعين الاعتبار لا مكان ذلك من حل بعض المشكلات التي يواجهها التلاميذ أثناء ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية وذلك بالحد من بعض الأمراض قبل وقوعها أو التخفيف من شدة القلق وذلك بتوفير الراحة النفسية لتلاميذ.

البيبيو غرافيا

قائمة المصادر والمراجع

مراجع باللغة العربية:

- 1- إبراهيم طيبي. أثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي. الجزائر. 1989
- 2- أبو علاء عبد الفتاح، بيولوجيا الرياضة وصحة الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998،
- 3- ابن منظور. لسان العرب. القاهرة. دار المعارف.. 1994.
- 4- أحسن زين. سيكولوجية الطفل والمراهق. سكيكدة. منشورات دار الأمواج. 2006.
- 5- أحمد الأوزي. -المراهق والعلاقات العامة. -دار النشر والناشرون الموزعون. -مصر. -2004.
- 6- أحمد بسطو يسي. أسس ونظريات الحركة. القاهرة. دار الفكر العربي. 1996.
- 7- أسامة كامل راتب، النشاط البني والاسترخاء، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2004.
- 8- أكرم زكي خطايبية. المناهج المعاصرة في التربية الرياضية. القاهرة. دار الفكر العربي. 1997.
- 9- الطبيب أحمد محمد. الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها. ط1. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث. 1999.
- 10- المنجد في اللغة والاعلام. بيروت. دار المشرق. 1992.
- 11- أمين أنور الخولي وأسامة أنور كامل. التربية الحركية للطفل. القاهرة. دار الفكر العربي. 1998.
- 12- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996.
- 13- أمين أنور الخولي، المعرفة الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- 14- بدور المطوع وسهير بدير، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، مركز الكتاب للنشر، 2006،
- 15- حامد عبد السلام زهران. علم النفس النمو للطفولة والمراهقة. القاهرة. علم الكتب. 1999.
- 16- رمضان محمد القذافي. علم النفس الطفولة والمراهقة. الإسكندرية. المكتبة الأزاريطية. 2000.
- 17- زكي محمد حسن. تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي. مصر. المكتبة المصرية. 2004.
- 18- سعدية محمد علي بهادر. سيكولوجية المراهقة. الكويت. دار البحوث التعليمية. 1980.
- 19- فؤاد البهي السيد. الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة. القاهرة. دار الفكر العربي. 1985.
- 20- عبد الحكيم محمود الصافي، سليم محمد قارة. تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي. الأردن. دار الثقافة للنشر والتوزيع. 2010.
- 21- عبد العزيز المعاينة. مشكلات تربوية معاصرة. ط1. عمان. دار الثقافة للنشر والتوزيع. 2009.

22-علي عابد رسمي، النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والحديث، الأردن، دار حمداوي للنشر والتوزيع، 1998.

23-كمال درويش وأمين أنور الخولي، أصول الترويح وأوقات الفراغ، القاهرة، دار الفكر العربي، 1990.

24-محسن علي الدلفي. تطور شخصية الانسان والتعامل مع الناسفي ضوء التربية وعلم النفس والاجتماعية. الأردن. دار الفرقان. 2001.

25-محمد. الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية (دراسة لبعض مشكلات النظام التربوي الجزائري في مستوى الإدارة المدرسية). الجزائر. دار العلوم للنشر والتوزيع. 2008.

26-محمد الحماحمي. فلسفة اللعب. القاهرة. مركز الكتاب للنشر. 1999.

27-محمد حسن العمایرة. مبادئ الإدارة المدرسية. الأردن. دار المسيرة للنشر. 2002.

28-محمد سلامة آدم وتوفيق حداد. علم النفس الطفل. دمشق. دار العلم. 1973.

29-محمد عبد الفتاح عنان. التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية. القاهرة. دار الفكر العربي.. 1998.

المجلات العلمية:

1-المنها إبراهيم عبد الكريم. عوامل التسرب المدرسي لدى المنحرفين. مجلة الخليج العربي. 2002. العدد 92. رسالة الماجستير:

1- الربيعي ماجد زيدان. ظاهرة التسرب المدرسي من التعليم الابتدائي الأسباب والآثار المعالجة. رسالة منشورة. 2006.

2-سعید بن محمد علي الهميم. الخصائص الاجتماعية للمترين دراسيا وعلاقتها بالتسرب المدرسي. رسالة ماجستير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. 2010.

3- عبد المرید عبد الجبار. التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمالية التسرب الدراسي لدى عينة طلاب. رسالة ماجستير منشورة. جامعة حلوان. 2010.

4- محمد عيسى إبراهيم قنديل. دراسة ظاهرة تسرب الطلاب من المدارس وآثارها السلبية. 2007.

5-محمد فؤاد سعيد أبو عسكر. دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في مدارس البنات بثانوية المحافظة غزة. الجامعة الإسلامية. فلسطين 2009.

6- يحي حجازي وأفنان مصاورة. دراسة التسرب المدرسي في مدارس القدس الشرقية المسببات والدوافع. القدس. المنشورات الوزارية:

1-المركز الوطني للوثائق التربوية. سلسلة ملفات تربوية. التسرب المدرسي في الجزائر. الجزائر. 2001.

2-مديرية التقويم والتوجيه. التسرب المدرسي في التعليم الأساسي والثانوي. المطبعة الجزائرية. الجزائر. 2000.

مراجع والمصادر باللغة الأجنبية:

1- Ben smaelcicien. La psychiatrie aujourd'hui. Opu. Alger. 1994.

2-G. Cazoarla-R. Chappuis-R. Chauvier-P. Legros- G. Missoum. Manuel De L'Educateur sportif. Editionvigot. Paris. 1984.

3-Phillipp Marer. La physiologie Humaine. 2eme Edition Flammarionmédecine-sciences. Parise. 1983.

المواقع الإلكترونية:

1- (Www.owan.com/comment/reply/45/27)

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 4/م د/م د/م د/ 19/

مدير التربية
إلى
السيد/ مدير متوسطة سليمان سميلي

الموضوع: في/ي تسهيل مهمة .

المرجع: مراسلة جامعة أكلبي معند أولحاج معهد علوم تقنيات النشاطات

التربية الرياضية و البدنية تحت رقم: 2019/022.

بتاريخ 2019/04/21

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه
يشرفني أن طلب منكم منح رخصة الدخول إلى مؤسستكم للطلاب: جعفر خوجة نور
الدين لإجراء تربية ميداني تخصص علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

البويرة في 2019/04/21.

عن مدير التربية و التفتيش
بمصلحة التكوين و التفتيش
بجامعة عسراي
مديرية التربية لولاية البويرة



جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني التربوي

التخصص: التربية وعلم الحركة

استمارة مصادقة عينة الدراسة

الموضوع: أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الأستاذ المشرف:

اعداد الطلبة:

لوناس عبد الله

شرقي أيمن

جعفر خوجة نورالدين

لعراب محمد أنور

الرقم	اسم المتوسطة	المصادقة والامضاء
1	متوسطة سليمان سميلي	
2	متوسطة دهنوس شعرك	

جامعة أكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني التربوي

قائمة المحكمين الاستبيان

عنوان الدراسة: أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الإمضاء
01	نيسل زهوركي	أستاذ محاضر	جامعة البويرة	مقبول مع تعديلات
02	ساسة عبد العزيز	أستاذ محاضر	جامعة البويرة	مقبول مع تعديلات
03	ذريعي سليم	دكتوراه	جامعة البويرة	مقبول مع تعديلات

من إعداد الطالبين:

تحت إشراف الدكتور:

* لونس عبد الله.

- شرقي أيمن.
- جعفر خوجة نورالدين.
- لعرب محمد أنور.

السنة الجامعية 2018/2019

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: التربية وعلم الحركة.

استمارة الاستبيان

في إطار انجاز مذكرة التحضير لنيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص التربية وعلم الحركة بعنوان " أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في تخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط" نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونرجو منكم التكرم بالإجابة عن هذا الاستبيان بمصادقية وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

❖ أسماء الباحثين:

- شرقي أيمن
- جعفر خوجة نورالدين
- لعراب محمد أنور

إشراف الأستاذ: الوناس عبد الله.

السنة الدراسية: 2018\2019.

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- السنة الدراسية:

السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة السنة الرابعة

المحور الأول: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من درجة التوتر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

1- كيف ترى حصة التربية البدنية؟

أساسية ثانوية ترفيهية

2- إذا كانت لديك مشاكل فهل لحصة التربية البدنية دور في تخفيفها؟

نعم لا أحيانا

3- كيف تشعر بالحصة التي تسبق حصة التربية البدنية والرياضية؟

منتبه قلق عادي

4- كيف تشعر قبل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية مباشرة؟

فرح متشائم قلق عادي

5- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التخلص من الضغط الذي تشعر به قبلها؟

نعم لا أحيانا

6- هل المدة الزمنية الأسبوعية لحصة التربية البدنية والرياضية كافية بالنسبة لك؟

كافية غير كافية

7- ماذا تشعر عند الغاء حصة التربية البدنية والرياضية لسبب ما؟

قلق ارتياح لا مبالاة

المحور الثاني: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الضغط الدراسي لدى تلاميذ

مرحلة المتوسط؟

1- هل يأتيك ارتباك أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا أحيانا

2- أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية بماذا تشعر؟

سعادة وفرح عدم الثقة ضغط نفسي

3- هل تتضايق من النقد زملاؤك أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا أحيانا

4- هل تحس بالألم أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية مثل (المعدة وسرعة خفقان القلب)؟

نعم لا

5- هل أنت راض على أدائك في الحصة؟

نعم لا أحيانا

6- هل تشعر بالارتباك عندما تتحدث أمام أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا أحيانا

7- هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في افراغ الانفعال لديك؟

نعم لا

المحور الثالث: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة

المتوسط؟

1- إذا كان فريقك متقدم على الخصم هل تتراخى في اللعب؟

نعم لا أحيانا

2- هل تتجنب زملاؤك إذا خسرت في مباراة في حصة التربية البدنية والرياضية؟

أتجنب لا أتجنب

3- هل تساعد زملاؤك في ممارسة المهارات الصعبة التي تتقنها في حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا أحيانا

4- هل تساعدك حصة التربية البدنية في التقرب من زملاؤك؟

نعم لا

5- هل أقمت صداقات أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

6- بماذا تشعر عند إصابة أحد زملاؤك في حصة التربية البدنية والرياضية؟

قلق ارتياح لا مبالاة

7- هل تشعر بالفرح عند شكر زملاؤك لك في تسجيل الأهداف أثناء ممارسة حصة التربية البدنية

والرياضية؟

نعم لا أحيانا

"أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ طور المتوسط."

من إعداد الطلبة:

أيمن شرقي ولعراب محمد أنور وجعفر خوجة نور الدين ومن إشراف الأستاذ الوناس عبد الله. حيث كان الهدف من الدراسة إبراز الوظيف الفعالة التي يلعبها النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط. وقد اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات واستعملنا ك² والنسبة المئوية كوسائل إحصائية لمعالجة المعلومات. توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ أن حصة التربية البدنية تساهم في تخفيف درجة التوتر لدى تلاميذ الطور المتوسط.
 - ✓ أن حصة التربية البدنية تساهم في تخفيف من الضغط الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
 - ✓ أن حصة التربية البدنية تساهم في تفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- وفي الأخير قمنا بطرح بعض التوصيات والاقتراحات والفروض المستقبلية:
- ✓ على الأولياء تسجيل أولادهم في النوادي الرياضية وتشجيعهم على ممارسة الرياضة.
 - ✓ ضرورة إقامة صداقات مع التلاميذ والتقرب منهم وحل مشاكلهم من طرف أساتذة الحصة.
 - ✓ زيادة الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسط.
- الكلمات الدالة: النشاط البدني الرياضي التربوي، التسرب المدرسي، مرحلة المتوسط.

"The importance of physical exercise sports educational in reducing the phenomenon of dropout school students in the intermediate stage."

Prepared by students:

AYMEN CHERGUI and Larab Mohammed Anwar and Jaafar Khoja Nur EDIN religion and supervision of D.Alonas Abdullah.

The aim of the study was to highlight the effective function played by the physical activity of sports education in alleviating the phenomenon of school dropout in the students of the intermediate stage.

In the study, we relied on the descriptive approach, the questionnaire as a tool for data collection, and we used the percentage as a statistical means of processing information.

We found the following results:

- ✓ The share of physical education contributes to reducing the degree of tension among students in the intermediate stage.
- ✓ The share of physical education contributes to reducing the pressure of students in the middle stage.
- ✓ The share of physical education contributes to the social interaction of students in the intermediate stage.

Finally, we put forward some recommendations, suggestions and future assumptions:

- ✓ Parents must enroll their children in sports clubs and encourage them to exercise.
- ✓ The need to make friends with students and get close to them and solve their problems by the professors share.
- ✓ Increase the size of the share of physical education and sports in the intermediate stage.

Keywords: physical activity, sports education, school dropout, intermediate stage